



التنورة
المستقيمة...
تاريخ من الثورات
الناعمة

(لمسات)

القوات الحكومية تتقدم نحو بلدة خان شيخون الاستراتيجية

إسقاط مقاتلة للنظام في إدلب وأسر قائدها

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن فصائل المعارضة أسقطت طائرة حربية تابعة للنظام السوري أمس وأسرت قائدها، وفي رواية المعارضة قائدتها، في منطقة إدلب شمال غربي سوريا، في وقت احتدمت فيه المعارك مع اقتراب قوات النظام من بلدة خان شيخون الاستراتيجية.
وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «طائرة سوخوي حربية تابعة للنظام السوري سقطت في ريف إدلب الجنوبي محمور تري - السكيب»، وقال إنها «المرحلة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة تابعة للنظام منذ بدء التصعيد» في هذه المنطقة من سوريا في نهاية أبريل (نيسان) الماضي.
وكانت قوات النظام، قد تقدمت، أمس، باتجاه مدينة خان شيخون، كبرى بلدات ريف إدلب الجنوبي، حيث تخوض معارك عنيفة ضد فصائل المعارضة. وأوضح مدير المرصد أن «قوات النظام باتت على بعد أربعة كيلومترات من خان شيخون على جهة الغرب، بعد سيطرتها على خمس قرى صغيرة»، موضحاً أنه «لم تعد تفصلها عن المدينة إلا أراض زراعية».
وتكثف قوات النظام بدعم جوي روسي منذ نحو أسبوع عملياتها القتالية في ريف إدلب الجنوبي.
(تفاصيل ص 6)

الميسري أطاح قيادات أمنية اتهمها بالمشاركة في الانقلاب

الحكومة اليمنية: لا حوار قبل انسحاب «الانتقالي»

عدن، علي ربيع

أعلنت الحكومة اليمنية الشرعية ترحيبها بالدعوة المقدمة من السعودية «للعقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب على الانقلاب في عدن»، بيد أنها اشترطت «الالتزام بما ورد في بيان التحالف، من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية، قبل أي حوار»، وذلك عبر تغريدة لوزارة الخارجية اليمنية على «تويتر» أمس.
وأبدت الأمم المتحدة تأييدها للموقف السعودي الداعي إلى الحوار، وشددت في بيان رسمي على ضبط النفس، في الوقت الذي واصل فيه اتباع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقوده محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي، الاحتشاد من مختلف المحافظات الجنوبية للاحتفال في عدن اليوم، ضمن ما أطلقوا عليه «ملبونية النصر».

في هذه الأثناء، أصدر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري، قرارات أطاحت عدداً من القيادات، تضمنت عزل اللواء شلال علي شائع من منصبه مديراً لشرطة محافظة عدن وإحالاته للتحقيق، مشاركته المباشرة - وفق القرار - في «الانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات الدولة»، كما تقيت على عزل اللواء فضل عبد الله باعش من منصبه قائداً لقوات الأمن الخاصة لمحافظة عدن ولحج وأبين والضالع، والعميد صالح السيد من منصبه مديراً لشرطة محافظة لحج مع إحالاته للتحقيق.
(تفاصيل ص 4)



مروحية تقلع من السفينة الحربية الهجومية الأميركية «يو إس إس بوكسر» وهي تعبر مضيق هرمز أمس (رويترز)

وزراء الخارجية والدفاع يناقشونها في هلسنكي

حماية الملاحة في الخليج على طاولة الأوروبيين أواخر الشهر

لندن، عادل السالمي
تنتهج أوروبا أن يبحث وزراء خارجية ودفاع دول الاتحاد الأوروبي «مهمة بحرية أوروبية» لحماية الملاحة في مضيق هرمز خلال اجتماع مقرر في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، نهاية الشهر الحالي، حسبما أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين أمس.
وقالت ميركل في مؤتمر صحفي مع رئيس ليتوانيا جيتاناس نوسيدا، أمس: «أعتقد أن مسألة تشكيل مهمة أوروبية ستطرح للنقاش مرة أخرى هناك».
وجاء إعلان ميركل بعد أسبوع شهد انضمام بريطانيا إلى تحالف دول أمن الملاحة، ووصف الخطة الأميركية بـ«الاستعراضية» وغير العملية»، فيما نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن قائد الدفاع المدني غلام رضا جالالي، أن إيران «ستدافع عن مصالحها القومية في مياها الإقليمية وفي أي مكان يتطلب ذلك».
(تفاصيل ص 3)

البرهان: الجيش متأهب لحماية النظام الديمقراطي

8 رؤساء وغوثيريش لحضور توقيع اتفاق السودان

الخرطوم، أحمد يونس
ينتظر أن يصل إلى السودان رؤساء ثمانية دول على الأقل، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي، وقادة عرب وغربيون، لحضور مراسم توقيع الاتفاق بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي، على وثيقة الإعلان السياسي، ووثيقة الإعلان الدستوري.
وتجري الاستعدادات على قدم وساق لتوقيع وثيقة الإعلان الدستوري الحاكمة للفترة الانتقالية في البلاد، السبت، ليخولى بعدها رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان رئاسة مجلس السيادة (الأول) في السودان.
كما أكد الحرس على بناء قوات مسلحة مهنية، تؤدي واجبها في حماية أمن البلاد وسلامتها، دون مبالاة لأي جهة أو فئة. وقال البرهان في خطاب بثه التلفزيون الرسمي احتفاء بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجيش السوداني، إن الجيش وأفراده سيطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن البلاد واستقلالها.
(تفاصيل ص 3)

في دورته الأولى، المكون من 5 مدنيين من «قوى إعلان الحرية والتغيير»، و5 عسكريين، بينهم نائبه محمد حمداني دقلو (حميدتي)، وثلاثة يختارهم، إضافة إلى شخصية مستقلة يتم التوافق عليها بين الطرفين. إلى ذلك، أكد البرهان قدرة «القوات المسلحة» على الدفاع عن التحول الديمقراطي وحمايته، وأهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) في السودان.
قبول 26 مرشحا لخوض انتخابات الرئاسة التونسية (ص 8)
الجيش الوطني الليبي يحذر مصراتة (ص 8)
جونسون يتهم معارضي «بريكست» بـ«التواطؤ» مع بروكسل (ص 10)

إردوغان سيحضر افتتاح قاعدة جديدة الخريف المقبل

تركيا لتوسيع وجودها العسكري في قطر

وقالت صحيفة «حرييت» التركية، أمس إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتعتزم افتتاح قاعدة عسكرية ثانية لها، حسيما أفادت تقارير تركية أمس. كما ستتم زيادة عدد القوات التركية المتمركزة حالياً في قاعدة «طارق بن زياد» التي افتتحت عام 2015 وبدأ إرسال عناصر من القوات التركية إليها في 2017 عقب قرار الرباعي العربي مقاطعة الدوحة.
أقررة: سعيد عبد الرازق
تخطط تركيا لتوسيع وجودها العسكري في قطر وتعتزم افتتاح قاعدة عسكرية ثانية لها، حسيما أفادت تقارير تركية أمس. كما ستتم زيادة عدد القوات التركية المتمركزة حالياً في قاعدة «طارق بن زياد» التي افتتحت عام 2015 وبدأ إرسال عناصر من القوات التركية إليها في 2017 عقب قرار الرباعي العربي مقاطعة الدوحة.
في نطاق العلاقات العسكرية الثنائية بين تركيا وقطر، وأشار التقرير إلى أنه تم بناء قاعدة عسكرية جديدة بالقرب من قاعدة «طارق بن زياد»، وصفاها بأنها «قاعدة كبرى» مزودة بعدد كبير من المرافق والخدمات، وأن أعداد الجنود الأتراك في قطر سوف تزداد. وأضاف الصحيفة أنها لن تعطي أرقاماً لدواع أمنية، لكنها لفتت إلى أن «الرقم كبير». وفي السابع من يونيو

التقى حفيدة رابين سراً وقال إن تنبأها يرفض لقاءه

عباس يأمل في حوار مع حكومة إسرائيل الجديدة

رام الله، كفاح زبون
عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن أمله استئناف الحوار مع الحكومة الجديدة التي ستشكل في إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة. وقال عباس إنه يتطلع إلى أن توافق الحكومة الجديدة التي ستشكل في إسرائيل «على التحدث إلينا».
واتهم عباس، في لقاء عقد سراً مع أعضاء «المعسكر الديمقراطي» وبينهم نوعا روتمان حفيدة رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برفض لقائه عدة مرات في موسكو، في إشارة إلى الدعوات التي وجهها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إليهما. وهاجم عباس نتنياهو بقوة قائلاً إنه «عارض مراراً إنشاء حكومة وحدة مع (حماس) وإرساء المصالحة الداخلية الفلسطينية، لكنه دفع ملايين الدولارات على الفور لـ(حماس)». والاجتماع الذي حدث، أول

أعلن من كشمير أن الوقت حان «لتلقين نيودلهي درساً»

عمران خان يصعد ضد الهند... ويتوعددها



جنود هنود وباكستانيون على جانبي الخط الحدودي في آتاري يشاركون في مراسم خفض العلم أمس (إ.ب.أ)

إسلام آباد، جمال إسماعيل
صعد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس، خطاباً تجاه نيودلهي، وتوعد بالرد على أي عدوان هندي في القسم الباكستاني من كشمير. واعتبر خان الذي زار عاصمة القسم الباكستاني من كشمير، في خطابه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، أن الوقت حان «لتلقين نيودلهي درساً».
وتأتي تصريحات خان وسط تصاعد التوتر بين البلدين النوويين، بعدما الغت الهند الحكم الذاتي للشطر الهندي من كشمير الأسبوع الماضي. وقال خان في خطاب متلفظ من مظفر آباد، إن «الذي الجيش الباكستاني معلومات تفيد بانهم (الهند) يخططون للقيام بشيء في كشمير الباكستانية، وهو جاهز وقادر على الرد بقوة»، مضيفاً: «قربنا أنه إذا حصل أي انتهاك من قبل الهند، فسنقاتل حتى النهاية».
وكانت إسلام آباد قد اتخذت حزمة إجراءات دبلوماسية وتجارية رداً على إصدار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مرسوماً تنفيذياً مفاجئاً يقضي بإلغاء الوضع الخاص الذي كان منوحاً لكشمير. وأطلقت باكستان حملة دبلوماسية تهدف إلى إلغاء هذا القرار، وطلبت رسمياً من مجلس الأمن الدولي في وقت متأخر الثلاثاء عقد جلسة طارئة لبحث «الأعمال غير المشروعة» التي تقوم بها الهند. (تفاصيل ص 11)
في الداخل
إحباط وإرتباك بين سكان كشمير في غياب قياداتهم (ص 11)

عيدكم مبارك

www.samba.com

سامبا sambasamba

الحجاج يصلون إلى المدينة المنورة... وتجهيزات لاستقبالهم على الأصدعة كافة

وزير الداخلية يهنئ القيادة السعودية بنجاح خطة الحج

الحج بالمنطقة، وتشمل مختلف محاور الخدمة بدءاً باستقبال ضيوف الرحمن القادمين براً عبر طريق الهجرة السريع، وتهيئة النقاط الأمنية الدائمة والمؤقتة للحفاظ على الجانب الأمني، وتسهيل وصول الحافلات إلى المنطقة المركزية ومناطق سكن الحجاج في وقت وجيز.

ويتركز جزء كبير من عمل الجهات المعنية حالياً على تطبيق خطة المغادرة لموسم ما بعد الحج بشكل دقيق عبر المنفذ الجوي (مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي) الذي يشهد حركة مغادرة كثيفة للحجاج، وتسيير رحلات على مدار الساعة إلى مختلف دول العالم، تستمر حتى 20 من محرم المقبل، والحرص على ضمان دقة مواعيد المغادرة واتخاذ جميع التدابير المصاحبة لمغادرة الحجاج مساهمة عبر الحافلات، ووصولهم إلى المطار قبل وقت كاف لتسهيل إجراءات سفرهم جواً إلى بلدانهم، لضمان نجاح مرحلة التفويج في الموسم



حاجان لدى وصولهما إلى محطة القطار في المدينة المنورة (واس)

الثاني استمتمراً لما تحقق من نجاح خلال الفترة الماضية من موسم الحج، يشار إلى أن أكثر من 900 ألف حاج قدموا إلى المدينة المنورة خلال موسم حج هذا العام، كما تواصل وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف التي تتقل أحد القطاعات الحكومية بالمدينة المنورة تقديم خدماتها لزوار مدينة الرسول لخدمة الحج من خلال خططها التشغيلية والتنفيذية التي وضعتها قبل حج هذا العام ليتمكنوا من أداء عبادتهم في راحة واطمئنان.

في ظل الخدمات التي وفرتها الحكومة السعودية، وشجرت مختلف القطاعات والأجهزة الحكومية في المدينة المنورة وبإشراف ومتابعة من الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة لتنفيذ خطتها لموسم ما بعد الحج وتهيئة جميع الخدمات للعناية بحجاج بيت الله الحرام زوار المسجد النبوي الشريف، ووصلت إلى المدينة المنورة اليوم أولى رحلات قطار الحرمين السريع المخصصة



اكتظاظ المسجد النبوي أمس بالزوار من الحجاج القادمين من المشاعر المقدسة (واس)

الخدمات لضيوف الرحمن خلال الجزء المتبقي من موسم الحج حتى تمام مغادرتهم وعودتهم لبلادهم سالمين غانمين. ويمغيب شمس أمس، انتهت شعرا مناسك الحج في منطقة المشاعر المقدسة، حيث غادر الحجاج مشعر منى بعد أن رموا الجمرات الثلاث تباعاً، ولم يتبق من المناسك، سوى أداء طوافي الأفاضة والوداع والسعي لمن لم يؤد هذه المناسك، وقد غارت جموع منهم إلى المدينة المنورة قادمين من مكة المكرمة، وشرعت عليهم أداء النسك بيسر وسهولة

رئيس لجنة الحج المركزية، ونائبه الأمير بدر بن سلطان، التهاني لخدام الحرمين الشريفين وولي العهد، ووزير الداخلية، بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام. كما قدم أمير منطقة مكة المكرمة، شكره وتقديره لجميع الجهات العاملة في خدمة الحجاج لهذا الموسم، وأشاد طواف الأفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

وأضاف أن الموسم هذا العام، اتسم بنجاح تنفيذ جميع الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، والخدماتية، والمرورية، حيث اكتمل وصولهم إلى مشعر عرفات، ومن ثم النفرة إلى مشعر مزدلفة ثم إلى مشعر منى في وقت قياسي وفق تنظيم دقيق وانسيابية تامة، وصولاً إلى الجمرات والتوافد إلى المسجد الحرام لأداء طواف الأفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. كما أكد الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

وأضاف أن الموسم هذا العام، اتسم بنجاح تنفيذ جميع الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، والخدماتية، والمرورية، حيث اكتمل وصولهم إلى مشعر عرفات، ومن ثم النفرة إلى مشعر مزدلفة ثم إلى مشعر منى في وقت قياسي وفق تنظيم دقيق وانسيابية تامة، وصولاً إلى الجمرات والتوافد إلى المسجد الحرام لأداء طواف الأفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

مكة المكرمة - المدينة المنورة، «الشرق الأوسط».

أعلن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، نجاح موسم حج هذا العام، وفق انضباطية تامة ومراقبة دقيقة لأوضاعهم، وتقلاتهم، وفي بيئة صحية خالية من الأمراض والأوبئة، مع تنفيذ كل الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، والخدماتية، والمرورية، مبيّناً أن أعداد الحجاج هذا الموسم بلغ 2,489,406 حجاج. وأكد أن الحالة الأمنية كانت مستقرة ولم تشهد وقوع أي حوادث تمس أمن الحجاج أو تعكر صفو الحج «وسط منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والرعاية الأمنية والصحية والحركة المرورية المنظمة».

جاء ذلك ضمن برقيتين رفعهما وزير الداخلية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمير محمد بن سلمان، ضمنهما تهانيه للقيادة السعودية بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونجاح موسم الحج. وأشار وزير الداخلية إلى أن نجاح خطط هذا الموسم، جاء إنفاذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، ووفق ما تتطلع إليه، من رعاية وتهئية لكل الخدمات والتسهيلات للحجاج، ومن ذلك «مبادرة طريق مكة» التي انطلقت منذ ثلاثين عاماً «وكانت إحدى ثمار التوجيهات السديدة».

ناز شاه وقريشي تحدثتا لـ **التنسيق الأوسط** عن خطابات الكراهية ومواجهتها

ثنائي البرلمان البريطاني شكلتا أيقونة اعتزاز للمسلمات في منى يودعون مكة بتلوحة «السلام»

عن الإسلام، وقد تم تبني هذا التوجه من قبل حزب العمال، وكذلك من عمدة لندن، وعمدتي مانشستر وبرمنغهام، وكذلك تبني ذلك التقرير معظم الأحزاب السياسية مثل الحزب الإسكتلندي المحافظ، والحزب الوطني.

تحدثت ياسمين قريشي متذكرة حجة الأولى إذ كان ذلك «قبل 25 سنة عندما قدمت مع والدتي، ولا أنسى تلك اللحظات الجميلة التي عشنتها بجوار والدتي، وكنت وقتها متوقدة بروح الشباب إذ لم أتجاوز السادسة والعشرين، وكنت فرحة برؤية المشاعر المقدسة».

قريشي (56 سنة) لم يكن الطريق مفروشاً أمامها بالورود حتى تتمكن من الوصول إلى عضوية أحد أعرق المجالس السياسية في العالم، المتقلبة في البرلمان البريطاني، قبل أن تعين وزيرة للعدل في حكومة الظل، فقد شاركت في عالم السياسة منذ سن مبكرة جداً، إذ إنها أصبحت عضواً في حزب العمال، وشاركت في حملات تنافسية في تلك الفترة، وأجريت أعمال سياسية دون مقابل كتطوعة.

قريشي اشتهرت في مجال المحاماة في بلدة بولتون التي تمثلها في البرلمان البريطاني، مكنتها من خدمة الحزب في كثير من القضايا، لا سيما في الجنائية منها، مضيفة أن «مهامي السياسية وكوزيرة في حكومة الظل أن أكاد من أن وزارة العدل في الحكومة البريطانية تقوم بعملها كما ينبغي».



النائبة البريطانية ناز شاه في مكة المكرمة (الشرق الأوسط)

وترى ناز أن «خطاب الكراهية بدأ يتصاعد مؤخراً بالترافق مع الإسلاموفوبيا، وتذكر عندما تطرقت صحيفة (الصن) للمسلمين ردث بشكل رسمي، وساندني في ذلك خمسة أعضاء البرلمان». وتبين شاه أن دالرتها الانتخابية، في برادفورد، شمال إنجلترا، هي «أكبر دائرة انتخابية للمسلمين في بريطانيا، ومن مهمامي أن أوضح صورة الإسلام والتعامل مع قضية (الإسلاموفوبيا)، وبالمناخية فقد تمكنا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من تحقيق إنجاز جيد بإطلاق التعريف الأول لمصطلح «الإسلاموفوبيا» وتم ذلك عبر قناة «All Party Parliamentary Groups» و«تمت المصادقة رسمية على ذلك التعريف الذي من شأنه نشر الصورة الحقيقية

ولوجيستية من قبل الحكومة السعودية». وتطرق شاه لوضع الإسلاموفوبيا في بريطانيا، وتقول: «تعاني بريطانيا متحمسين أثناء حديثها من مشعر منى للتطرق لبعض القضايا التي عايشناها في الحج، وكذلك في برنامجها العملي في حكومة الظل، فإن هذا الملف من مسؤوليتي في حكومة الظل التي يقودها جيريبي كورين، وأنا لا أتوانى في أداء دوري لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، فعندما انتقد الرئيس الأميركي ترمب المسلمين رددت عليه، وأوضحت الصورة الحقيقية، وعندما حاول رئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جونسون، في فترة سابقة، الحديث عن حجاب المسلمات، رددت عليه بشكل رسمي ومن خلال منصبي في حكومة الظل، ونياية عن حزب العمال ومثله له في هذه القضية».

والمرأة في حكومة الظل البريطانية الممثلة لحزب العمال، كانتا محل حفاوة بالغة بين الحجيج، لا سيما النساء منهن، إذ لا يتوانى أي من الحجيج بعد الفراغ من أداء أي نسك للحج، في التوجه لثنائي البرلمان البريطاني في دورهما كسياسيتين في خدمة المجتمع الإسلامي في بريطانيا. ثنائي البرلمان البريطاني عبرتا لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتهما بالاحتراف الذي قوبلا به من قبل النساء في الحج، وراتا أن «مثل هذا الاحتراف يث في داخلهما طاقة ومسؤولية أكبر للقيام بدور إضافي في مجاليهما».

وزيرا حكومة الظل البريطانية كانتا متحمستين أثناء حديثهما من مشعر منى للتطرق لبعض القضايا التي عايشناها في الحج، وكذلك في برنامجها العملي في حكومة الظل، فإن هذا الملف من مسؤوليتي في حكومة الظل التي يقودها جيريبي كورين، وأنا لا أتوانى في أداء دوري لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، فعندما انتقد الرئيس الأميركي ترمب المسلمين رددت عليه، وأوضحت الصورة الحقيقية، وعندما حاول رئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جونسون، في فترة سابقة، الحديث عن حجاب المسلمات، رددت عليه بشكل رسمي ومن خلال منصبي في حكومة الظل، ونياية عن حزب العمال ومثله له في هذه القضية».

مختلفة والمرتبطة بطريقة جيدة». وأضافت العمري: «هذه الاستضافة، جعلتني أشعر أن البلد بلدي، والبلد بيتي لما لمست من حرص مسؤولي حملة الحج الخاصة بأهالي ضحايا شهداء مسجد نيوزيلندا أفرادا ومجموعات، ورعايتهم واهتمامهم بمتطلباتنا، ووجدت حسن الضيافة وجودتها، وهذا ليس بغريب على الشعب السعودي الطيب والكرم».

تستعد آية المغادرة وهي ما زالت تتذكر أن أخاها حسين كان محققاً حينما كان بناديها بالحاجة آية. أما الحاجة رنا فرج، الأردنية الأصل، والتي شملتها بمبادرة خادم الحرمين للحج، بسبب فقدانها زوجها أحد ضحايا «مجزرة المسجدين»، في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية في مارس (آذار) الماضي، فتجها الشعور ذاته، وهي تنهي حجة وتستعد للمغادرة، معبرة عن فرحتها بأن أتمت الركن الخامس من الإسلام بكل يسر وسهولة، متهيجة وداعية الله بأن يتقبل منها ويرحم زوجها.

آية العمري: المطر في عرفات غسل ألي وحزني على شقيقي

ذوو ضحايا «مجزرة المسجدين» يودعون مكة بتلوحة «السلام»

مختلفة والمرتبطة بطريقة جيدة». وأضافت العمري: «هذه الاستضافة، جعلتني أشعر أن البلد بلدي، والبلد بيتي لما لمست من حرص مسؤولي حملة الحج الخاصة بأهالي ضحايا شهداء مسجد نيوزيلندا أفرادا ومجموعات، ورعايتهم واهتمامهم بمتطلباتنا، ووجدت حسن الضيافة وجودتها، وهذا ليس بغريب على الشعب السعودي الطيب والكرم».



الرياض: فتح الرحمن يوسف

الحاجة رنا وهي تودع المسجد الحرام أمس (الشرق الأوسط)

كبيرة لنا، لم تكن نخلم بها، وكان لها وقع روحي ونفسي طيب جدا، أسهم في تخفيف ألما وحزنا». وقالت العمري: «لن أنسى الانطباع الذي تركه فنيا الاستقبال البهيج بنا، منذ أن هبطت الطائرة السعودية التي ألقنا من نيوزيلندا إلى جدة، إذ تم ابتداء الترحيب بنا منذ لحظة الوصول، مروراً بتهنئة السكن اللائق عند وصولنا مكة المكرمة، وانتهاء بتقديم الخدمات المدة لنا مع توفر الماكولات بأنواع

أتمت آية العمري، حجةها ونسكها وذلك ضمن مبادرة خادم الحرمين لجرحي ومصابي وذوي ضحايا «مجزرة المسجدين»، في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية لتبدا بشد رحال العودة إلى نيوزيلندا وهي ما زالت تردد أنها لم تصدق أنها وجدت وطافا بالبيت العتيق ووجدت بصعيد عرفات.

الشاب آية العمري التي فقدت أخاها حسين في المجزرة التي هزت العالم تقول: «طوال أيامي بمكة، داومت على الصلاة في الحرم الشريف قبل توجيهي إلى منى، وقد شعرت بالراحة الكبرى بعد أديت العمرة لأخي الشهيد حسين العمري، أما السكن في منى والإقامة في عرفات والتقل بينهما فقد كان منظماً وموثقاً لضيوف خادم الحرمين الشريفين بصورة تدعو إلى الدهشة».

وأضافت: «أسهم المطر الذي انهمر بعرفات في غسل ألي وحزني وهمني فضلاً عن دعوة خادم الحرمين الكريمة التي كانت مفاجأة

الأردن: نظام حكومي جديد لتمويل الأحزاب يُخيراها بين الدمج والتلاشي

الزمام مدني كبير، لكن سرعان ما اختطف الشارع الصدارة من النقابات المهنية التي فشلت في السيطرة والقيادة، وتحت قوى شبابية مستقلة بتفويض سلسلة اعصامت مسانحة على الدوار الرابع وسط العاصمة عمان بمحاذاة مقر الحكومة، استطاعت خلالها إسقاط حكومة الملقى ودعوة حكومة عمر الرزاز التي أقرت قانون ضريبة دخل أكثر مساواة من قانون الملقى.

تحديد فرصة قيادة المؤسسات السياسية للعمل الجماهيري، بعد إضعاف دور مجالس النواب الحالية والمتعاقبة من خلال قوانين الانتخاب التي تتغير موسمياً، وتحطيم البنى الحزبية بعد تحديدها ورها، مرة بحكم ضعف تعريفها حتى اللحظة في البلاد. في ربيع عام 2017 تمكنت النقابات المهنية من الاقتراق والعودة للعمل السياسي، إبان زمن الأحكام العرفية في سبعينات ونمانينات القرن الماضي، فاستطاعت الدعوة لإضراب عام في البلاد، ضد قانون ضريبة الدخل وقتها الذي اقترحه حكومة هاني الملقى السابقة، الإضراب نجح بعد التغيير الإيجابي.

الحكومات في تحديد القوى الحزبية كقوى فاعلة تقود الرأي العام، مما أسفر عن تراجع الثقة السياسية، واستخمرت وزارة الشؤون البرلمانية والتنمية السياسية قرب موسم الانتخابات النيابية المقبلة العام القادم، عندما ربطت أرقام التمويل بقدره الأحزاب على الترشح للانتخابات وقدرتها على تشكيل قائمة حزبية عابرة للدوائر الانتخابية، كما ربطت جزءاً آخر من الدعم بفوز مرشحي الأحزاب تحت لافتة الكتل المتناسكة في الأداء. تعرف الحكومة وهي تقر النظام الجديد، مدى تعثر التجربة الحزبية بين المواقف الانتخابية السابقة، لكنها تريد تحفيز الأحزاب على الاندماج والتفاف، تحت عنوان مشاريعها، وقطع اتصال بعضها بالانتماء العائلي لمنظمات ودول خارجية، انعكست تدعيته على برامجها السياسية وشعاراتها في لغايات مالية وليست سياسية، الأمر الذي يهددها اليوم أكثر في حال علق الحكومة شرط تمويلها ببيان دفع المنتسبين لاشتراكاتهم السنوية بوصول تفصيلية محددة الأسماء.

قادة حزبيين اعتمدت على احتكار المناصب القيادية داخل المكاتب السياسية والتنفيذية في البناء الحزبي، وسط انتقادات ساهتها نخب ومرافقون لضعف الأحزاب في إعادة إنتاج دورها وتوصيب مساراتها، وقطع اتصال بعضها بالانتماء العائلي لمنظمات ودول خارجية، انعكست تدعيته على برامجها السياسية وشعاراتها في لغايات مالية وليست سياسية، الأمر الذي يهددها اليوم أكثر في حال علق الحكومة شرط تمويلها ببيان دفع المنتسبين لاشتراكاتهم السنوية بوصول تفصيلية محددة الأسماء.

العكائبة، شكل موقفاً مسبقاً في إعلان المشاركة على أساس أي قانون، في وقت تحدثت أوساط رسمية عن نقاهات تجريها رئيس الحكومة عمر الرزاز مع قيادات من حزب جبهة العمل الإسلامي، تضمن تعديلات جوهرية على القانون الأكثر جدلاً، وهو ما تعارضه مراكز قرار رسمية، مصررة على المضي بصيغة القانون الحالي صاحب القائمة النسبية المفتوحة على مستوى الدائرة الانتخابية بدورها الواسعة.

بالنسبة لجمهور الناخبين الأردنيين فإن الترشح تحت لافتة حزبية، قد يكون سبباً في التوجه لسنوات مستقلين، أو الالتزام بنائب الحزب الأكبر في البلاد حزب العشرة، في حين يسعى حتى الحزبيين الذين ينتوون الترشح للانتخابات، إلى قواعدهم العائلية ولا يطرحون شعاراتهم الحزبية في دعاباتهم لكسب الأصوات وحشد المؤيدين. في ظاهرة أردنية جعلت من الأحزاب فزاعة للعمل السياسي، يهرب منها الجادون في السعي نحو المواقع المتقدمة في مؤسسات القرار، خصوصاً بعد ممارسات كرسها

باعداد المرشحين الفائزين، في إشارة منهم إلى ضمان حصصهم المؤثرة في أي انتخابات. كتلة الإصلاح الذراع النيابية للحزب عبد الله العكائبة في محاضرة للحزب، نية حزبه خوض الانتخابات المقبلة، بقوائم عابرة للدوائر الانتخابية في جميع المحافظات، وعزمهم على «التأثير» في قرار اختيار أي حكومات قادمة، نظراً لخصصهم الوازنة في مقاعد المجلس الجديد.

السهل على الحزب الإسلامي الأوسع انتشاراً في البلاد، يبدو صعباً على منافسيه، فإلحاحات التي تصنف نفسها وسطية، وقريبة من التيار الرسمي، تجد صعوبة في تسجيل أي اختراق على صعيد الفوز بحصة من مقاعد المجلس، وحتى فرصة دمجهما في تيارات عريضة، قد لا تأتي لها بما يمكنها من مواجهة كتلة الحزبة للتيار الإسلامي في البرلمانات. هنا يبدو النظام وكأنه مفصل على مقاس الحزب المعارض والذي قاطع مواسم انتخابية سابقة بسبب عورات قانون الانتخاب ذي الصوت الواحد، لكن إعلان

ذاتها ووجودها، على أن التمويل يجب أن يكون مستندا لدى فاعلية الأحزاب في الحياة السياسية، لكون الأموال التي تقدمها الحكومة مال عام من جيوب دافعي الضرائب. ولا تخفي أرقام الدراسات خبئتها من «تلاشي» الأحزاب الأردنية في حال توقف الدعم الحكومي، وكانت دراسة أجراها المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب، أشارت إلى أن غالبية الأحزاب السياسية في المملكة من المرجح أن «تتلاشى» في حال توقف الدعم الحكومي غير المشروط عنها، باستثناء بعض الأحزاب السياسية القوية القادرة على استقطاب تبرعات من الأعضاء والداعمين، حيث إن هناك أحزاباً تعتمد بالكامل على الدعم الحكومي الذي تعمل الحكومة على إعادة توجيه صرفه مشروطاً بحجم المشاركة السياسية، على غرار الدول الديمقراطية.

مباشرة يقفز الحزب المستفيد من النظام الجديد، حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع المعارض والذي لجماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة في البلاد، ويطالب بسوق تمويل مفتوحة، ومرتبطة

عمان: محمد خير الرواشدة

خلفا للسائد طول الخمسة عشر عاماً الماضية، ابتكرت الحكومة الأردنية نظاماً جديداً لتمويل الأحزاب، يجبرها على الالتحاق بالدمج، قسراً، بعد توريح أرقامها على 48 حزبا، لا يوجد منها في البرلمان الأردني اليوم سوى 23 عضواً يمثلون 11 حزبا، منهم 10 نواب عن حزب جبهة العمل الإسلامي، و4 عن حزب الوسط الإسلامي، والبقية يوجدون باسمهم وليس كممثلين عن أحزاب ينتمون إليها.

وتدافع الحكومة الأردنية على لسان وزير الشؤون السياسية موسى المعايطة، بأن النظام الجديد المرتبط بالمشاركة في الانتخابات، يوزع التمويل على دفعين الأولى كتمويل للأحزاب المشاركة ودعم حملاتها الانتخابية، والثانية بعد فوز مرشحي الأحزاب ووجودهم تحت القبة ككتل حزبية ملتزمة ببرامجها.

ولا تعتبر الحكومة أن النظام الجديد ابتكار أردني، بل اختبرته دول ديمقراطية متقدمة، تعتبر تمويل الأحزاب أساساً في تطوير

الأمم المتحدة تدعم الموقف السعودي لحل الخلاف

الشرعية ترهن الحوار مع «الانتقالي» بالانسحاب



أطفال مع ذويهم في إحدى ساحات عدن (أ.ف.ب)



امرأة تتفقد منزلاً أول من أمس تضرر إثر اشتباكات المجلس الانتقالي مع الحكومة اليمنية في عدن الأسبوع الماضي (رويترز)

على معسكر الجلاء في مديرية البريقة غرب المدينة. وعدت الحكومة الشرعية سقوط معسكراتها في يد الانتقالي انقلاباً، في حين كانت قوات تحالف دعم الشرعية تمكنت من توفير خروج آمن لعدد من قيادات الشرعية من عدن، بمن فيهم وزير الداخلية الميسري، ووزير النقل صالح الجواني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة فضل حسن.

وبيدما تسعى السعودية بحزم إلى إنهاء التوتر بين الانتقالي والحكومة الشرعية، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ناقش مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومع ولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان في قصر منى بمكة المكرمة، آخر المستجدات على الساحة الوطنية وفي مقدمتها ما شهدته العاصمة المؤقتة عدن. وذكرت وكالة «سبأ» أن هادي عبر عن تقديره وشكره العميقين للقيادة السعودية وللموقف الحازم للمملكة إزاء ما حدث من تداعيات مؤسفة في عدن جراء المجلس الانتقالي على مؤسسات الدولة، مؤكداً أن هذه الأفعال لا تخدم إلا العدو الإيراني المترص بالمنطقة.

وحض البيان الأممي «جميع الأطراف على التمسك بأعلى درجات ضبط النفس والإمتثال للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي»، وقال إن الأمم المتحدة «ترحب بهذا الصدد، بمبادرة المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع في جدة بين أصحاب العلاقة المعنيين لتسوية خلافاتهم من خلال الحوار». وأضاف: «نشير إلى الأهمية القصوى بأن تعمل جميع الأطراف على الحرص على الاقتراب الأحداث التي وقعت في الأيام الماضية إلى تفاقم عزلة الاستقرار في عدن أو في أي مكان آخر في اليمن، ونؤكد أنه لا حل للنزاع في اليمن إلا من خلال عملية سياسية شاملة».

وكانت بدأت المواجهات الخميس الماضي عقب إعلان نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك التغيير العام لإقتحام القصر الرئاسي في منطقة «معاشيق» في مديرية كريتر، بعد زعمه أن أنصار «الانتقالي» تعرضوا لإطلاق نار من عناصر الحماية الرئاسية بالقرب من القصر الرئاسي أثناء تنصيب القيادي الموالي للمجلس الانتقالي العميد منير الجعافي المعروف بـ«أبي العمامة»، والذي كان قتل مع 36 جندياً في هجوم حوثي مزدوج

وإليه، ودعت في بيان رسمي عملاء الشركة الراغبين في السفر إلى التوجه برا إلى مطار سيئون في محافظة حضرموت حيث يمكنهم المغادرة منه. ويرجح المراقبون اليمنيون أن المظاهرة التي دعا إليها الانتقالي اليوم في ميدان «العروض» في مديرية خور مكسر وسط عدن، هدفها استعراض شعبيته واستثمارها أمام الرأي المحلي والدولي للحصول على مكاسب أثناء الحوار المرتقب.

وشهدت أمس على طول الطرق المؤدية إلى عدن قوافل طويلة من السيارات والحافلات القادمة من محافظات حضرموت ولحج وأبين وشبوة والضالع، للمشاركة في احتفال «الانتقالي». وقالت الأمم المتحدة على لسان المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك أمس في بيان، إنها تتابع من كثب ما يجري في عدن، وتصدر خاصة بالقلق من أثر العنف على المدنيين، وتذكرت أن التقارير الأولية، حسبما ورد من منسقة الأمم المتحدة المقيمة للشؤون الإنسانية، في اليمن ليز غراندي، تشير إلى مقتل ما لا يقل عن أربعين شخصاً وإصابة 260 آخرين خلال مواجهات الأيام الأربعة.

الدولة بقوة السلاح»، وكلف الميسري العميد سليمان ناصر سليمان الزامكي قائدا لقوات الأمن الخاصة لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع، كما كلف العميد حمدي حسن محمد شكري بإدارة شرطة محافظة لحج لحين صدور قرار التعيين، وأسند إدارة شرطة محافظة عدن إلى العميد ناصر

الميسري يطيح قادة أمنيين و«المجلس» يتحضر لاحتمالية مليونية في العاصمة اليمنية المؤقتة

محمد محسن الشوحطي لحين صدور قرار التعيين. وعلى الرغم من هذه القرارات من قبل الميسري - وفق ناشطين يمينيين - فلن يتم تنفيذها على الأرض، لكنهم أشاروا إلى أنها تدابير طبيعية في حق قيادات أمنية يفترض أنها كانت إلى صف الحكومة الشرعية. وفي حين تتصاعد المخاوف من توقف الخدمات في عدن كليا بسبب نقص إمدادات الوقود، أعلنت شركة طيران اليمنية أمس توقف كل رحلاتها من مطار عدن

بـ«الاستثنائية» عزل اللواء شلال علي شائع من منصبه مديراً لشرطة محافظة عدن وإحالته للتحقيق، لمشاركته المباشرة - وفق القرار - بالانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات الدولة بقوة السلاح وإعطائه التعليمات لعدد من الوحدات لشرطة محافظة عدن للمشاركة بالانقلاب». كما نصت على عزل اللواء

فضل عبد الله باعش من منصبه قائدا لقوات الأمن الخاصة لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع، وبرر القرار ذلك باتهام باعش بأنه تقاعس عن أداء واجبه في الدفاع عن مؤسسات الدولة الشرعية وانضمامه لاتباع المجلس الانتقالي الجنوبي. وأطاح قرار الميسري العميد صالح السيد من منصبه مديراً لشرطة محافظة لحج مع إحالته للتحقيق لاتهامه وفق - نص القرار بـ«مشاركته المباشرة بالانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات

ما النقاط التي ستطرح أثناء الحوار بين الانتقالي والحكومة الشرعية، إلا أن المراقبين اليمنيين يتطلعون إلى أن تؤدي الرعاية السعودية للحوار إلى الخروج بنتائج إيجابية تضمن عدم التمرد على الشرعية كما تضمن احتواء المجلس الانتقالي تحت راية الشرعية وتلبية الحد المعقول من مطالبه. وعلى الرغم من الخطاب الانفصالي الذي يتبناه الانتقالي الجنوبي، لاستعادة الدولة التي كانت قائمة في جنوب اليمن قبل الوحدة الطوعية في 1990، فإن تصريحات لقياداته تشير إلى عدم رغبة المجلس في الانفصال ولا يزالون يعترفون بشرعية الرئيس هادي لكنهم يرفضون حكومته التي يتهمون حزب «الإصلاح» بالسيطرة عليها.

وفي سياق الإجراءات العقابية من قبل الحكومة الشرعية للقيادات الأمنية التي شاركت قوات «الانتقالي» في الهجوم على معسكرات الحماية الرئاسية والمقرات الحكومية في عدن، أصدر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري جملة قرارات أطاح فيها عددا من القيادات وفق ما نقله الموقع الرسمي لوزارة الداخلية وشملت القرارات التي وضعت

وكان تحالف دعم الشرعية والخارجية السعودية دعوا في بيانات سابقة إلى ضرورة وقف إطلاق النار وانسحاب قوات المجلس الانتقالي من المعسكرات والمواقع التي استولى عليها في عدن والحضور إلى السعودية من أجل الحوار بين الشرعية والانتقالي لإنهاء التوتر وتوحيد جهود القوى اليمنية من أجل مواجهة التمرد الحوثي الإيراني. في حين رحب قادة الانتقالي بالدعوة السعودية للحوار، إلا أن قواتهم لا تزال تسيطر على المعسكرات التابعة للولاية الحماية الرئاسية ومقر قيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الرابعة في عدن، حيث أشار المتحدث باسمهم في وقت سابق إلى أن عملية الانسحاب وتسليم المعسكرات يجب أن تبحث خلال الحوار.

في غضون ذلك أفادت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» بأن قيادة الشرعية لا تنوي الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي مباشرة، ولكنها تريد أن تجعل الحوار بين الانتقالي وممثلي عن كل الأحزاب اليمنية المؤيدة للشرعية بما فيها القوى الجنوبية غير المنضوية تحت راية «الانتقالي». ومن غير الواضح حتى الآن

عدن، علي ربيع رفضت الحكومة اليمنية أمس الشروع في أي حوار مع «المجلس الانتقالي الجنوبي» قبل انسحاب قوات الأخير من المواقع والمعسكرات التي استولت عليها في العاصمة المؤقتة عدن عقب الماضي واستمرت أربعة أيام. وبينما أبدت الأمم المتحدة تأييدها للموقف السعودي الداعي إلى الحوار، شددت في بيان رسمي على ضبط النفس، في الوقت الذي واصل فيه اتباع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقوده محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي الاحتشاد من مختلف المحافظات الجنوبية للاحتفال في عدن اليوم (الخميس) ضمن ما أطلقوا عليه «مليونية النصر».

وقالت الحكومة الشرعية في تغريدة لوزارة الخارجية على «تويتر» إنها ترحب بالدعوة المقدمة من السعودية «العقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب عليه الانقلاب في عدن». بيد أنها اشترطت «الالتزام بما ورد في بيان التحالف من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية قبل أي حوار».

إصابة طفلتين برصاص قناص جنوب الحديدة

الداخلية اليمنية تحمل الانقلابيين مسؤولية زرع مليون نغم

القادر (13 عاما) والطفلة فاطمة حسن سالم (13 عاما)، جراء إصابتهما برصاص قناص حوثي استهدف الأبناء السكنية في مديرية حبس، إضافة إلى إصابة شفيق سالم محمد خادم (28 عاما) بنشاطيا ذقنية حوثية أصابته في الصدر، وتم نقلهم إلى المستشفى الميداني لتلقي الرعاية الصحية.

وبشكل يومي تواصل ميليشيات الحوثي خروقاتها وانتهكاتاتها الاممية من خلال القصف، وذلك في إطار مساعيها لإفشال عملية السلام الاممية الممنهلة بالهدنة الاممية لوقف إطلاق النار واتفاقية السويد، الذي يقابله تجاهل أمني تجاه الانتهاكات الحوثية.

ومنذ بدء الهدنة الاممية، أفضلت القوات المشتركة في الحديدة محاولات عدة لميليشيات الانقلاب التسلل واستمارة مواقع القوات وذلك في إطار استمارة الانقلابيين في استعادة مواقع خسرتها جنوب الحديدة.

وأفضل الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، الثلاثاء، هجوما عنيفا شنته ميليشيات الحوثي شرق مديرية حبران، شمال محافظة حجة، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى في أوساط الانقلابيين، واستعادة الجيش أسلحة متنوعة. في المقابل، أكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن، فيصل علي قائد سبأ، أن «الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران إلى زوال»، وأن «الميليشيا لن تحكم اليمن واليمنيين، والفرج قريب، والنصر قادم بالذن الله».

المخلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال استمرار قصفها المستمر بمختلف الأسلحة على مواقع القوات المشتركة والأحياء السكنية في المناطق المحررة بمدينة الحديدة، إضافة إلى قصف مواقع القوات والقرى السكنية في الريف الجنوبي للمحافظة: حبس والدريهيمي والنخيتا، ما تسبب في وقوع إصابات في أوساط المواطنين. وفي ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، أصيبت الطفلتان سلوى عبد



جانب من عمليات نزع الألغام في الساحل الغربي اليمني (أ.ب.أ)

وعلى صعيد التطورات الميدانية في مختلف جبهات القتال في اليمن، تتواصل المعارك بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية وأشدها في جبهات صعدة، معقل الميليشيات الواقعة شمال غربي صنعاء، وحجة، شمال غرب، الضالع بجنوب البلاد، ومواجهات منقطعة في تعز، جنوب غرب، والبيضاء، وسط، وصرواح، غرب مارب، شرقاً، والجوف، شمالاً.

بياتي ذلك في ظل التصعيد العسكري المستمر لميليشيات الانقلاب في محافظة الحديدة الساحلية، المخلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال استمرار قصفها المستمر بمختلف الأسلحة على مواقع القوات المشتركة والأحياء السكنية في المناطق المحررة بمدينة الحديدة، إضافة إلى قصف مواقع القوات والقرى السكنية في الريف الجنوبي للمحافظة: حبس والدريهيمي والنخيتا، ما تسبب في وقوع إصابات في أوساط المواطنين. وفي ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، أصيبت الطفلتان سلوى عبد

الشهر ولغاية اليوم الثامن من الشهر نفسه 2638 لغماً». وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام» أن «فرق المشروع الميدانية نزلت خلال الأسبوع الماضي 458 لغماً مضادا للدبابات، و15 مضادا للأفراد، ونزلت أيضاً خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر 490 ذخيرة غير منفجرة وعبوتين ناسفتين». وذكر أن «مجموع ما نزلته الفرق منذ انطلاق المشروع ولغاية الثامن من أغسطس الجاري بلغ 80951 تنوعت بين النغام، ذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

وتعد محافظة مارب من أكثر المحافظات التي أصبحت شبه آمنة من خطر الألغام والعبوات الناسفة، حيث سعت فرق المشروع الهندسية منذ بدء المشروع العام الماضي إلى تطهير وتأمين أغلب المناطق التي شهدت فيها مواجهات عسكرية مع ميليشيات الحوثي، ومنها فديريات مجزر وروغان، ومديرية المدينة، وكذلك مناطق الخفيفة الزور، ووادي ذنة وغيرها في مديرية صرواح.

نزل الألغام في اليمن، قال اللواء أحمد الموساي إن «مسام» من أهم المشاريع الإنسانية في اليمن وجاء في وقتها المناسب، ويقدم دوراً رئيسياً في تصفية الأراضي اليمنية وتطهيرها من الألغام عبر خطط وبرامج حديثة»، موجهها الشكر والامتنان للسعودية على تبنيها ودعمها مشروع مسام الذي قال عنه إنه «يمثل طوق نجاة للملايين اليمنيين من الخطر الذي يتهدد حياتهم حاضراً ومستقبلاً». أعلنت على صعيد متصل، أعلنت الفرق المتخصصة العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي نفذته «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، نزع 2638 لغماً حيوياً منذ بداية شهر أغسطس (أب) الحالي، زرعتها الميليشيات الحوثية في اليمن.

وقال مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصيبي، إن «فرق المشروع الهندسية نزلت خلال الأسبوع الثاني من شهر أغسطس 965 لغماً ذخيرة غير منفجرة ليصل بذلك مجموع ما تم نزرعه منذ بداية هذا

تعز، الشرق الأوسط».

كشفت اللواء الركن أحمد الموساي، وكيل وزارة الداخلية لقطاعي الشرطة والأمن، عن «امتلاك وزارة الداخلية معلومات تؤكد أن الحوثيين زرعو أكثر من مليون نغم وعبوة ناسفة وتفننوا في ترميها وإخفائها».

وقال إن «خطر الألغام وواسع، وأصبحت مشكلة الألغام مشكلة رئيسية تهدد حياة اليمنيين ومستقبلهم، وإن الألغام والعبوات الناسفة تمثل أخطر سلاح يهدد المستقبل، ولن تكون هناك حياة آمنة بسبب كثافة الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي بطرق عشوائية». وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، وهو المشروع السعودي لنزع الألغام، أن «المختر الأول من الألغام هم المدنيون، حيث تعد الحوثيون زراعة الألغام في الطرق والمزارع والمناطق السكنية وكل ما هو مرتبط بحياة المدنيين في مسكنهم ومعيشتهم»، وأنه «من الصعب إيجاد استقرار أو تنمية مستقبلاً بسبب الألغام المنتشرة بثاقفة في البر والبحر».

أكد الوكيل أن «الألغام صنعتها الحوثيون محلياً عبر خبراء إيرانيين ولبنانيين من حزب الله» أكثر خطورة من غيرها من الألغام، لأنها تنفجر من خلال الحرارة أو من خلال اقتراب أي جسم منها، وقد زع الحوثيون تلك الألغام بكميات في مديريات الساحل الغربي وحفاظة الجوف والبيضاء وكذلك مديرية البقع بمحافظة صعدة»، لافتاً إلى تهديد كبير للألغام للملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وحمل وكيل وزارة الداخلية «إيران وزراعتها في اليمن ميليشيا الحوثي، المسؤولة الكاملة والتاريخية والقانونية والإنسانية تجاه ما تمت زراعتها من الغام في اليمن، الذي تجاوز المليون نغم في طول اليمن وعرضه، ونحو المليون يسبب تلك الألغام من بلاد ابن المشهور عالمياً إلى البلد الأكثر زراعة بالألغام في العالم». وحو الدول الذي يقدمه «مسام»

الصحيح لعلاقتهم».

وكانت الميليشيات الحوثية هدت بالتزامن مع زيارة وفدتها إيران بأنها على وشك أن تستخدم أسلحة دفاع جوي جديدة، يرجح أنها إيرانية الصنع على سبيل تعزيز قدراتها العسكرية لمواجهة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

ورجحت المصادر أن تكون الزيارة على صلة بمساع للحصول على أسلحة جديدة تقوم إيران بتزويدها إلى اليمن عبر أنزاعها الإرهابية، وصولاً إلى موانئ الدائم في العاصمة العمانية مسقط للقاء قادة الحرس الثوري الإيراني والمسؤولين الإيرانيين قبل أن يلتقوا المرشد خامنئي. الموقع الرسمي للمرشد أعلن أن ما دار خلال اللقاء الذي تسلم فيه خامنئي رسالة «البيعة» من عبد الملك الحوثي، لكن وسائل الإعلام والوكالات التي استولت عليها الجماعة لم تشر إلى تفاصيل اللقاء مكتفية بما صرح به متحدثها خلال تغريدة له على «تويتر».

وكان المتحدث باسم الميليشيات اليمن قيادة وشعباً ودعم وحدة اليمن ضد محاولات التفتيت، معتبراً اليمن دولة واحدة، وأن كل قضايا الخلاف يجب أن تحل من خلال حوار يمني - يمني من دون تدخل خارجي، مشيداً بأصالة اليمن وعراقة تاريخه وحضارته التي لا مثيل لها».

وكان لافتاً ما نقله الموقع عن إشادة خامنئي بالحوثي وشقيقه حسين الحوثي مؤسس الجماعة ووالده بدر الدين وبقية أشقائه، واصفاً إياهم بـ«الأسرة الجهادية».

ووصف وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، اللقاء الذي جمع قيادات من جماعة الحوثي بالمرشد الإيراني في طهران، بأنه دليل يثبت «أن الحوثيين يعملون وكلاء لإيران».

وقال في تغريدة على «تويتر»: «لطالما بحثت العلاقات بين الحوثيين وإيران على تسمية مناسبة، وهو ما أصبح أكثر وضوحاً بعد لقاء قيادتهم مع خامنئي، بياناتهم أظهرت بوضوح ولاء الحوثيين كوكلاء، وهذا هو الاسم

وسائل الإعلام الحوثية

تتجاهل بيعة الحوثي لخامنئي

عدن، الشرق الأوسط».

تجاهلت الجماعة الحوثية في وسائل إعلامها ما أشارت إليه وسائل الإعلام الإيرانية من تقديم الجماعة عبد الملك الحوثي البيعة للمرشد علي خامنئي، واعتبار حكمه امتداداً لنهج الرسول الكريم، خلال لقاء وفدتها بالمرشد في طهران أول من أمس.

وكان المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام فليحة، رفقة قياديين آخرين وصلوا إيران قادمين من مقر إقامتهم الدائم في العاصمة العمانية مسقط للقاء قادة الحرس الثوري الإيراني والمسؤولين الإيرانيين قبل أن يلتقوا المرشد خامنئي. الموقع الرسمي للمرشد أعلن أن ما دار خلال اللقاء الذي تسلم فيه خامنئي رسالة «البيعة» من عبد الملك الحوثي، لكن وسائل الإعلام والوكالات التي استولت عليها الجماعة لم تشر إلى تفاصيل اللقاء مكتفية بما صرح به متحدثها خلال تغريدة له على «تويتر».

وكان المتحدث باسم الميليشيات اليمن قيادة وشعباً ودعم وحدة اليمن ضد محاولات التفتيت، معتبراً اليمن دولة واحدة، وأن كل قضايا الخلاف يجب أن تحل من خلال حوار يمني - يمني من دون تدخل خارجي، مشيداً بأصالة اليمن وعراقة تاريخه وحضارته التي لا مثيل لها».

وكان لافتاً ما نقله الموقع عن إشادة خامنئي بالحوثي وشقيقه حسين الحوثي مؤسس الجماعة ووالده بدر الدين وبقية أشقائه، واصفاً إياهم بـ«الأسرة الجهادية».

ووصف وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، اللقاء الذي جمع قيادات من جماعة الحوثي بالمرشد الإيراني في طهران، بأنه دليل يثبت «أن الحوثيين يعملون وكلاء لإيران».

وقال في تغريدة على «تويتر»: «لطالما بحثت العلاقات بين الحوثيين وإيران على تسمية مناسبة، وهو ما أصبح أكثر وضوحاً بعد لقاء قيادتهم مع خامنئي، بياناتهم أظهرت بوضوح ولاء الحوثيين كوكلاء، وهذا هو الاسم

التقى حفيذة رابين سراً... و«حماس» تصف الاجتماع بـ«المشبه»

عباس يأمل أن توافق الحكومة الجديدة في إسرائيل على التحدث إليه



صورة تداولتها مواقع اللقاء، عباس مع حفيذة رابين نوعا روتمان وزوجها والنائب العربي عيساوي فريج

روتمان من عباس اتخذ خطوات لإطلاق سراح المواطن الإسرائيلي من أصول إثيوبية أفيرا منغيسو، المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة، فوعد عباس بالمساعدة. و فوراً وصفت «حماس» الاجتماع بـ«المشبه» وقالت: إنه شكل من أشكال التطبيق واستخفاف بتضحيات الفلسطينيين. وتبادل عباس مع فريج وروتمان الذين يبارداً إلى اللقاء، التهانى بحلول عيد وروتمان إنهما فعلاً ذلك لإعادة القضية السياسية والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى جدول أعمال الانتخابات. ويسعى «المعسكر الديمقراطي»، إلى محاولة اجتذاب الناخبين من حزب «كاحول لافان» أو حزب العمل. وهم يشعرون بخيبة أمل من حقيقة أن هذه الأحزاب ليست معنية على الإطلاق بالقضية السياسية. ويحاول كل من بني غانتس وحزبه «كاحول لافان» اجتذاب المصوتين من اليمين، ويفرضان دعماً علنياً لحل الدولتين، ويقوم عمير بيرتس وحزب العمال بحملات أساسية حول القضايا الاجتماعية. وعملياً، تم تنظيم اللقاء مع عباس بشكل سري، والوحيد الذي علم مسبقاً في إسرائيل بانعقاد اللقاء هو إيهود باراك

بعضه في النهاية إلى تشكيل حكومة وحدة أو اتفاق مع أفينغور ليرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا الذي يعد اليوم بيضة القبان وليس باراك وحزبه. ويخشى الفلسطينيون من عودة نتنهاو إلى الحكم حاملاً في جعبته قرارات من قبيل ضم المستوطنات في الضفة الغربية وهو التعهد الذي أطلقه نتنهاو سابقاً لمناصبه. والعلاقات بين نتنهاو وعباس في أسوأ مراحلها الآن. واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الحكومة الإسرائيلية بشن حرب مفتوحة على الشعب الفلسطيني. وقال اشتية خلال لقائه مع 37 عضو كونغرس أميركا، إن إسرائيل تشن على الفلسطينيين حرباً سياسية ودينية، وعلى الرواية كذلك. وأضاف، أن «الحوار في إسرائيل الآن هو بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل واندرى، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل

إليه. وقال اشتية: «إن شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الأربعة مع الرئيس الأميركي ترمب للوصول إلى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الإدارة الأمريكية اتخذت خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، وبخاصة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس». وأردف أن «الإدارة الأمريكية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على صعيد القدس، والحدود، واللاجئين، والأونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان». وتابع: «أي عملية سلام تحتاج إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل واندرى، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل

إليه. وقال اشتية: «إن شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الأربعة مع الرئيس الأميركي ترمب للوصول إلى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الإدارة الأمريكية اتخذت خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، وبخاصة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس». وأردف أن «الإدارة الأمريكية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على صعيد القدس، والحدود، واللاجئين، والأونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان». وتابع: «أي عملية سلام تحتاج إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل واندرى، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل

إليه. وقال اشتية: «إن شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الأربعة مع الرئيس الأميركي ترمب للوصول إلى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الإدارة الأمريكية اتخذت خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، وبخاصة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس». وأردف أن «الإدارة الأمريكية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على صعيد القدس، والحدود، واللاجئين، والأونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان». وتابع: «أي عملية سلام تحتاج إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل واندرى، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل

إليه. وقال اشتية: «إن شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الأربعة مع الرئيس الأميركي ترمب للوصول إلى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الإدارة الأمريكية اتخذت خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، وبخاصة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس». وأردف أن «الإدارة الأمريكية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على صعيد القدس، والحدود، واللاجئين، والأونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان». وتابع: «أي عملية سلام تحتاج إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل واندرى، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل

السوار يهدد الجيش الإسرائيلي إذا دخل غزة

الليكوود يرفض «تجريم» الكاميرات في مراكز الاقتراع العربية

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل من إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بجنود العسكريين، حسب الجيش الإسرائيلي. وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، الذي قال إنه يُحمّل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

بعد تصريحات لوزير إسرائيلي أيد فيها حق اليهود بالصلاة في أي زمان ومكان

غضب فلسطيني - أردني وتحذيرات من المس بوضع المسجد الأقصى



فلسطينيون يهربون من قنابل صوتية أطلقتها قوات إسرائيلية داخل «الأقصى» بعد مواجهات مع يهود (آف ب)

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأمريكية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

قواته تتقدم باتجاه مدينة خان شيخون الاستراتيجية

إسقاط طائرة سوخوي للنظام في ريف إدلب وأسر طيارها



صورة وزعها ناشطون من داخل سوريا لسقوط طائرة سوخوي للنظام في ريف إدلب

تلدن، «الشرق الأوسط»

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة حربية تابعة للنظام السوري تحطمت في محافظة إدلب اليوم الأربعاء، بعدما استهدفها جماعات المعارضة المسلحة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «طائرة سوخوي حربية تابعة للنظام السوري سقطت في ريف إدلب الجنوبي بمحور ترعي - السكيب، وذلك بعد استهدافها من قبل الفصائل الجهادية في المنطقة»، في إشارة بشكل خاص إلى هيئة تحرير الشام الفرع السابق لتنظيم القاعدة.

وأوضح عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «تم إلقاء القبض على الطيار وهو الآن بين أيدي هيئة تحرير الشام»، مضيفاً أنها «المرحلة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة تابعة للنظام منذ بدء التصعيد» في هذه المنطقة من سوريا في نهاية أبريل (نيسان) الماضي.

من جهتها، نقلت «رويترز» عن قناة «أورينت» التلفزيونية المعارضة، إنه تم إسقاط الطائرة قرب بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة والتي تتقدم نحوها قوات النظام السوري، فيما لم يرد ذكر للحدوث في وسائل الإعلام الرسمية السورية. بينما أفاد مراسل موقع «الدر الشامية»، بأن فصائل «الفتح المين» أسقطت طائرة حربية للنظام في ريف إدلب.

وتخوض الفصائل المقاتلة من المعارضة معاركها ضد قوات النظام المدعومة روسياً على جبهات ريف حماة الشمالية منذ شهرين باسمي معاركها

هو «الفتح المين».

وتقدمت قوات النظام، أمس الأربعاء، باتجاه مدينة خان شيخون، كبرى بلدات ريف إدلب الجنوبي في شمال غربي سوريا، حيث تخوض معارك عنيفة ضد الفصائل الجهادية والمقاتلة.

وتكثف قوات النظام بدعم جوي روسي منذ نحو أسبوع عملياتها القتالية في ريف إدلب الجنوبي، بعدما اقتصر غالبية الاشتباكات منذ بدء التصعيد على المنطقة في نهاية أبريل على ريف حماة الشمالي

المجاور لإدلب.

وأوضح مدير المرصد، صباح أمس، أن «قوات النظام باتت على بعد 4 كيلومترات من مدينة خان شيخون من جهة الغرب، بعد سيطرتها على 5 قرى صغيرة»، موضحاً أنه «لم تعد تفصلها عن المدينة إلا أراض زراعية».

ومن جهة الشرق، تدور معارك عنيفة الأربعاء بين قوات النظام ومقاتلي هيئة تحرير الشام والفصائل، حيث تحاول قوات النظام السيطرة على تلة استراتيجية تقع على بعد نحو

6 كيلومترات من خان شيخون. وقال عبد الرحمن إن المدينة «أصبحت عملياً بين فكي كمشة من جهتي الشرق والغرب». ويترصد في المدينة طريق استراتيجي سريع، ترغبت دمشق باستكمال سيطرتها على جزء منه يمر عبر إدلب ويشكل شرياناً حيوياً يربط بين أبرز المدن تحت سيطرة قواتها.

وأفاد مراسلون عن حركة معارك واسعة تشهد مناطق نزوح واسعة تشهد مناطق الاشتباكات وتلك القريبة منها ونقلت وكالة الأنباء

السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري، سيطرة الجيش على عدد من القرى في المنطقة.

ومنذ بدء قوات النظام تصعيدها على إدلب ومحيطها، تعرضت خان شيخون لغارات كثيفة سورية وروسية، لم تستثن الأحياء السكنية والمرافق الخدمية، ودفعت غالبية سكانها إلى الفرار، حتى باتت شبه خالية.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) سابقاً على الجزء الأكبر من إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة. كما تختشر فيها فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً.

وأوقعت المعارك بين الطرفين، أمس الأربعاء، وفق المرصد 27 مقاتلاً من الفصائل الجهادية والمقاتلة مقابل 14 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

واندلعت صباح الثلاثاء معارك عنيفة في ريف إدلب الجنوبي، تسببت وفق المرصد بمقتل 20 عنصراً من الفصائل المقاتلة، غالبيتهم من هيئة تحرير الشام بينما قتل 23 عنصراً من قوات النظام.

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها. وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

جنوب إدلب، وفق المرصد. وحققت قوات النظام منذ الأحد تقدماً في ريف إدلب الجنوبي، حيث تمكنت من السيطرة على بلدة الهبيط ومحيطها. وتحاول التقدم في المنطقة باتجاه خان شيخون، كبرى مدن ريف إدلب الجنوبي ومنطقة إدلب ومحيطها مشمولة باتفاق روسي تركي منذ سبتمبر (أيلول) 2018، نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل. كما يقضي بسحب الفصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وانسحاب المجموعات الجهادية من المنطقة المعنية. إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذها.

وأرسي الاتفاق هدوءاً نسبياً، قبل أن تبدأ دمشق تصعيدها منذ نهاية أبريل وانضمت إليها روسيا لاحقاً، ما تسبب بمقتل نحو 820 مدنياً وفق المرصد، ودفعت أكثر من 400 ألف شخص إلى النزوح، بحسب الأمم المتحدة.

واعلنت دمشق مطلع الشهر الحالي موافقتها على وقف لإطلاق النار استمر نحو أربعة أيام، قبل أن تقرر استئناف عملياتها العسكرية، متهمتها بالفصائل بخرق الاتفاق الجوية التي اتخذها روسيا مقراً لقواتها في محافظة اللاذقية الساحلية.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعها في 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

واشنطن قد تطبق آلية أمنية في شرق الفرات شبيهة بآلية منج

تركيا: بدء تحليق طائرات مسيرة تمهيداً للمنطقة الآمنة في سوريا

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية بدء تحليق طائرات مسيرة في شمال سوريا في إطار الجهود التمهيدية لتأسيس المنطقة الآمنة في ضوء التفاهم مع واشنطن.

وقالت الوزارة، في تغريدة على حسابها في «تويتر» أمس (الأربعاء)، إن الجهود الرامية لتفعيل مركز العمليات المشتركة المرزم مع الولايات المتحدة، لا أوفقاً (جنوب تركيا على الحدود مع سوريا) في إطار المنطقة الآمنة المخطط إنشاؤها شمال سوريا بالتعاون مع الولايات المتحدة، لا تزال مستمرة... مضيفة: «وبدأت طائراتنا المسيرة تأدية مهامها في المنطقة».

كانت تركيا والولايات المتحدة شرعتا، أول من أمس، في أعمال البنية التحتية لمركز العمليات المشتركة، الذي أنفق عليه خلال مباحثات وفدين عسكريين من البلدين في أنقرة الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إنها شرعت مع الوفد الأميركي، المكون من 6 أشخاص، الذي وصل إلى شانلي أورفا يوم الاثنين الماضي، في أعمال تركيب البنية التحتية لمركز العمليات المشتركة، وأنه تم توفير المعدات المتعلقة بالمهام الخاصة بالمركز. وأشار البيان إلى استمرار العمل على تأسيس وتفعيل مركز العمليات المشتركة بأسرع وقت ممكن، وبدون أي تأخير.

وفي إطار الأعمال التحضيرية لتأسيس مركز العمليات المشتركة، قام الوفد الأميركي، الذي يعمل بالتنسيق مع قيادة فوج الحدود الثالث بقضاء كجيا قلعة في شانلي أورفا، بجولة تفقدية على الحدود مع سوريا أول من أمس.

وفي تصريح للصحافيين عند نقطة الصفر من الحدود، لفت رئيس بلدية القضاء، محمد

يتشكين كايا، إلى أهمية إنشاء المنطقة الآمنة شمال سوريا التي تشهد حرباً منذ 8 سنوات، وأن بلاده بذلت منذ البداية جهوداً كبيرة لإنشاء مناطق آمنة.

وأضاف: «لم نر حتى اليوم صداقة من دول غربية، نعتبرها صديقة، فهي تصر على اتباع سياسة المماطلة. تركيا أظهرت حزمها بشأن إنشاء المنطقة الآمنة، سندد العملية الأمنية على الحدود جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة، أو بمفردها».

وتابع: «لا مستقبل لأجيا قلعة ولا المنطقة إذ لم تقتلع جنود حزب العمال الكردستاني (المحظور)، الذي تعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية إلى مسافات من 20 إلى 30 كيلومتراً لضمان عدم وصول مدى أسلحتهم إلى الحدود التركية.

وأضافت أن هذه المنطقة ستكون، وفقاً للجانب الأميركي، ممر سلام للاجئين السوريين

سورية، أن شكل «الآليات الأمنية» بين الولايات المتحدة وتركيا في شرق الفرات، لن يختلف كثيراً عن خريطة الطريق في منج الواقعة غرب الفرات، التي تم التوصل إليها بين الجانبين في 4 يونيو (حزيران) 2018 في مباحثات في وزير خارجة البلدين في واشنطن.

وقالت المصادر إنه جرى الاتفاق على تسير دوريات مشتركة من قوات التحالف الدولي للحرب على «داعش» وتركيا في عمق لا يتجاوز 7 كيلومترات، انسحاب الأسلحة الثقيلة ومسلحي تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكلت الوحدات الكردية عموده الفقري، إلى مسافات من 20 إلى 30 كيلومتراً لضمان عدم وصول مدى أسلحتهم إلى الحدود التركية.

وأضافت أن هذه المنطقة ستكون، وفقاً للجانب الأميركي، ممر سلام للاجئين السوريين

تقارير، نقلاً عن مصادر كردية

الذين يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

وأكدت المصادر أنه ليست هناك معلومات متاحة حول طبيعة «الآليات الأمنية» التي اتفق الطرفان الأميركي والتركي حولها، لا يزال الكثير من الأسئلة والاستفسارات بلا أجوبة، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها.

واعتبرت أن المفاوضات الجارية بين الجانبين الأميركي والتركي تشير بوضوح إلى حرص الولايات المتحدة على حماية حلفائها في «قسد»، حيث تستمر بالتزامن مع إنشاء مركز

الذي يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

الذين يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

وأكدت المصادر أنه ليست هناك معلومات متاحة حول طبيعة «الآليات الأمنية» التي اتفق الطرفان الأميركي والتركي حولها، لا يزال الكثير من الأسئلة والاستفسارات بلا أجوبة، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها.

واعتبرت أن المفاوضات الجارية بين الجانبين الأميركي والتركي تشير بوضوح إلى حرص الولايات المتحدة على حماية حلفائها في «قسد»، حيث تستمر بالتزامن مع إنشاء مركز

الذي يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

الذين يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

وأكدت المصادر أنه ليست هناك معلومات متاحة حول طبيعة «الآليات الأمنية» التي اتفق الطرفان الأميركي والتركي حولها، لا يزال الكثير من الأسئلة والاستفسارات بلا أجوبة، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها.

واعتبرت أن المفاوضات الجارية بين الجانبين الأميركي والتركي تشير بوضوح إلى حرص الولايات المتحدة على حماية حلفائها في «قسد»، حيث تستمر بالتزامن مع إنشاء مركز

الذي يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

الذين يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

وأكدت المصادر أنه ليست هناك معلومات متاحة حول طبيعة «الآليات الأمنية» التي اتفق الطرفان الأميركي والتركي حولها، لا يزال الكثير من الأسئلة والاستفسارات بلا أجوبة، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها.

واعتبرت أن المفاوضات الجارية بين الجانبين الأميركي والتركي تشير بوضوح إلى حرص الولايات المتحدة على حماية حلفائها في «قسد»، حيث تستمر بالتزامن مع إنشاء مركز

الذي يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

سوريا تعلن عن مشاركة إماراتية وعمانية

في معرض دمشق الدولي

دمشق، «الشرق الأوسط»

أعلن في دمشق عن تأكد مشاركة وفود خليجية في معرض دمشق الدولي في دورته الحادية والستين المنظر افتتاحه نهاية الشهر الجاري، وقالت لجنة الوفود والعلاقات العامة بدمشق الدولي إنه تم تثبيت مشاركة وفد اقتصاديين رفيعي المستوى، الأول من دولة الإمارات ويضم نحو 40 شخصاً والأخر من سلطنة عمان حتى الآن ترتيب زيارة وفدين اقتصاديين رفيعي المستوى، الأول من دولة الإمارات ويضم نحو 40 شخصاً والأخر من سلطنة عمان ويضم 35 شخصاً، عدا عن المشاركين بالجناب العماني وهم 15 شخصاً.

وتعد هذه المشاركة الخليجية في معرض دمشق الدولي الأولى في نشاط اقتصادي سوري، بعد تعليق الجامعة العربية عضوية سوريا عام 2011، وتسعى إلى عودة سوريا إلى الجامعة، وقالت مصادر دبلوماسية عربية إن بعض دول الخليج العربي لا تمنع عودة العلاقات مع دمشق شرط تخليها عن إيران.

وكانت دولة الإمارات العربية قد أعادت فتح سفارتها بدمشق نهاية عام 2018، وعيّنت قائماً بالأعمال فيها، دون أن تطرأ تطورات أخرى

كتعيين سفير، إذ ترافقت هذه الخطوة بالحذر على خلفية مواصلة دمشق تعزيز علاقاتها مع إيران.

وتواصل الاستعدادات في دمشق لافتتاح الدورة الـ 61 من «معرض دمشق الدولي»، حيث تم توجيه دعوات لنحو 400 رجل أعمال عربي وأجنبي، ونقلت وكالة (سانا) الرسمية عن وسيم القطان رئيس لجنة الوفود والعلاقات العامة في فريق القطاع الخاص المشارك بالمعرض، قوله إن اللجنة تبنت حتى الآن ترتيب زيارة وفدين اقتصاديين رفيعي المستوى، الأول من دولة الإمارات ويضم نحو 40 شخصاً والأخر من سلطنة عمان ويضم 35 شخصاً، عدا عن المشاركين بالجناب العماني وهم 15 شخصاً، إضافة لمشاركة مهمة من الغرفة العربية البرازيلية.

ولفت القطان إلى أنه تمت دعوة وفود عن طريق لجان التسويق المتخصصة منهم 200 زائر من دول أوروبية من المهتمين والمختصين بالقطاع الغذائي عن طريق لجنة تسويق القطاع الغذائي، ونحو 100 زائر من دول عربية وصديقة تمت دعوتهم عن طريق لجنة تسويق القطاع السياحي.

دمشق، «الشرق الأوسط»

كشفت ردود الأفعال على البيان الصادر عن الاجتماع الأخير لرؤساء الكنائس المسيحية في دمشق، عن اتساع الفجوة بين رؤساء الكنائس ووعاياهم من أبناء الطوائف المسيحية في سوريا.

وجاءت أبرز الردود من منظمة «سوريون مسيحيون من أجل السلام» المعارضة، التي قالت بأن المفاهيم «المهمة» الواردة في البيان والمتعلقة بـ«ضرورة اشتراك كل مكونات الشعب السوري في بلورة رؤية مستقبلية»، هي ذاتها المطالب والمرتكزات التي استند عليها «حراك الشعب السوري في منطلقاته الحققة في عام 2011»، لافتة إلى أن بيان البطركية «تجاوزت تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية»، وحسب المنظمة فإن البطركية تغاضوا عن الإنسار إلى أن تهجير المسيحيين في سوريا «بدأ منذ سيطرة النظام القمعي على السلطة في سوريا، بسبب تقييد حريات التعبير والحريات السياسية والثقافية، وهيمنة الفساد والوساطات والقوة على مؤسسات الدولة، ونزح وتوحيد الكفاءات الوطنية عموماً، وتهديم

دور المسيحيين خصوصاً، ودفعم للهجرة». وأضافت المنظمة أن «الهجرة تفاقمت خلال السنوات الأخيرة الماضية، بسبب انتشار العنف، واستخدام النظام للفتنة الطائفية أداة لتمكين حكمه». وناقشت منظمة «سوريون مسيحيون من أجل السلام» إشادة رؤساء الكنائس في دمشق بما سموه «انتصار» النظام، وتناهيهم «ضحايا العمليات العسكرية لنظام الأسد من المدنيين والأطفال والنساء التي تجاوزت مئات الألاف، وأن مدناً بكاملها تم تدميرها وتهجير ما يزيد عن نصف الشعب السوري». وأكدت المنظمة على أن «تحقيق العدالة والقانون والمساواة هي مفاهيم لا يمكن بناؤها في ظل حكم الأسد».

وشهد دير مار أفرام السرياني في معة صيدنايا بريف دمشق، يوم الاثنين الماضي، اجتماعاً لرؤساء الكنائس المسيحية في دمشق، دعا إليه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، بمشاركة البطريرك يوننا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، والبطريرك يوسف العيسبي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم

لرؤم المكيين الكاثوليك، كما حضر الاجتماع الكردينال ماريو زيناري السفير البابوي في سوريا. وتناول الاجتماع الأوضاع العامة التي تمر بها المنطقة، وخصوصاً أوضاع المسيحيين فيها وما تعرضوا له خلال الحرب.

وعبر البيان الصادر عن الاجتماع، عن القلق من تناقص أعداد المسيحيين في سوريا بشكل كبير، جراء «التهميش»، داعياً المسيحيين «إلى التمسك بأرض الأبناء والأجداد، مهما اشتدت الظروف وضافت الأحوال».

ويعد أن أشار البيان إلى أن «المسيحيين مؤذن أساسي أصيل من النسيج الوطني لهذه المنطقة، وكانوا عبر التاريخ والأجيال - ولا يزالون - نموذجاً للمواطنة الفاعلة التي نتميز بها وأجباتها وحقوقها»، كلفي بالقول إن المجتمعين «رفعوا الصلاة من أجل عودة» مطراني حلب المختطفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، من غير أن يطالب بالكشف عن مصيرهم.

وعبر المؤتمر «باعتزازهم بانتمائهم لسوريا، قيادة وحجشاً وشعباً»، وشددوا على أهمية «الاشتراك كل مكونات الشعب السوري في بلورة رؤية مستقبلية لبلدهم، ضمن دولة

وطنية تقوم على أسس الديمقراطية وحكم القانون والمساواة في المواطنة واحترام التنوع، مؤكداً أيضاً على «وحدة سوريا تراباً وشعباً، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها».

ويعد أن أشار البيان إلى أن «المسيحيين مؤذن أساسي أصيل من النسيج الوطني لهذه المنطقة، وكانوا عبر التاريخ والأجيال - ولا يزالون - نموذجاً للمواطنة الفاعلة التي نتميز بها وأجباتها وحقوقها»، كلفي بالقول إن المجتمعين «رفعوا الصلاة من أجل عودة» مطراني حلب المختطفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، من غير أن يطالب بالكشف عن مصيرهم.

وعبر المؤتمر «باعتزازهم بانتمائهم لسوريا، قيادة وحجشاً وشعباً»، وشددوا على أهمية «الاشتراك كل مكونات الشعب السوري في بلورة رؤية مستقبلية لبلدهم، ضمن دولة

وطنية تقوم على أسس الديمقراطية وحكم القانون والمساواة في المواطنة واحترام التنوع، مؤكداً أيضاً على «وحدة سوريا تراباً وشعباً، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها».

تداولها على نحو واسع في أوساط المسيحيين. ومما جاء في الرسالة التساؤل حول أين كان البطركية خلال تسع سنوات من الحرب، وسقوط أكثر من 11300 صابوح على محرقة، التي اضطرت شبها للهجرة، والكنيسة لم تساعدهم حتى بتأمين «فيرا»، وقال إن «الحرب الآتية لنبتوا مع الأهالي خلال الحرب كانوا تحت القصف والتهديد بالخطف، والجولاني على مسافة كيلومتر واحد منهم، يشيعون الشهداء، ويزوجون النشاب، ويعمدون الأطفال، ويزورون المرضى والجرحى، وشددت الرسالة المفتوحة على أنه لا تبرعات المغتربين من أبناء المنطقة، ولا تمكنوا من ترميم المباني المدرسية، ولا شراء السلاح للدفاع عن أنفسهم.

من جانبه، وصف طوني، وهو شاب سرياني من الحسكة متحدثاً لـ«الشرق الأوسط» رؤساء الكنائس بـ«الموظفين»، وقال: «من عقود ومسيحيو منطقة الجزيرة السريان، يهاجرون إلى أوروبا في السويد، والكنيسة لا تحرك ساكناً، وأنا هذه الأيام في طريق إلى السويد مع إخوتي، بعد أن نبعت أرضاً وما نملك في الحسكة، لنهاجر. أين كان رؤساء الكنيسة في حينها؟ لماذا لم يقولوا لنا تشبثوا بالأرض».

وتناول الاجتماع الأوضاع العامة التي تمر بها المنطقة، وخصوصاً أوضاع المسيحيين فيها وما تعرضوا له خلال الحرب. وعبر البيان الصادر عن الاجتماع، عن القلق من تناقص أعداد المسيحيين في سوريا بشكل كبير، جراء «التهميش»، داعياً المسيحيين «إلى التمسك بأرض الأبناء والأجداد، مهما اشتدت الظروف وضافت الأحوال».

ويعد أن أشار البيان إلى أن «المسيحيين مؤذن أساسي أصيل من النسيج الوطني لهذه المنطقة، وكانوا عبر التاريخ والأجيال - ولا يزالون - نموذجاً للمواطنة الفاعلة التي نتميز بها وأجباتها وحقوقها»، كلفي بالقول إن المجتمعين «رفعوا الصلاة من أجل عودة» مطراني حلب المختطفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، من غير أن يطالب بالكشف عن مصيرهم.

اجتمع مع هيل ومساعد وزير الخزانة ويقابل بومبيو اليوم ترقب في بيروت لنتائج لقاءات الحريري بواشنطن

المالية المتعلقة بقطاع المصارف في لبنان. ورغم تأكيد أوساط الحريري أن زيارته شخصية فإن سفير لبنان السابق في واشنطن رياض طيارة ينطلق من بجان السفارة الأميركية الأخرى لزيارة رئيس الحكومة أمت استكمالاً لهذا التحرك غير المسبوق من قبل الولايات المتحدة، مستبعداً في الوقت عينه ذهاب الأخيرة من ذلك في الضغط تجاه لبنان.

ويوضح طيارة لـ«الشرق الأوسط» أنه «عندما وصلت الأمور إلى إمكانية عدم السيطرة عليها ساد القلق لدى المجتمع الدولي الذي يرفض أن تقام السفارة الأميركية في بيروت عبر البيان الذي كان بالتعاون مع وزارة الخارجية الأميركية الذي شددت فيه واشنطن على عدم تسييس حادثة الجبل وإخضاعها لمراجعة قضائية عادلة وشفافة.

وحصول ما يتعلق بالعملة المتعددة على «حزب الله» وتعاطي لبنان معها، يرى طيارة أن الولايات المتحدة «تدرك جيداً الوضع اللبناني، وهي لن تدفع باتجاه وضع الحكومة في مواجهة مع (الحزب)، والدليل أنه بعد 3 دفعات من العقوبات لم تغير واشنطن سياستها تجاه لبنان، بل تقوم بالهمة على عقوبات مدهوسة لا تؤثر على اقتصاد لبنان ونظامه المصرفي، وموجهة ضد أشخاص ومؤسسات معروفة بدعم لـ«الحزب».

على الملفات التي سيتم بحثها مع الحريري، محملة إلى الحكومة اللبنانية، كشفت أوساط سياسية عن أن ملفي العقوبات على «حزب الله»، المفروضة على إيران، سيكونان من أبرز الملفات التي سيتم بحثها.

وعدت تلك الأوساط أن بيان السفارة الأميركية حول أحداث الجبل شكل رسالة مباشرة عن تجديد واشنطن تمسكها بالاستقرار في لبنان وتجنبته الحوادث، التي هو بغنى عنها في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة. وتوقعت تلك الأوساط أن يطلب الحريري من المسؤولين الأميركيين دعم واشنطن لتسهيل حصول لبنان على القروض والمساعدات التي أقرها مؤتمر «سيدرز»، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يواجهها، بعد اضطرار الحكومة اللبنانية إلى إقرار موازنة، وصفت بالتقشفية، رغم الملاحظات الكبيرة عليها، خصوصاً من المؤسسات المالية الدولية الكبرى.

ورجحت أوساط سياسية أن يطلب الحريري من بومبيو المساعدة للطلب من البناتاغون مواصلة دعم الجيش اللبناني، خصوصاً أن وزير الدفاع الجديد مارك إسبر الذي تسلم مهامه أخيراً، من أصدقاء بومبيو المقربين وتخرجا معاً في كلية ويست بوينت العسكرية في الثمانينات.

وكان الحريري وصل إلى واشنطن يوم الاثنين الماضي والتقى مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب مارشال بيلينغسلي، وتركز البحث مع بيلينغسلي على الإجراءات

وإشطن، إيلي يوسف بيروت، كارولين عاكوم يلتقي رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، في واشنطن اليوم الخميس، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ويتوقع أن يناقش الرجلان العلاقات الأميركية - اللبنانية، إضافة إلى ملفات سياسية، على رأسها وضع الحكومة اللبنانية، وقضية الاستقرار الأمني والسياسي، الذي تعرض للاهتزاز في الآونة الأخيرة على ضوء الأحداث التي شهدتها مناطق في جبل لبنان. كما ينتظر أن يكون الوضع في سوريا وتأثيراته على لبنان، في ظل استمرار المجلس النيابي نيبه بري بدعم غير مشروط من الحريري في ترجيح كفة المصالحة كمدخل لوقف تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وعليه، فإن «الغياري» على دور الجيش لم يتمخو من إقحام حادثة قبرشمون في لعبة تصفية الحسابات على طريق التحضير لخوض المعركة الرئيسية مع أنه من السابق لأوانه استحضارها، رغم أن البعض بات يقلق حيال عدم قدرة مجلس الشيوخ، فضلاً عن لقاءات مع أقران الجالية اللبنانية في واشنطن، إذا سمح برنامج زيارته بذلك.

يذكر أن الحريري يقوم بزيارة خاصة إلى واشنطن، كانت مقررة منذ مدة، ولا علاقة لها بأي تطورات سياسية، بحسب أوساط الحريري. وتجنب رئيس الوزراء اللبناني إجراء حوارات مع الإعلام عموماً، فضلاً عن لقاءات خاصة بزيارته، رغم ما قلناه بعدد من المسؤولين الأميركيين.

وفسي حسين رفضت الخارجية الأميركية التعليق

الدفاع إلياس بوصعب المناسبة تدشين ساحات للجيش اللبناني، وسال: ما الجدوى من القرف فوق لقاء المصالحة؟ وقال إن كل الساحات هي للجيش، وإنه لا مصلحة في اختيار تدشين بعضها واستخدامها منصة للإغارة سياسياً على المصالحة من خلال الغمز من قناة «التقدمي» الذي باراد إلى التعميم على مسؤوليه بعدم الرد عليه والتعامل مع أقواله كأنها لم تكن.

لذلك فإن ترجيح الحل السياسي لحادثة قبرشمون على الخيارات الأخرى وتحديدا الأمنية منها، قول بيارتياح فريق وبامتياز من آخر، فيما نجت قيادة الجيش في حماية ساحاتها وحفظت الأمن في الشوف وعاليه، مع التأكيد حسب المصدر الوزاري - على دور رئيس المجلس النيابي نيبه بري بدعم غير مشروط من الحريري في ترجيح كفة المصالحة كمدخل لوقف تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشف المصدر الوزاري أن أحد أمنيّة من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينجحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً» وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التفتتلك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق



العماد جوزيف عون

والتدابير التي لا يعالج بتدابير أمنية من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينجحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً» وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التفتتلك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق

والتدابير التي لا يعالج بتدابير أمنية من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينجحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً» وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التفتتلك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق

والتدابير التي لا يعالج بتدابير أمنية من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينجحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً» وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التفتتلك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق

بيروت، محمد شقير كشف مصدر وزاري بارز أن الركوب إلى الحل السياسي لاستيعاب التديعات المترتبة على حادثة الجبل والذي تجلى في لقاء المصالحة والمصالحة الذي رعاه رئيس الجمهورية ميشال عون، دفع في اتجاه قطع الطريق على بعض الوزراء «الغياري» المنتمين إلى «كتل لبنان القوي» برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل الذين كانوا يصرون على اعتماد الحل الأمني لمعالجة تداعياتها، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن التباين بين وجهتي النظر ظهر جلياً في الاجتماع الطارئ الذي رأسه الرئيس عون للمجلس الأعلى للدفاع فور وقوع الحادثة.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن رئيس الحكومة كان في طليعة المطالبين بتغليب الحل السياسي على الحلول ذات الطابع الأمني، وقال إن قائد الجيش العماد جوزف عون لم يكن بعيداً عن وجهة نظره، في مقابل مطالبة أكثر من وزير بأن تكون الأفضلية للحل الأمني. وأكد أن ما كان يطالب باعتماد الحل الأمني تجنّب في مداخلاته الإشارة بوضوح إلى هذا الحل وإن كان ركّز على مضامينه بترجيعة أن هناك ضرورة لتسيير دوريات الجيش في عدد من البلدات في قضاءي الشوف وعاليه وإقامة حوارية في بعضهما بحثاً عن التوافق في الحادثة وملاحظتهم لتوافقهم.

وقال المصدر الوزاري إن العماد عون رأى أنه لا حاجة إلى مثل هذه الإجراءات وأن وحدات الجيش المنتشرة في قضاءي الشوف وعاليه، وأن هناك ضرورة للاتفاقات إلى الحل السياسي.

ورأى أن بعض الوزراء لم يفلح في استرجاع قائد الجيش إلى ملعبه السياسي، خصوصاً أن مهمة الجيش هي الحفاظ على الاستقرار والهدوء، وأن ما حصل هو ترجمة للاحتقان

مواكبة أمنية للشاحنات التي تجمع الأكياس المكسدة في الأفضية قطع طرق واعتصامات في الشمال رفضاً لإقامة مطمر للنفايات



قطع طريق في المنية بقضاء عكار احتجاجاً على مطمر للنفايات (الوكالة الوطنية)

المواقع المحددة سليمة بيئياً، كما أن أحداً لا يمكن أن يُتبع أهالي منطقة معينة لماذا تم اختيارها، منطلقاً ولم يتم تحديد مواقع أخرى في مناطق مختلفة، ولفتح علوش في أن اعتراضات الأهالي قد تدفع تيار «المستقبل» لإعادة النظر بالقرار المتخذ. وتراجع عدد من القوى

الحريري كان قد طلب من الوزير جريساتي الأسبوع الماضي تعليق العمل بالموقع المحدد قبل أن يُعاد العمل فيه يوم أمس. وفي هذا الإطار، قال القيادي في «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لو كان هناك توافق سياسي على السير

بمطمر تربل لكن ذلك لا يعني أن اعتراضات الأهالي غير موجودة وإنما قادرون على تجاهلها»، معتبراً أن «لا إمكانية لإجبار سكان منطقة ما على استقبال المطمر، وإذا تمكنا من ذلك اليوم وغداً، فلن يكون ذلك مناسحا بشكل دائم». وأضاف: «المشكلة أن أحداً لا يمكن أن يضمن أن

إعادة فتح الطريق. وقالت مصادر وزارة البيئة لـ«الشرق الأوسط» إن العمل مستمر لرفع النفايات إلى الموقع المحدد في منطقة جبل تربل باعتباره حلاً مؤقتاً وليس حلاً مستداماً، لافتة إلى أن الوزارة حددت 3 مواقع بديلة وهي تسير بما تتفق عليه القوى السياسية. وعقد وزير البيئة فادي جريساتي يوم أمس مؤتمراً صحافياً تناول فيه أزمة النفايات، فتحدث عن حلول قريبة للأزمة في الشمال، وقال: «نحن أمام خيارات صعبة إنما علينا أن نختار بين مصلحة الأكثرية ومصلحة الأقلية» وعلينا أن نختار الموقع الأقل ضرراً حيث لا يوجد موقع ليس فيه ضرر أقله بالرائحة». وعبر جريساتي عن أسفه لـ«مستوى الطائفية في ملف النفايات»، مشدداً على أن «المراقبة والمزايدات لا تأتي بالحل» ولا يبدو واضحاً حتى الساعة إذا كانت القوى السياسية ستصمد أمام ضغط الشارع وبالتردد في منطقة تربل والمناطق المحيطة، خاصة أن رئيس الحكومة سعد

يوم أمس بالتزامن مع انطلاق عمليات رفع الأكياس المكسدة من من قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني. وأقادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بيان مواطنين نفذوا اعتصاماً أمام سرايا طرابلس، احتجاجاً على استحداث مطمر للنفايات في تربل، وذلك تزامناً مع اجتماع عقد في السرايا برئاسة محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، لشرح خطة إدارة النفايات في الشمال، التي أعدتها وزارة البيئة. وأعلن المعتصمون لرفضهم فتح مطمر جديد للنفايات في تربل، لما له من آثار سلبية على المياه الجوفية والصحة العامة. كذلك أفيد يوم أمس عن قطع مواطنين طريق الضنية الرئيسية التي تربطها بمدينة طرابلس، احتجاجاً على بدء العمل بمكب تربل للنفايات، وأشعل المحتجون إطارات سيارات وسط الطريق، ما دفع المسافين إلى سلوك طرق فرعية من أجل الوصول إلى أشغالهم وبيوتهم، فيما عملت القوى الأمنية وعناصر الجيش على

بيروت، بولا أستيخ

لا تلمت أن تراجع وتيرة أزمة النفايات في منطقة ما حتى ترتفع في منطقة أخرى في ظل غياب خطة شاملة لمعالجة هذا الملف الذي تعاني منه كافة المناطق اللبنانية والذي انفجر عبر احتجاجات شعبية في العام 2015.

وتركزت الأنظار منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي على قضية محافظ الشمال بعد إقبال مكب «عدوة» في منطقة الضنية الذي كان يستقبل نفايات زغرتا والكورة والمنية والضنية وبشري والبيرون. وتكدست النفايات في الشوارع لأسابيع في هذه المناطق بعد تعثر التوافق على مطمر بديل وخاصة في ظل الضغوط الشعبية الرافضة لتحويل البلدات والقرى إلى مطبات عشوائية، وتم الاتفاق أخيراً بين القوى السياسية الرئيسية على نقل النفايات إلى منطقة جبل تربل في قضاء المنية - الضنية ما أشار السخيا عازماً في صفوف أهالي المنطقة الذين اعتصموا وقطعوا الطرقات

أنه يخفف من الأوزان وبالتالي من الأموال التي تدخل إلى جيوب السياسيين. وأثار فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعنصر بالضرب على سيدة معترضة على إقامة مطمر تربل، استياء شعبياً وسياسياً. ووصف الأمين العام لـ«حزب المستقبل» أحمد الحريري المشهد بـ«المقزز»، ودعا وزيرة الداخلية ربا الحسن لاتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار أي تصرف طائش مماثل.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بجان أن أحد العناصر وأثناء تنفيذ مهمة حفظ الأمن والنظام، تفاجأ باعتراف شقيقته سير الدورية بالقرب من منزلها فحاول ردها دون أن تستجيب فصفعها طالباً منها العودة إلى المنزل، مشيرة إلى أن التحقيق جارٍ بإشراق القضاء بدورها، عُلقت الحس على الفيديو، معلنة أنها طلبت فتح تحقيق بالذي حصل تحت إشراف القضاء المختص، مشيرة إلى أنه حتى لو أن السيدة المعتدى عليها هي شقيقة العنصر «فلا يحق له أن يقوم بضربها».

والأحزاب السياسية عن التصعيد في هذا الملف بعد انطراق عملية رفع النفايات المكسدة من الشوارع، وأعلنت «الحركة الاعتراضية» على ملف النفايات في الشمال إجراء التحرك الذي كان مقرراً يوم أمس داعية إلى «مواكبة جهود الدولة والسلطات المحلية لرفع النفايات وتبديد المخاوف والهواجس المشروعة من قبل المعارضين وصولاً إلى حل مستدام وصحي لهذه الأزمة». وأكد النائب في تيار «المردة» طوني فرنجة أن الحرص على صحة الناس وصون البيئة والمياه الجوفية يأتي في سلم أولوياته، وشدداً على أن «لا مكان للمزايدات في شمال العيش المشترك، وستنايع التقنيات بدقة وفق أعلى المعايير الصحية والبيئية منعا لخطر التلوث أو السموم». من جهتها، سألت النائبية بولا يعقوبيان وزير البيئة لماذا لم تُصدر بعد الراسيم التطبيقية لقانون النفايات الذي أقر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ وتوجهت إليه بالقول إن «القرن ليس صعباً وليس غير شعبي كما تقول، مشكلته فقط

السنيرة في ذكرى «حرب تموز»: منعنا انتصار إسرائيل ونشرنا الجيش في الجنوب



فؤاد السنيرة

بتغليب مصلحة الوطن والمواطنين اللبنانيين على مصلحة الأحزاب والمحاور الدولية والإقليمية، وكذلك في نجاحه في تعزيز صمود المقاومة وفي إقدار الدولة اللبنانية على النهوض بالدور المحوري الذي نهضت به الحكومة من جهة ثانية في الصمود والتصدي للعدوان وفي العمل والإسهام في إنجاز صدور القرار الدولي 1701». وقال السنيرة إن لبنان «تمكّن عبر تلك الوحدة الوطنية المتراصة من تحقيق أهداف عدة أولها إعادة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وعلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة تسانده قوات الطوارئ القرار الدولي 1701».

وفي بيان له قال السنيرة: «هذه الأيام تحمل معها ذكريات ومعاني متعددة أبرزها أن لبنان الدولة الصغيرة نسبة إلى باقي دول المنطقة، تمكّن من تحقيق إنجازات كبيرة وهائلة في مواجهة ذلك التحدي الكبير، أولها نجاحه في منع إسرائيل من تحقيق طموحها بالانحصار على لبنان وشعبه ومقاومته ذلك بفضل عدة عوامل من أبرزها نجاحه في الحفاظ على وحدته الوطنية الداخلية

بيروت، «الشرق الأوسط» في الذكرى الثالثة عشرة لـ«حرب تموز» الإسرائيلية على لبنان وصدور القرار الدولي 1701، استذكر رئيس الحكومة آنذاك فؤاد السنيرة هذه المرحلة مؤكداً أن لبنان تمكّن من تحقيق إنجازات كبيرة أهمها أنه منع إسرائيل من الانتصار وتم نشر الجيش اللبناني في الجنوب وبعد ذلك أعيد إعمار ما تهدّم. وفي بيان له قال السنيرة: «هذه الأيام تحمل معها ذكريات ومعاني متعددة أبرزها أن لبنان الدولة الصغيرة نسبة إلى باقي دول المنطقة، تمكّن من تحقيق إنجازات كبيرة وهائلة في مواجهة ذلك التحدي الكبير، أولها نجاحه في منع إسرائيل من تحقيق طموحها بالانحصار على لبنان وشعبه ومقاومته ذلك بفضل عدة عوامل من أبرزها نجاحه في الحفاظ على وحدته الوطنية الداخلية

فعل ولا استقامة، لذا انطلاقاً من هنا ورغم كل خصائص لبنان وشعبه نجد أن الوضع اللبناني في حالة تحطّ وتدهور مستمر». ورأى أن «المطلوب عملية إنقاذية سريعة يقودها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري والحكومة مجتمعة، مؤكداً أن مقدرات النهوض بالدولة كافية، ولكن المشكلة في طريقة إدارة الدولة. وجاء كلام جمبع خلال استقباله في وفد من محازبي «القوات اللبنانية» في بلدان الأعتبار. وقال جمبع إن «المقدرات اللبنانية من كل النواحي كافية للنهوض بالدولة والوضع ليس ميؤوساً منه، لكن المشكلة الكبرى تكمن في كيفية التصرف بهذه المقدرات»، مشدداً على «أن لدينا مشكلة كبيرة جداً في طريقة إدارة الدولة وفي التعاطي بالشأن العام، حيث لا جدية ولا متابعة ولا

جمبع يدعو لعملية إنقاذ بقيادة عون والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمبع أن المطلوب في لبنان عملية إنقاذية سريعة يقودها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري والحكومة مجتمعة، مؤكداً أن مقدرات النهوض بالدولة كافية، ولكن المشكلة في طريقة إدارة الدولة. وجاء كلام جمبع خلال استقباله في وفد من محازبي «القوات اللبنانية» في بلدان الأعتبار. وقال جمبع إن «المقدرات اللبنانية من كل النواحي كافية للنهوض بالدولة والوضع ليس ميؤوساً منه، لكن المشكلة الكبرى تكمن في كيفية التصرف بهذه المقدرات»، مشدداً على «أن لدينا مشكلة كبيرة جداً في طريقة إدارة الدولة وفي التعاطي بالشأن العام، حيث لا جدية ولا متابعة ولا

أنباء عن افتتاح قاعدة عسكرية «كبيرة» بحضور إردوغان تركيا توسع وجودها العسكري في قطر الخريف المقبل

القوات المتبادل بين الجانبين. وجرى بموجب هذه الاتفاقية فتح قاعدة عسكرية تركية في قطر في أكتوبر 2015 والقيام بتدريبات عسكرية مشتركة، كما نص الاتفاق على إمكانية نشر قوات تركية على الأراضي القطرية، وبموجبها كان مقرراً إرسال 5 آلاف جندي تركي إلى قطر فور التصديق على الاتفاقية من قبل البرلمان التركي، وكان يوجد في قطر مائتا عسكري بصفة مستشارين منذ 2015، وتم إرسال نحو 600 جندي في 2017.

وجود القوات التركية في قطر هو «تقديم التدريب» هناك، وكانت تركيا وقطر قد وقّعتا اتفاقية للتعاون في مجالات التدريب العسكري والصناعة الدفاعية وتمركز القوات المسلحة التركية على الأراضي القطرية في أنقرة بتاريخ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2014. ونصت الاتفاقية على تشكيل البنية من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التدريب العسكري، والصناعة الدفاعية، والمخاورات العسكرية المشتركة، وتمركز

تطبيقاً لاتفاقية الدفاع المشترك التي وقّعها البلدان عام 2014، بالإضافة إلى تدريب قوات الدرك القطرية. وجاءت هذه المصادقة من البرلمان بناءً على دعوة عاجلة من الحكومة التركية، تحسباً لأي تطورات في المنطقة في ضوء أزمة قطر وإعلان الرباعي العربي مقاطعته للدوحة. وقال مسؤولون أتراك إن الجيش التركي هو من سيحدد عدد القوات العسكرية التي سترسل إلى قطر ومدّة بقائها هناك، وإن السبب الأساسي

وأشارت فرات، في تقريرها، إلى أنه تم بناء قاعدة عسكرية جديدة بالقرب من قاعدة «طارق بن زياد»، وصفتها بأنها «قاعدة كبرى» مزودة بعدد كبير من المرافق والخدمات، وأن أعداد الجنود الأتراك في قطر سوف يرتفع، مشيرة إلى أنها لن تعطي أرقاماً لدواع أمنية، لكنها لفتت إلى أن «الرقم كبير». وفي السابغ من يونيو (حزيران) 2017، تجنّب البرلمان التركي اتفاقيتين تسمحان بشهر قوات عسكرية في قاعدة (طارق بن زياد) دائمة في قطر «أصبحت قوة موازنة فيما يتعلق بإيران والسعودية»، مشيرة إلى أن لدى قطر قوة مالية هائلة، وتمتلك أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، ولها حدود برية مع السعودية فقط. وتابع التقرير أنه «عندما ننظر إلى حروب الطاقة في المنطقة، وجدول أعمال الولايات المتحدة في اتجاه إيران، والمخاورات الإيرانية المحتملة، يمكننا أن نفهم بطريقة أفضل بكثير أهمية وجود قاعدة عسكرية تركية في قطر».

في نطاق العلاقات العسكرية الثنائية بين تركيا وقطر، مشيرة إلى أن اسم القاعدة تغير في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ليصبح «القيادة المشتركة بين قطر وتركيا». وأشارت إلى أن القاعدة العسكرية الدائمة لتركيا في قطر تتمتع بأهمية تتجاوز العلاقات بين البلدين، بسبب الموقع الذي يعد حاسماً في سياسات الخليج والشرق الأوسط والاستراتيجية في تركيا بماتلاكها قاعدة عسكرية

تقرير كتبتة الصحافية هاندا فرات تناولت فيه زيارتها لقاعدة «طارق بن زياد» التركية في قطر، إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، سيفتتحان القاعدة الجديدة خلال الخريف المقبل. وأضافت أن الجنود الأتراك يواصلون أداء واجباتهم في الدوحة، تحت قيادة القوات المشتركة القطرية التركية، منذ نشرهم فيها في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، بهدف «محاولة المساهمة في السلام الإقليمي

أنقرة، سعيد عبد الرازق
ذكر تقرير صحفي تركي أن تركيا ستفتتح قاعدة عسكرية جديدة في قطر الخريف المقبل، كما ستتم زيادة عدد القوات التركية المتمركزة حالياً في قاعدة «طارق بن زياد» التي افتتحت عام 2015، وبدأ إرسال عناصر من القوات التركية إليها في 2017 عقب قرار الرباعي العربي فرض مقاطعة على الدوحة. وقالت صحيفة «حرييت» التركية، أمس (الأربعاء)، في

مجلس النواب يرحب بموقف القاهرة... وحكومة السراج تعتبره «تدخلاً فجأ» سلامة يدعو لهدنة دائمة في العاصمة الليبية... و«الجيش الوطني» يُحذّر مصراة



القاهرة، خالد محمود

أعرب غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن رغبة البعثة في استخدام مساعيها الحميدة على الفور لتحويل ما تم إنجازه في فترة الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار في العاصمة طرابلس، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والمليشيات الموالية لحكومة السراج. وفي غضون ذلك، صدّقت أمس حكومة الوفاق الوطني الليبية، برئاسة فائز السراج، من حدة حملتها الإعلامية ضد مصر. ورحبت البعثة الأممية في بيان لها أمس بالإعلانات الصادرة عن المجتمع الدولي بدعم الهدنة، وتجديد اقتراح سلامة بعقد اجتماع للبلدان المعنية، مشيرة إلى أنه «يتعين على المجتمع الدولي العمل من أجل توفير ضمانات لوقف دائم لإطلاق النار، والدعوة لامتثال لحظر التسليح، والالتزام بالعودة بحسن نية إلى عملية سياسية شاملة، برعاية الأمم المتحدة لإنهاء النزاع في ليبيا».

رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة (أ.ب.)
المليشيات المسلحة والمتطرفين ونزع السلاح خارج سلطات الدولة، وحل الميليشيات والقضاء على الإرهاب والتطرف، هي السبيل لإنهاء حالة الفوضى، وعودة الأمن والاستقرار، وتوحيد مؤسسات الدولة وعودتها للعمل بشكلها الطبيعي. في المقابل، واصلت حكومة السراج حملتها الإعلامية ضد مصر، حيث اعتبر المجلس الأعلى للدولة، الموالي للحكومة، أن بيان الخارجية المصرية أول من أمس يعد «تدخلاً فجاً في الشأن الليبي».

ترهونة (جنوب شرقي طرابلس)، ونشرت عملية بركان الغضب، التي تشنها ميليشيات السراج، صوراً فوتوغرافية، قالت إنها من داخل مستشفى الزاوية التعليمي، تظهر وصول الجناسين، التي سلمتها من وصفها بـ«عصابة الكانيات»، في إشارة إلى اللواء التاسع ترهونة، التابع لقوات الجيش الوطني أول من أمس. وقالت إنه تم التعرف على جثمان خامس، بينما ما زالت جهود فرق الهلال الأحمر مستمرة للتعرف على هويات باقي الجناسين السبعة.

«سيفضح عنها في وقت لاحق»، وحذر الجيش مدينة مصراتة (غرب) من مغبة الاستمرار في القتال إلى جانب حكومة السراج، واعتبر في بيان مركزه الإعلامي أن «المدينة تنزلق للمهاوية بسرعة الصوت، وقرى سرعة الضوء». لافتاً إلى «تعالى أصوات الرافضين لتجنيد أطفالهم في معركة طرابلس من أهالي مصراتة، وعمليات اعتقال عد منهم بعد وصول أعداد القتلى لأرقام كبيرة، وانتشار الماتم في أغلب شوارع المدينة»، كما أشار إلى أن «الإحقان الذي يتزايد قد يتجاوز التعبير إلى أفعال ترقى إلى مظاهرات، وبسط مخاوف من أن تحدث مجزرة لابناهم».

لكشف ملامسات هجوم مدينة بنغازي، الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من موظفي المنظمة الأممية. وقال في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريا: «لسنا على علم بأي ادعاءات بالمسؤولية عن السيارة المفخخة»، مضيفاً: «سنحاول التأكد من الحقائق وراء الحادث، بما في ذلك عن طريق إجراء تحقيق داخلي». ميدانياً، أعلن الجيش الوطني لليوم الثاني على التوالي شن غارات جوية على ميليشيات السراج في طرابلس، ومدينة سرت الساحلية. وقال المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة، التابع للجيش الوطني، إن غارات جوية استهدفت الميليشيات في مجاور طرابلس، ومنطقة غرقة عمليات تحرير سرت. كما أعلن سيطرة قوات الجيش على مناطق ومواقع جديدة بالمنطقة الغربية، التي تشمل طرابلس، لكنه لا أنه

منذ توجهها، واعتبرت وزارة الخارجية بحكومة السراج، بيان الخارجية المصرية خطاً للأوراق، وتجاهلاً للأجسام الشرعية المنبثقة المصرية، الداعي لإنهاء الأزمة والحل في ليبيا، وأكد أن «وضع حد للتدخلات الخارجية، ودعم مجلس الأمن والمنظمة الدولية».

في غضون ذلك، أكد نيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن القائمة الأولية للمقبولين لخوض منافسات رئاسة تونس ستكون في حدود 26 مرشحاً، ضمنهم سيدتان، وذلك بعد تكتفهم من تقديم

مورو مرشح حركة النهضة، ويوسف الشاهد مرشح «حركة تحيا تونس»، كما أن عدداً من الأسماء القوية الأخرى ستكون حاضرة بقوة في هذه المحطة الانتخابية، من بينهم الرئيس السابق منصف المرزوقي، ومهدي جمعة وحمامي الجبالي، اللذان شغلا سابقاً منصب رئاسة الحكومة التونسية. كما ينتظر مشاركة نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، وهو الحزب الذي تأسس مؤخراً بهدف المشاركة في الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني، وحمة الهمامي القيادي اليساري، ومنجي الروحي الذي يناقشه على القاعدة الانتخابية نفسها. علاوة على الهامشي الحامدي الإعلامي المقيم في لندن، ومحسن مزروق رئيس حركة مشروع تونس. أما على مستوى الترشيحات المستقلة للانتخابات الرئاسية، فإن قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري، احتل مراتب متقدمة في سبر الآراء الذي أجري خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

تزيكات قانونية لخوض لهذا الاستحقاق الانتخابي، وفي مقدمتها تزيكة الناخبين (10 آلاف تزيكية على الأقل)، أو الحصول على توقيع 10 نواب من البرلمان. ومن خلال عمليات الفرز الأولى للملفات كان من المنتظر أن يتجاوز عدد المرشحين 30 مترشحاً، في انتظار تسوية عدد آخر من المرشحين للقاءات قبل منتصف الليلة قبل الماضية. ومبدئياً فإن هناك 31 ملفاً للترشح، من بينها 11 ملفاً لمرشحين قدموا تزيكات برلمانية، و20 مترشحاً قدموا تزيكات شعبية، وهو ما جعلهم خارج دائرة الرفض القانوني في مرحلة أولية. غير أن التدقيق في التزيكات والعد اليدوي كشف عن عدة خروقات، أدت إلى إسقاط خمسة ترشيحات إضافية. ومن بين 97 مترشحاً أودعوا ملفاتهم لهيئة الانتخابات، تم رفض 66 ملفاً لعدم جدية أصحابها الذين قدموا ملفات «فارغة» لا تستجيب للحد الأدنى من الشروط، أو لنقص في أحد الشروط الأساسية في ملف الترشيح، والتي يصعب إصلاحها أو تداركها بعد إقفال باب الترشيح، والخاصة أساساً بالتزيكات (10 آلاف تزيكية شعبية)، والضمان المالي (10 آلاف دينار تونسي).

وتشمل قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية عدداً من الشخصيات السياسية المعروفة، أبرزهم عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع المستقل من منصبه، وعبد الفتاح

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش



الجزائر، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس الجزائري المؤقت، عبد القادر بن صالح، تغييرات جديدة على مستوى المؤسسة العسكرية، شملت بالأساس مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري. ووفق المدونة الرسمية للجمهورية الجزائرية، أمس الأربعاء، فقد شملت القرارات الجديدة إنهاء مهام مراقب الجيش اللواء حاجي زرهوني، وتعيين اللواء مصطفى أوجاني خلفاً له. كما عين الرئيس المؤقت العميد أحمد سعودي مديراً مركزياً للمنشات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، وهي من أبرز المديرات التابعة للجيش.

كما أقال العقيد أسنن غرابي من منصبه كأمين عام للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة تنفيذ اتفاقية حظر الألغام وتدميرها، وتعيين العقيد حسين جليل خلفاً له. وشملت التغييرات أيضاً تعيين العقيد عبد القدوس حلايية نائباً عاماً عسكرياً لدى مجلس الاستئناف العسكري بورقلة، خلفاً للعقيد

إتمام الدراسة بها، على أن تبدأ الدراسة من يناير (كانون الثاني) 2021.

كما تضمن القانون حرمان طلاب التعليم المتوح من القيد بالمقابلة. وبموجب التعديلات أيضاً تم منح النقيب العام للمحامين مميزات «أحكام قانون السلطة القضائية بشأن رجال القضاء على جميع المستويات التحقيقية، أو رفع الدعوى العمومية أو التأديبية».

«أكاديمية المحاماة والدراسات القانونية»، وإنشاء أكاديمية المحاماة والدراسات القانونية، تكون تابعة لنقابة المحامين، ولها شخصية اعتبارية، وتوكل تطوير الدراسات المتعلقة بمهنة المحاماة، وتدريب المحامين والارتقاء بمهاراتهم، ومنحهم شهادات مهنية. ولا يجوز القيد بالجدول العام - لأول مرة - إلا بعد اجتياز الدراسة بهذه الأكاديمية، وحصول طالب القيد على شهادة

فريد طويل، الذي جرى تعيينه نائباً عاماً عسكرياً لدى مجلس الاستئناف العسكري بوهران، في الناحية العسكرية الشرقية للمغرب خلال الأيام المقبلة، وذلك عقب قرار الأمانة العامة للحزب حل الفرع، والتشطيب على جميع أعضائه، وتشكيل لجنة خاصة لإعادة بناؤه. وقررت الأمانة العامة حل الحزب بالجهة الشرقية للمغرب بعد انقسام أعضاء الفرع بمدينة

التي يرغب الحزب في التخلص من التورات الداخلية، التي كلفته صدور القرار لا يقتصر فقط على الخلاف حول موضوع التحالف مع «الأصالة والمعاصرة» في بلدية وجدة، وإنما يمتد إلى خلافه مع «العدالة والتنمية» تحالفوا مع الحزب نفسه في بلديات أخرى بالمنطقة، دون أن يغير ذلك أي إشكال. كما ربط المصدر قرار حل الحزب في الجهة الشرقية، والتشطيب على كل أعضائه، باستثناء عناصر ليلية، بالاستعداد للانتخابات المقبلة، وخسارة مقعد برلماني. كما أشار المصدر إلى أن ميرر صدر القرار لا يقتصر فقط على الخلاف حول موضوع التحالف مع «الأصالة والمعاصرة» في بلدية وجدة، وإنما يمتد إلى خلافه مع «العدالة والتنمية» تحالفوا مع الحزب نفسه في بلديات أخرى بالمنطقة، دون أن يغير ذلك أي إشكال. كما ربط المصدر قرار حل الحزب في الجهة الشرقية، والتشطيب على كل أعضائه، باستثناء عناصر ليلية، بالاستعداد للانتخابات المقبلة، وخسارة مقعد برلماني. كما أشار المصدر إلى أن ميرر صدر القرار لا يقتصر فقط على الخلاف حول موضوع التحالف مع «الأصالة والمعاصرة» في بلدية وجدة، وإنما يمتد إلى خلافه مع «العدالة والتنمية» تحالفوا مع الحزب نفسه في بلديات أخرى بالمنطقة، دون أن يغير ذلك أي إشكال. كما ربط المصدر قرار حل الحزب في الجهة الشرقية، والتشطيب على كل أعضائه، باستثناء عناصر ليلية، بالاستعداد للانتخابات المقبلة، وخسارة مقعد برلماني.

المختصة، وعدم توصيف مهنة المحاماة بأنها مهنة تجارية غرضها الربح، مع توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية، بما يكفل للمحامي مستوى معيشياً يليق بقية وقامة المهنة، وذلك عن طريق رفع النسبة المقررة لانتخاب المحامي في المناظرة أمام المحاكم بكل درجات وهيئات التحكيم. كما أضيف باب جديد إلى قانون المحاماة بعنوان

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.

الذي يمكن للذين رفقت ملفات ترشحهم لمنافسات الرئاسة الجواء إلى القضاء، بطوريه الابتدائي والاستئنافي، للطعن في قرار هيئة الانتخابات، على أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء المرشحين في 31 من أغسطس (آب) الحالي، لتنتقل بعد ذلك الحملة الانتخابية، في الثاني من سبتمبر المقبل، وتمتد إلى يوم 13 من الشهر ذاته.



موجز

نشر رسالة منمذبة كرايستشيرش تتضمن دعوة لحمل السلاح

مليون - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز» عن وسائل إعلام، أمس الأربعاء، أن المسلح المتهم بقتل 51 شخصاً في هجوم على مسجدين بكريستشيرش في نيوزيلندا، أرسل رسالة بخط اليد من سجنه يعبر فيها عن آرائه السياسية والاجتماعية ويدعو - كما يبدو - إلى «حمل السلاح»، ما دفع رئيسة الوزراء جاسيندا أريدن لتقول إنه لم يكن ينبغي السماح بهذا ققط.

ونشرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» صورة للرسالة المؤلفة من ست صفحات، المرسل من برينتون تارانت المتهم بإطلاق النار في مسجدين، أرسلت من سجن أوكلاند، ونشرت على موقع «4 تشان» الإلكتروني للصور المثير للجدل. وذكر أنها رد على رسالة وصلتته من شخص يدعى الآن، يقال إنه يعيش في روسيا. ونقل عن أريدن قولها للصحافيين في توفالو؛ حيث تشارك في منتدى جزر المحيط الهادي: «اعتقد أن كل نيوزيلندي كان يتوقع ألا يتمكن هذا الشخص من نشر رسالة كراهية من وراء القضبان». وأضافت بحسب ما أوردت «رويترز»: «من الواضح أن هذا منهم لديه هدف محدد تماماً في ذهنه فيما يتعلق بنشر آرائه، لذا كان ينبغي أن تكون مستعدين لذلك».

ويُسمح للسجناء بإرسال رسائل، ويمكن للمسؤولين بالسجن حبسها في ظروف معينة فقط. وقالت إدارة الإصلاحات في نيوزيلندا، في بيان نقلته الصحيفة: «ادخلنا تعديلات على إدارة بريد هذا السجن، لضمان أن تكون إجراءاتنا القوية فعالة». وذكرت الرسالة أن تارانت زار روسيا قبل أربع سنوات، وقال موقع «نيوزهاب» الإلكتروني، إن آخر سطرين من الرسالة يمكن فهمهما على أنهما دعوة لحمل السلاح، لكنه حجب ما كتب فيهما.

الشرطة الأسترالية تحقق

في دوافع منمذبة هجومي في سيدني

نيو ساوث ويلز (أستراليا) - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة نيو ساوث ويلز في أستراليا، أمس الأربعاء، أنها تواصل التحقيق فيما إذا كان رجل قتل امرأة وطعن أخرى في هجوميين بوسط سيدني يوم الثلاثاء، صلة محتملة بالإرهاب. ونقلت وكالة «رويترز» عن ميك فولر، قائد شرطة نيو ساوث ويلز، أن الشرطة ما زالت لا تتعامل مع الواقعة باعتبارها حادثاً إرهابياً.

والرجل موقوف في مستشفى تحت حراسة الشرطة، التي تأمل أن يُسمح له بالمغادرة كي يجري استجوابه.

وقالت الشرطة إنها عثرت على شاة عمرها 21 عاماً مية في شقة، بينما نقلت امرأة أخرى عمرها 40 عاماً إلى المستشفى مصابة بطعنة في ظهرها. وأضافت أن المصابة حالتها مستقرة، ولم توضح الشرطة كيف ماتت الشابة؛ لكنها قالت إن الرجل هو المسؤول عن الهجومين. وأشارت «رويترز» إلى أنه لا توجد صلة فيما يبدو بين الشابة والمرأة المصابة.

دعوى ضد 3 عراقيين في ألمانيا

بتهمة التخطيط لهجوم إرهابي

كارلسروه (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الادعاء العام الألماني حرك دعوى قضائية ضد ثلاثة عراقيين، بتهمة الإعداد لهجوم إرهابي له دوافع إسلامية متطرفة في ألمانيا.

وأعلن الادعاء العام الاتحادي، في مقره بمدينة كارلسروه الألمانية، أمس الأربعاء، أن الثلاثة سيمثلون للمحاكمة أمام المحكمة الإقليمية بمدينة هامبورغ. وأضافت الوكالة أن البيانات تظهر أن الثلاثة قبض عليهم نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي في ولاية شليرفيغ - هولشتاين، ويقعون منذ ذلك الحين في الحبس الاحتياطي. وذكر الادعاء العام أن الاثنين الأصغر سناً بين المتهمين (كلاهما يبلغ 23 عاماً)، خططا لشن هجوم في ألمانيا نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبحسب بيانات المحققين، قام المتهمان بمحاولات تفجير أولية بمسحوق أسود مستخرج من الألعاب النارية. وأراد المتهمان أن يدمها صديقهما - المتهم الثالث - بسلاح ناري، إلا أن السلاح الذي عرضه عليهما كان باهظ التكلفة. وبعد ذلك خطط المتهمان لاستخدام عشرة كيلوغرامات من مادة «تي إن تي» المتفجرة، وسيارة في تنفيذ الهجوم، بحسب الوكالة الألمانية.

وبحسب بيانات الادعاء العام، تلقى المتهمان تدريبات نظرية في مدرسة لتعلم القيادة لإعداد للهجوم.

الأمن التركي يوقف 3 أشخاص

للاشتباه بانتمائهم إلى «داعش»

أنقرة - «الشرق الأوسط» أوقفت قوات الأمن التركية، أمس الأربعاء، ثلاثة أشخاص يشتبه بانتمائهم لتنظيم «الداعش»، في ولاية أضنة جنوبي البلاد. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصدر أمني، أن فرق مكافحة الإرهاب دهمت عنواناً في حي شيشل باغلار بمدينة أضنة، وأوقفت ثلاثة مشتبهيين. وأفادت المصادر، بحسب ما جاء في تقرير نشرته وكالة الأنباء الألمانية، بأن «المداخلة جرت في إطار العملية المتواصلة لمكافحة التنظيم الإرهابي». وجرى نقل الموقوفين إلى مديرية الأمن لاستجوابهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. ولقبت الوكالة الألمانية إلى أن تنظيم «داعش» كان قد أعلن مسؤوليته عن تنفيذ عمليات إرهابية في تركيا خلال السنوات الماضية، أسفرت عن مقتل المئات. وكان آخر هجوم كبير نفذته التنظيم في تركيا قد وقع ليلة رأس السنة في 2017، واستهدف ملهى لياليا في إسطنبول، وتسبب في مقتل 39 شخصاً.

مقتل جنديين وطفلة في هجوم متشددين جنوب الفلبين

مانيلا - «الشرق الأوسط» ذكر الجيش الفلبيني أن جنديين وطفلة عمرها عامان قتلوا في هجوم مسلحين إسلاميين مشتبه بهم في جنوب الفلبين، مع احتفال البلاد بعيد الأضحى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية في تقرير من مانيلا. وذكرت الجنود على متن دراجة نارية في طريق مندم ببلدة تاليباو في إقليم سولو (الف كيلومتر جنوب مانيلا) يوم الاثنين، عندما فتح أعضاء مشتبه بهم من جماعة «بو سياف» المتشددة النار عليهم، وقال الميجور جنرال كورليفو فيتلوان، قائد فرقة العمل الإقليمية لمكافحة الإرهاب، إن الجنديين قتلوا في كمين، بينما أصيبت طفلة وفتاة (عامان و 11 عاماً). وأضاف أن الطفلة البالغة من العمر عامين توفيت أثناء علاجها في المستشفى، بينما لا تزال الطفلة البالغة من العمر 11 عاماً في حالة حرجة.

وقال المتحدثان جنرال سيريليتو سوبيجانا، وهو قائد عسكري: «لنحزن ندين بشدة هذا العمل الغادر» من جانب جماعة «أبو سياف». وأضاف: «نود أن نعرب عن تعاطفنا مع أسر الضحايا المتكلمة جراء هذا العمل غير الإنساني لـ(أبو سياف)». وسنقوم بتقديم كل أنواع المساعدات بطريقة بسيطة للمواكراً. وذكرت الوكالة الألمانية أن جماعة «أبو سياف» تعتبر أكثر الجماعات المتشددة عنفاً في الفلبين، ويعتقد أنها متحالفة مع تنظيم «داعش»، ويتم تحميلها مسؤولية بعض من أسوأ الهجمات الإرهابية في البلاد، وكذلك عمليات اختطاف بارزة.

الأمم المتحدة قلقة لسقوط ضحايا مدنيين في عملية للقوات الحكومية قرب حدود باكستان

الحكومة الأفغانية تتحدث عن عشرات القتلى من «طالبان»



جنود أميركيون خلال تشييع جنازة الجندي آيسايا نانس الذي قُتل برصاص شخص يرتدي زي القوات الحكومية الأفغانية في ولاية قندهار الشهر الماضي (أ.ف.ب)



أطفال في مخيم للنازحين في العاصمة الأفغانية كابل أمس (أ.ب)

وأحضرت الضحايا من بيت الضيافة وأطلقت عليهم النار واحداً تلو الآخر».

وقالت مديرية الأمن الوطني إنها صادرة أسلحة ونخيرة خلال المداخلة. وذكرت في بيان: «تمت هذه العملية بناء على معلومات عن مخيا مركز لطالبان، ولم تسفر عن وقوع ضحايا مدنيين».

وقالت الأمم المتحدة إن نحو 4000 مدني قتلوا أو أصيبوا خلال النصف الأول من العام. وشملت هذه المحصلة زيادة كبيرة في عدد الضحايا الذين سقطوا على يد القوات الحكومية والقوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة، بحسب ما أوردت «رويترز».

وقالت الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في تقرير الشهر الماضي إن السبب الرئيسي لسقوط معظم الضحايا المدنيين كان الهجمات البرية والاشتباكات التي تليها تفجيرات و ضربات جوية.

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة في العاصمة كابل إحباط عملية لتفجير سيارة مفخخة. وقالت قيادة الشرطة في العاصمة إن الشرطة اكتشفت السيارة المفخخة وأبطلت مفعول المتفجرات فيها في منطقة كومبني مساء الثلاثاء، ولم تعلق أي من الجماعات المسلحة العاملة في أفغانستان على خبر إبطال مفعول السيارة المفخخة. وكانت كابل قد شهدت كثيرا من التفجيرات بسيارات مفخخة خلال الأسابيع الماضية.

من جانبه، قال الرئيس الأفغاني أشرف غني، إن الشهور المقبلة ستقرر وجهة أفغانستان لمئات السنين القادمة. وأضاف في خطاب أمام منتسبي وزارة الدفاع الأفغانية أن على الجميع العمل على إنهاء الحرب التي استمرت أكثر من أربعين عاماً، مضيفاً أنه لن يكون هناك تعجل في القرار، وأنه لن يضغظ من أجل نتائج آنية.

وطالب الرئيس الأفغاني مواطنيه بعدم مغادرة البلاد، قائلاً إن اللجوء إلى الخارج حالياً هو نوع من التشرذم. وتساءل عما إذا كان يوسع دول الجوار استقبال ملايين اللاجئين الأفغان مجدداً.

وفيما يخص عملية السلام في أفغانستان، شدد الرئيس غني على عدم وجود أي اشتراطات مسبقة للسلام، وذلك تعبيراً عن رفضه لموقف «طالبان» التي ترفض الحوار والمفاوضات المباشرة مع حكومتها، واصفة إياها بأنها العوية ودمية بيد القوات الأميركية في أفغانستان.

عبد الاضحى. وقال مير خان باهرامزوي عضو المجلس المحلي لبلدية «تويتز»: «المساءة ضرورية. يجب الكف عن إلقاء أضرار جامعي زلءاء للعثمان». وأضاف في اتصال هاتفني من الإقليم: «في وقت متقدم من الليل حاصرت قوات الأمن المنزل

وكان اثنان من قادتها من بين 11 متشدداً قتلًا. لكن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان قالت إنها قلقة بشدة لوقوع قتلى أثناء عملية تفخيض، وإن فريقاً متخصصاً بحقوق الإنسان

مقتل 11 مدنياً في عملية للقوات الأفغانية بإقليم باكتيا في شرق البلاد قرب الحدود مع باكستان. وقالت مديرية الأمن الوطني، وهي الوكالة الأمنية الحكومية الرئيسية، إن العملية في إقليم باكتيا استهدفت مخبأ لـ«طالبان»

مقتل 11 مدنياً في عملية للقوات الأفغانية بإقليم باكتيا في شرق البلاد قرب الحدود مع باكستان. وقالت مديرية الأمن الوطني، وهي الوكالة الأمنية الحكومية الرئيسية، إن العملية في إقليم باكتيا استهدفت مخبأ لـ«طالبان»

تبنته حركة «الشباب»

5 قتلى في هجوم انتحاري على قاعدة عسكرية جنوب الصومال

عددًا لا يحصى من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات المنتمدة». وقال عنه وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أن قوات الجيش ضبطت أيضاً «أسرى من العدو الإرهابي»، في إشارة إلى مقاتلي حركة «الشباب». خلال العملية العسكرية التي جرت أمس.

وكانت إذاعة صوت الجيش قد أعلنت أمس مقتل 17 من عناصر «الشباب» وإصابة 10 آخرين، بينهم الناطق باسم الحركة شيخ علي محمود راغي (علي طيري) وأحد فرنسيسكو ماديرا،

التيكية عن مصدر أمني، أن «الحصيلة الأولية تشير إلى مقتل 4 عناصر من الجانبين، فضلاً عن مصور يعمل لإذاعة صوت الجيش الصومالي». في المقابل، أعلن الجيش الصومالي أنه أحبط، أمس، ما وصفه بهجمات تخريبية يائسة قامت بها عناصر من ميليشيات «الشباب» المتطرفة، ضد القاعدة العسكرية التابعة للجيش. وقال العميد راغي يوسف قائد القوات البرية، إن الجيش الوطني «تصدى للإرهابيين» الذين حاولوا المساس بامن المنطقة، مضيفاً أن «لديهم

ثانية المركز وانفجرت داخله»، مشيرة إلى «وقوع خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية». ووقع الهجوم في بلدة أودبغلي الزراعية الواقعة على نهر شيبلي، على بعد 70 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة مقديشو؛ حيث قال أدن عبد الله، أحد أعيان أودبغلي: «سمعنا انفجارين كبيرين، وإطلاق نار من اتجاه القاعدة العسكرية الصومالية... رأيت عدداً من الجنود يفرون من القاعدة؛ لكن لا يمكنني معرفة عدد القتلى». ونقلت وكالة «الأناضول»

القاهرة، خالد محمود قُتل، أمس، خمسة أشخاص، بينهم مصور صحافي، في هجوم انتحاري مزدوج بسيارتين معلومتين على قاعدة عسكرية بمنطقة شيبلي السفلى جنوب الصومال، بينما أعلنت حركة «الشباب» المدبطة لتنظيم «القاعدة» مسؤوليتها عنه. وقالت الحركة في بيان نشرته جرى إعلام محلية، إن «الهجوم جرى بسيارتين مفخختين، الأولى استهدفت مدخل المركز العسكري، وبعدها بدقائق اقتحمت سيارة

تونس: القضاء على إرهابي محكوم بالسجن أربع سنوات

إرهابية مختلفة بعد ثورة 2011 من بينها الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم 25 يوليو (تموز) 2013 واستهدف مساجن (وسط شرقي النائب في البرلمان التونسي. وكانت المنطقة أيضاً محور هجوم نفذته قوات مكافحة الإرهاب إثر اغتيال البراهمي، وادى إلى مقتل الإرهابي كمال القضاقي المتهم الرئيسي في عملية الاغتيال. على صعيد متصل، أكدت مصادر أمنية تونسية لبقاء القبض على عنصر متشدد في منطقة مساجن (وسط شرقي تونس)، وأفادت بأنه تورط منذ سنة 2015 في قضية ذات صلة إرهابية وهو إلى جانب ذلك منهم بالتخطيط لعدد من الأعمال الإرهابية. وقد وجهت له تهمة تسفير أحد الأطفال إلى وور التورط خارج تونس، وتشجيع

تونس؛ المتجى السعيداني قال حسام الجبابلي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي (تابعة لوزارة الداخلية)، إن وحدة أمنية مختصة في مكافحة الإرهاب أطاحت بـ«عنصر تكفيري» منهم بالانضمام إلى تنظيم إرهابي، وأكد أنه يبلغ من العمر نحو 24 سنة ومحكوم ضده بالسجن لمدة 4 سنوات، كما أنه موضوع بلاغات تفتيش من قبل الأمن والقضاء التونسيين نتيجة مشاركته خلال السنوات الماضية في أنشطة ذات صبغة إرهابية. وأشار المسؤول الأمني إلى أن المتهم قتل في منطقة المنبجلة التابعة لولاية أريانة القريبة من العاصمة التونسية، وهي من المناطق التي عرفت أنشطة

تونس؛ المتجى السعيداني قال حسام الجبابلي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي (تابعة لوزارة الداخلية)، إن وحدة أمنية مختصة في مكافحة الإرهاب أطاحت بـ«عنصر تكفيري» منهم بالانضمام إلى تنظيم إرهابي، وأكد أنه يبلغ من العمر نحو 24 سنة ومحكوم ضده بالسجن لمدة 4 سنوات، كما أنه موضوع بلاغات تفتيش من قبل الأمن والقضاء التونسيين نتيجة مشاركته خلال السنوات الماضية في أنشطة ذات صبغة إرهابية. وأشار المسؤول الأمني إلى أن المتهم قتل في منطقة المنبجلة التابعة لولاية أريانة القريبة من العاصمة التونسية، وهي من المناطق التي عرفت أنشطة

في شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما ذكرت «رويترز». وداب المتشددين في منطقة بحيرة تشاد على نصب أكمة للجنود ومهاجمة الأسواق وخطف النساء والأطفال ومن بينهم قرابة 270 تلميذة في قرية تشيبوك في عام 2014، لا يزال مائة منهن مفقوبات. وفي يونيو (حزيران) قتلت قوات من غرب أفريقيا 42 يشتبه بكونهم من مقاتلي «داعش» في معركة في منطقة بحيرة تشاد. لكنهم لا يزالون يظهرون قدرتهم على شن هجمات كر وفر دمرة، ففي الشهر الماضي، قتل مسلحون يشبه بكونهم متشددين - 65 شخصاً على الأقل - عندما هاجموا مجموعة عائدة من عزاء في ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا.

نجميها؛ «الشرق الأوسط» قُتل ستة أشخاص في هجوم نفذته انتحارية ليلة الثلاثاء - الأربعاء في غرب تشاد، وفق ما أعلن ضابط في الجيش التشادي لوكالة الصحافة الفرنسية، في هجوم نُسب إلى حركة «بوكو حرام» النيجيرية. وقال المصدر طالباً عدم الكشف عن اسمه: «قتل ستة أشخاص من بينهم جندي» في الهجوم الذي وقع في منطقة كايغا - كينديجريا. وأكدت منظمة غير حكومة محلية الحصيلة. كذلك نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر بالجيش والحكومة إن انتحارية فجرت نفسها فقتلت خمسة أشخاص بينهم جندي تشادي على ساحل بحيرة تشاد. وذكرت المصادر

مقتل ستة أشخاص في تشاد بتفجير نفذته «انتحارية»

أن الهجوم وقع بعد قليل من منتصف الليل في مجمع تابع لزعيم قبلي في منطقة كايغا - كينديجريا. وأضافت المصادر أن المهاجمة دخلت وفجرت القنبلة بينما كان الناس يستعدون للخلود في هجوم نُسب إلى حركة «بوكو حرام» النيجيرية. وقال المصدر طالباً عدم الكشف عن اسمه: «قتل ستة أشخاص من بينهم جندي» في الهجوم الذي وقع في منطقة كايغا - كينديجريا. وأكدت منظمة غير حكومة محلية الحصيلة. كذلك نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر بالجيش والحكومة إن انتحارية فجرت نفسها فقتلت خمسة أشخاص بينهم جندي تشادي على ساحل بحيرة تشاد. وذكرت المصادر

بكين تدين «الأفعال شبه الإرهابية» للمحتجين

واشنطن «قلقة» إزاء التحركات العسكرية الصينية على الحدود مع هونغ كونغ



واشنطن - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

رد فعل صاحبة مطعم بعد إطلاق الأمن قنبلة مسيلة للدموع في هونغ كونغ أمس (أ.ب)



التاريخ	الحدث
13 يوليو (تموز)	آلاف المحتجين يشتبكون مع الشرطة في شويونغ شوي
21 يوليو	رجال ملثمون يرتدون قمصاناً بيضاء، يشتبه بأنهم أفراد من عصابات «تريباد» يقتحمون محطة القطارات بين لوينغ ويهاجمون المحتجين الذين يغلب عليهم ارتداء ملابس سوداء، ويعتدون على ركاب ومارة
1 أغسطس (آب)	القوات العسكرية الصينية تنشر فيديو يظهر القوات المسلحة تشن حملات للسيطرة على الشغب
5 أغسطس	احتجاجات على مستوى المدينة تعطل عمل وسائل النقل العام والرحلات الجوية
13-12 أغسطس	احتلال المحتجين مطار هونغ كونغ يدفع شركة الطيران الجوية كاثي باسيفيك إلى إلغاء أكثر من 270 رحلة
14 أغسطس	الرحلات الجوية سُتأنف بعد فوز إدارة المطار بأمر من المحكمة بوقف الاحتجاجات داخل المطار وفي محيطه

المالية لكن يسمح بترحيل مطلوبين إلى الصين. لكن سرعان ما اتسع نطاقها لتشمل التمدد بتراجع الحريات وتدخلات الصين. وتأتي عشرات الآلاف

الصورة: غينتي / غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

لكن أيضاً بعد أول المؤتمرات على إرهاب متصاعد، معتبرا أن ذلك «تخطياً عنيفاً لحكم القانون والنظام الاجتماعي في هونغ كونغ». وكانت التجمعات المطالبة بالديمقراطية دولي الاثنى والثلاثاء المطار الدولي القائم في العالم من حيث عدد المسافرين (74 مليون مسافر في 2018)، ما أدى إلى تفاقم أسوأ أزمة سياسية تواجهها بكين منذ إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين في 1997. وأعلن الموقع الإلكتروني للمطار صباح أمس أن عشرات الرحلات أُلغيت ليل الثلاثاء، إضافة إلى مئات الرحلات أخرى من المقرر أن تُلغى خلال يوم أمس، على الرغم من تأخير موعد الكثير منها. وتوجه مايل وهو سائح يبلغ 25 عاماً قدم من دبي، إلى المطار قبل 12 ساعة من موعد رحلته، كي يتجنب مظاهرات محتملة في وقت لاحق من اليوم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر أن (المظاهرات) يقاتلون حقاً من أجل حريتهم، قلبي معهم

مصادر رئاسية فرنسية: يتعين وضع حد لمنطق الضغوط القسوى مقابل المقاومة القسوى

بوتين في فرنسا الاثنى... وباريس تراهن على دور إيجابي في ملفات إيران وسوريا وأوكرانيا

كالوضع في شرق أوكرانيا، وملفات إيران، وأمن الخليج، وسوريا، وليبيا، وهي التي يفترض أن تكون على طاولة المباحثات في بياريتز، وفي الاجتماعات الهامشية. وكانت روسيا جزءاً من المجموعة الثمانية التي أخرجت منها بعد حرب أوكرانيا وضمتها شبه جزيرة القرم في عام 2014. ترى باريس أن لروسيا تأثيراً كبيراً، ويمكن أن تلعب «دوراً حاسماً» في تناول هذه الملفات كافة. وسبق للرئيس ماكرون الذي حرص على استقبال بوتين في منتجعه الصيفي وليس في قصر الإليزيه من أجل إعطائه طابعاً خاصاً، أن يرد دعوة الرئيس الروسي بقوله عقب قمة مجموعة العشرين في أوساكا بأنه «يتعين علينا (أي قادة مجموعة العشرين) أن نقوم بمبادرات مع روسيا، وأن تستكشف أشكال

هاموند يحذر من تعول بريطانيا إلى «إنجلترا صغيرة منغلقة على نفسها»

جونسون يتهم النواب الرفضين لـ «بريكست» بـ «تواطؤ رهيب» مع بروكسل

وجاءت تصريحات جونسون بعد انتقاد وزير المال البريطاني السابق فيليب هاموند المقاربة «المدمرة» التي يعتمدها رئيس الوزراء إزاء المفاوضات، منهما إياه برقع سقف المطالب إلى حد يستحيل معه تلبيةها، وذلك بمطابقتها «بسبب كامل» للقرعة المثيرة للجدل حول الحدود في أيرلندا. وقال جونسون إن «هناك تواطؤاً رهيباً يجري بين من يعتقدون أنهم قادرون على وقف مسار (بريكست) في البرلمان وأصدقائنا الأوروبيين». وتابع: «إنهم لا يقدمون أي تنازل على الإطلاق فيما يتعلق باتفاق الانسحاب... لأنهم لا يزالون يعتقدون أنه يمكن وقف مسار (بريكست) في البرلمان». وأضاف جونسون أنه «على بروكسل في المقابل تقديم تنازلات لغفادي هذا الأمر، أصبحنا أكثر فاكتر مجبرين على الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق». وكان البرلمان البريطاني قد

جونسون لدى زيارته سجنًا في ليدز أول من أمس (رويترز)

جونسون لدى زيارته سجنًا في ليدز أول من أمس (رويترز)

جونسون لدى زيارته سجنًا في ليدز أول من أمس (رويترز)

الحب يا مي... أعظم شأنًا



تركي الدخيل

قبل نحو سبع سنوات، كنت أسير مع أولادي في أحد الشوارع. مررت بسيارة صغيرة، تلك التي تحمل راكبين فقط، كانت ابنتي مي، في الحادية عشرة من العمر، ركضت نحو السيارة، وقالت: هذه هي السيارة التي أتمنى أن أقتنيها عندما أكبر. شقيقها الذي يصغرها بضع سنوات، وجد الوقت مناسباً للمناكفة، فقال: لا جدوى من الأمانة، فلا يسمح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية، وفرّ هارباً لأنه يعرف أن تعليقه سيستفزها حدّ ملاحقتها!

اليوم، لم تمنع حرارة الصيف اللاهب، المرأة السعودية، من الاحتفال بعيد الأضحى مرتين، وإن كانت الأعياد - كالدينا - امرأة سعيدة... أكانت أمًا، أو زوجة، أو أختًا، أو ابنة؛ تراها فؤادك الماشي على الأرض، كما يقول أصحابنا الشعراء.

المرأة السعودية، التي كان أقصى أحلام كثير من السعوديين، دفعها سوق العمل، وإعطاءها فرصة ممارسة ما تحب، تستطيع اليوم، أن تقطع تذكرة لتسافر، أيًا كان دافع السفر، دون وصاية من أحد، وإن كان هذا الجزء من القرار، بقي صدى واسعاً، إلا أنني للأمانة، سعدت أكثر بحقوق المرأة فيما يتعلق بالأسرة، والتبليغ عن المواليد، بل والوصاية على القصر، ولا أستطيع وصف سعادتني، التي بُح لأجلها صوتي.

يقول البعض إننا - في ملف المرأة بالذات - وصلنا متأخرين، لكن الجهل بالطريق الطويل، الذي قطعتة المرأة السعودية أولاً والمتفقون المؤمنون بحق الأم في إبنائها، بل وفي العمل قديم قدم انتظار الخبر الذي جاء بالعيد في مطلع أغسطس (آب)، ففي لقاء قديم للزميل

ميرزا الخويلدي محاوراً أستاذنا غازي القصيبي يقول ميرزا لغازي الذي كان وزير العمل حينها: لماذا أخفقت في موضوع توظيف المرأة؟ فما كان من السفير الوزير - رحمه الله - إلا أن أجاب: «إن لساني تحول إلى حبل من كثرة الحديث»، فما كان من الأستاذ ميرزا إلا أن زاد من سخونة الحوار بقوله: هل هذه الشكوى هي كل ما على النساء السعوديات توقعها من وزير العمل؟ ليقول الوزير السفير الذي تمنيت أن يكون بيننا الآن: «لو خففتنا عن الحديث عن ضوابط عمل المرأة، وسعينا بهدوء وبلا ضجة إلى توظيف المرأة في الأماكن

مفوض حقوق الإنسان الذي يريد أن يفصل معاييرهم على المجتمعات الأخرى، فقد تكون أمة من الأمم خيراً وأفضل من غيرها في جزئية معينة لكن هذا لا يعني أن الصواب جملة واحدة على المقياس - وتوقيت - الجميع، وقد تمنيت أكثر أن يكون غازي بيننا والأمير محمد بن سلمان يقول قبل ثلاث سنوات من الآن: «إن تظليل الدرج يبدأ من الأعلى لكل امرأة في بلادنا».

وهي تتراح من قيد لم يطلبه الأب ولم تعترض عليه هي يوماً تأدباً واحتراماً لقوانين بلادها، وسعدت أكثر بحق كل مواطن ومواطنة باستخراج جوازها بنفسه حال بلوغه الحادية والعشرين، وأكثر من هذا حق الأم في الوصاية على قصرها. إن إقرار القوانين إقرار ضمنى بقدرة المجتمعات على استيعاب الجديد في كل حين، والشعب القوي هو الذي يعالج أخطاءه ونواقصه ويلبس لكل مرحلة لبوسها، واليوم وأنا أسمع صوت مي ومدخلتها في إذاعة صوت أميركا، أريد أن أشكرها وأشكر كل امرأة سعودية، بل واعتذر لهن جميعاً عن صوتنا الذي وإن تأخر تحقيق أميته، إلا أنه كان دائماً مع عمل المرأة واستقلالها وحققها في أن تكون مواطنة لها وعليها ما للمواطن وما عليه.

كثيراً تخلت علاقة السعودي مع امرأته كعلاقتي مع ابنتي مي حين تعطينه كل الحقوق، بينما يسألن خارج أوطانهم عن ظلمنا كمجتمع لهن، كحوار من موال شهير للأستاذ محمد عبده حين يقول في جزء منه: وحدثتها بالحب وهي مصغية، لكن المرأة السعودية في كل جهات الوطن قبل قرارات اليوم، كان لسان حالها: أشاحت إلى الأبرار عني بوجهها دلالاً وقالت لي: «كفى هذيانا تأمل مني أن أصدق بالهوى جزافاً وبيني لم تره عياناً؟! عبيد سعيد لكم جميعاً أعزائي الرجال الجالسين بعيد واحد هذا الصباح، وتهنئتان لكل امرأة سعودية عاشت حتى رأت الأول من أغسطس، أما أميرتي الصغيرة مي، فلا أرء عليها إلا كما قال ابن عبده: الحب يا مي... أعظم شأنًا.

نجاح الحج ليس استثناءً



سلمان الدوسري

لم يعد نجاح موسم الحج استثناءً كما كان سابقاً، بل أصبح النجاح منقطع النظير للركن الخامس للمسلمين هو القاعدة. لا تزاحم على الجمرات، لا مخاوف من التدافع، لا قلق من مسار الحجج الذين يربون على مليونين ونصف مليون في منطقة جغرافية محدودة، حتى إدارة الحشود الضخمة أصبحت فناً سعودياً بامتياز.

والحج الذي غدا هدفاً يسهّل على الحجج أداء مناسكهم. تُستنفر المملكة بأكملها لاستضافة الحجج، فهو أهم حدث تعرفه البلاد طوال العام، بدأ من قيادتها وحكومتها مروراً برجال أمنها والمتطوعين، وليس انتهاءً بمواطنيها الواحد وعشرين مليوناً. صحيح أن المواطنين لا يشاركون مباشرة في خدمة الحجج كما يفعل البقية، إلا أن متابعتهم اليومية ودعمهم اللامحدود، كل بطريقته، كما من خلال مبادرة «كن عوناً» للمساهمة في الأعمال التطوعية، فتح المجال لجميع أفراد المجتمع لخدمة الحجج، ووضعهم في مصاف المشاركين في هذه المنظومة السعودية المليونية التي لا تهدف فقط إلى نجاح موسم الحج كل عام، بل لأن يكون النجاح كل مرة متقدماً عن العام الذي سبقه.

هذا العام مثلاً أطلقت السلطات السعودية حزمة من 8 مشاريع وبرامج ومبادرات باسم «منصة الحج الذكي»، منها مبادرة «الرقابة على الخدمات» لرفع مستوى خدمات السكن بتوفير مساحات إضافية للحجاج وتنظيم مسارات النقل الترددي، وبرنامج «التفويج» المخصص لإدارة الحشود عبر نظام إلكتروني لإعداد ومراقبة خطة التفويج، إضافة إلى «مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية»، وكذلك مبادرة «النظام الإلكتروني للمشاعر المقدسة»، من خلال نظام إلكتروني رقابي لقياس جاهزية المشاعر المقدسة ومرافقها، وأخيراً مبادرة «حج بلا حقيب»، لإعادة نقل أمتعة الحجج من مقرات سكنهم إلى صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، كل هذا يمكن اعتباره ثورة لتطويع التكنولوجيا في خدمة الحجج.

ولا تتفوق السعودية في تقديم نموذج متطور كل موسم حج فحسب، وإنما هناك جانب آخر لا يقل أهمية يكمن في عدم استخدام الدولة المستضيفة للحج

لاغراض سياسية أو دعائية لا من قريب أو بعيد، فهي ترفض رفضاً قاطعاً أن تتحول الشعيرة العظيمة إلى محاولة لتحقيق أهداف سياسية، فلا ملكها أو ولي عهدا أو حتى وزراءها يستغلون اهتمام مئات الملايين من المسلمين لتحقيق غايات سياسية، أو لترميم رسائل تخدم أجندات الدولة، كل جهودهم وأعمالهم وتركيزهم منصّب على تقديم أفضل خدمة للملايين من ضيوفهم، حتى إن مصالح الدولة تتوقف بالكامل خلال أيام الحج لتتفرغ جميع وزاراتها ومؤسساتها من أجل القيام بواجباتهم المنوطة بهم. المملكة ومن واقع دورها في تنظيم هذه الشعيرة ذات القدسية العالية، ترفض وبحزم استخدام مناسبة الحج في أي أجندات سياسية، وهو ما دفعها لأن تبدأ بنفسها، فلم يسبق أن سعت لاستغلال المشهدنا العجيب العجيب في استخدامه إما لأغراض سياسية وإما لصالح حزبية وإما لترويج أيديولوجيا فكرية.

يمكن القول إن المملكة اتخذت لنفسها مبدأ رسخته عاماً ثلّو الآخر بان جردت الحج من أي حسابات سياسية أو مصالح حزبية، كما أنها لم تمنع أحداً من حج بيت الله الحرام، حتى من الدول التي حصلت بينها وبين تلك الدول خلاف، إلا إذا كان المنع بسبب عدم التزام تلك الدول بتنظيمات الحج، كما قطر مثلاً، التي ترفض قدوم حججها لأسباب هزلية، ثم تناقض نفسها وتتغافل عن نفس هذه الأسباب وتسمح لفرقتها الكروية بالقدوم للمملكة ولعب المنافسات الرياضية.

ليس من الهين ما تقوم به السعودية من تحسين هذه الشعيرة وضمان أن تكون عصية على العبث السياسي الديني، وهو عنصر نجاح رئيسي يضاف إلى التميز الذي بلغه تنظيم الحج. ومع كل هذا النجاح التنظيمي، الذي لم يعد استثناءً، فلا أحد في المملكة يقبل بان يكون كل موسم حج إلا أكثر نجاحاً مما قبله. هكذا أصبح تنظيم الحج، مناسبة متميزة يترقبها السعوديون كل عام ليتنافسوا مع أنفسهم في حج أكثر تميزاً ونجاحاً عن العام الذي قبله.

واشنطن تعود لتخطب ودّ عباس!



سليمان جودة

عملية من نوع عملية السلام التي كانت يوماً بين مصر وإسرائيل فلا إجابة أيضاً! وفي الطريق إلى موعد الإعلان الرسمي عن الصفقة، كانت الإدارة الأميركية تحددته مراراً، وكانت تؤوله في كل مرة، ثم بدا لها أن تعلن مؤخراً أن الموعد النهائي سيكون قبل الانتخابات الإسرائيلية المقرر لها أن تجري في 17 سبتمبر (أيلول المقبل).

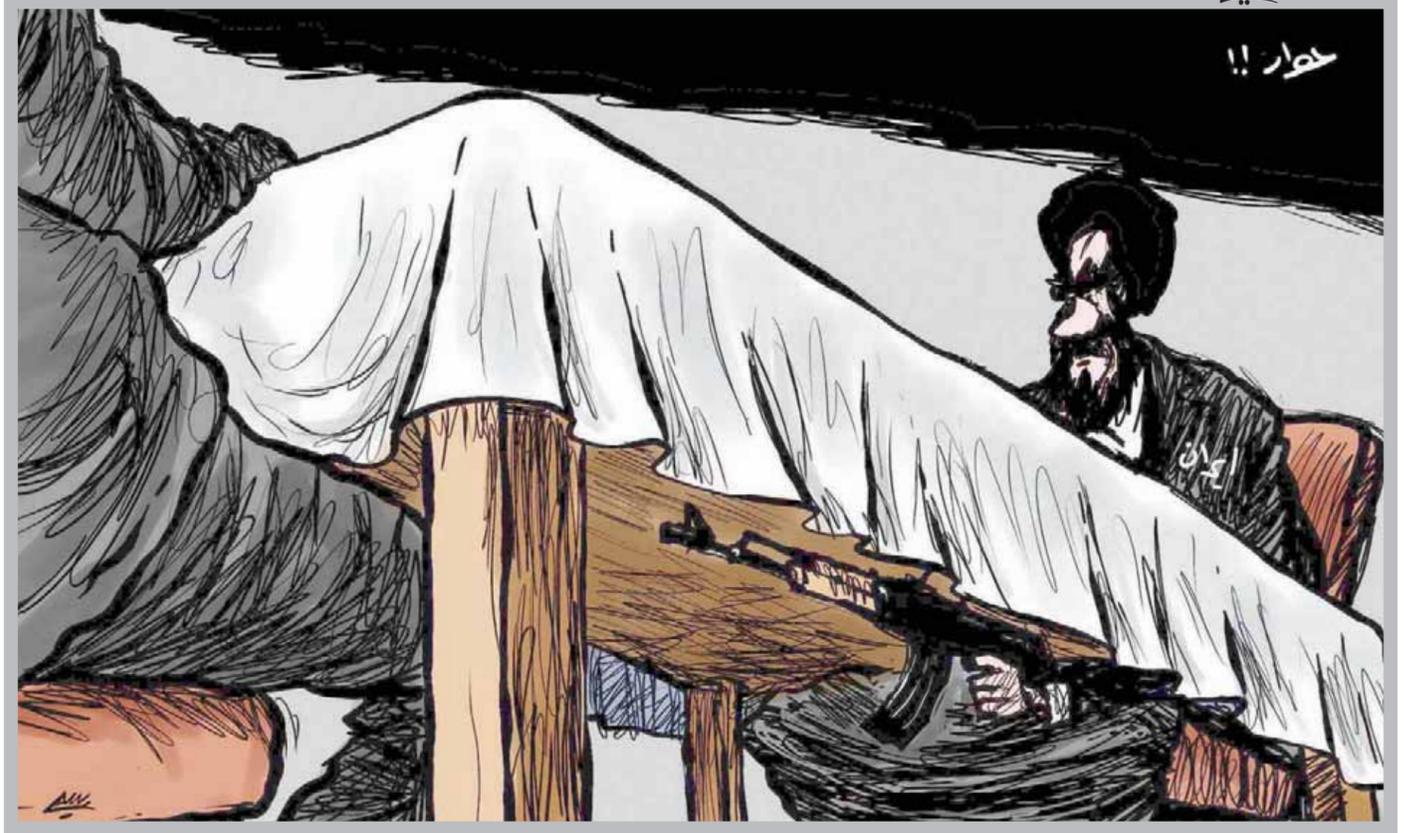
في الطريق إليه، كانت إدارة الرئيس ترمب تتخذ من الخطوات ما يحكم على الصفقة بالفشل مسبقاً، ولو كانت ستجيء للفلسطينيين بالأم والسلاوي، وإلا، فما معنى أن تُقر هذه الإدارة الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل؟ وما معنى أن تقرر نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس؟ وما معنى أن تظل تحرض باقي دول العالم على المضي إلى اتخاذ الإجراءات ذاته؟ وما معنى أن تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن؟ وما معنى أن توقف مساهمتها في ميزانية وكالة غوث اللاجئين المعروفة بـ«الأونروا»؟ وما

وبقته القنّاء: وما قاله، مثلاً، إن الرئيس ترمب لم يقرر بعد موعد الإعلان عن الصفقة، ولم يحدد ما إذا كان موعد الإعلان عنها سيكون قبل الانتخابات الإسرائيلية في سبتمبر المقبل أم لا، وإن الإدارة الأميركية تامل التحوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في نهاية المطاف، وإنها لا ترغب في تغيير النظام في السلطة الفلسطينية التي تحكم الضفة الغربية، وإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو زعيم الفلسطينيين، وإنها ترجو أن ينضم الرئيس عباس إلى طاولة المفاوضات، وإنها تؤمن بأن التفاوض المباشر بين طرفي القضية هو الطريق إلى الحل الصحيح، وإن أي جهة لا تستطيع فرض شيء عليهما، ولا تستطيع التفاوض بالنيابة عنهما، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة.

وهذا بالضبط ما قاله غرينبلات مع «بلومبرغ»، وقد قاله بالطبع بشكل غير مباشر، حين خرج علينا وعلى الطرفين، فاعلن ما أعلنه،

وحتى نذكر أن لهجة غرينبلات الجديدة قد سبقتها تمهيدات سمعنا بها قبل أيام، وكانت التمهيدات تقول إن الرئيس ترمب معجب بالرئيس عباس، وإنه يريد

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>رقب: +966112128000 فكس: +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: +965 2997789 فكس: +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +965112128000 فكس: +965114401440</p>	<p>جدة</p> <p>رقب: +966126511333 فكس: +966126576159</p>
<p>المنامة</p> <p>رقب: +96663 8353838 فكس: +96663 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>رقب: +2023 7492996 فكس: +2023 7492855</p>	<p>عمان</p> <p>رقب: +9626 5539409 فكس: +9626 5537103</p>	<p>دمشق</p> <p>رقب: +96322 72734 فكس: +96322 72734</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التَّنْقِيقُ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

من هو عدو تركيا في قطر؟

«البحر من ورائكم العدو أمامكم» هذه ليست الجملة الشهيرة التي قالها القائد العسكري طارق بن زياد عندما فتح الأندلس، بل جنرال تركي يشرف على بناء القاعدة العسكرية التي تبني له في قطر. بوضوح لهذا العدو هناك السعودية ودول الخليج، وليس خلفه سوى بحر الخليج الهائج، قطر تتوعد جيرانها بقاعدة تركيا، لكن «المتغني بالاتراك عربان» أسالوا جيرانهم السوريين لن تفيد قاعدتهم قطر لا في حمايتها من السعودية ولا من إيران، وهي تعبر عن التناقض القطرية الفاخرة المستمرة، فهي لا تزال ترضى في اتجاهات متضادة، إلى طهران وواشنطن وأنقرة.

الحامية التركية فزاعة صغيرة قد لا تتجاوز ألفي جندي، وتركيا ليست بالدولة الكبرى حتى تستطيع دعمها في اللحظة الحرجة. فهي لا تتمتع بإسناد عسكري لوجيستي كبير في المنطقة، وليس لها بوارج عسكرية في مياه الخليج، ولا تستطيع إرسال مدد بالجو إلا بعد موافقة العراق أو إيران، ولا يوجد لها مر برى قاعدة بلا مهمة، إلا إن قررت أنقرة التحالف مع طهران في حرب مقبلة ضد دول الخليج، وهذا الأمر مستحيل بوجود قاعدتين أميركيتين معها في قطر.

بخلاف الأميركيين الموجودين هناك في قاعدتي العديد والسليبة اللتين تديران حروب المنطقة عسكرياً، فإن الوجود التركي يدور سياسي، وعبء على القطريين. تحالف مكلف جداً لكنه يتناسب مع مخرجات الدعاية القطرية التي تقوم على دعم تنظيمات مثل «الإخوان المسلمين» في المنطقة، والعلاقة الخاصة بين الدوحة وأنقرة ليست في أفضل حالاتها، فهي تعاني من خيبات، فقد كان لدى قطر طموح يعرض عن نفسها، أن تجعل من تركيا دولة إقليمية كبرى سياسياً وعسكرياً فتركتها لتغيير المنطقة، تريد أن تكون مغامرة قوية مثل إيران تتشارك معها في مد النفوذ على الرياض والقاهرة وبغداد وميروت. الخطاب التركي السياسي صاحب لحنه لا يتجاوز الإعلام والحناجر. فقد عدت تركيا بالتغيير في سوريا وفشلت لأنها امتنعت عن التدخل عسكرياً، بعكس إيران وروسيا. ولم تهبط لنجدة «الإخوان المسلمين» بعد دهسهم في مصر، ولم تقدم لهم سوى المنفى، الهاربين منهم، وتدخلها محاصر في ليبيا، وخرجت تماماً من السودان. وزادت تكسات الرهان القطري بسبب العداء الخطير الذي أصاب علاقة أنقرة بواشنطن، وأصاب لها في مقل. ضعفت سياسياً وصارت خسائر قطر المالية هائلة نتيجة تدهور اقتصاد تركيا وعلتها. هذه العلاقة ورطت تركيا؛ بسبب تحالفها مع قطر خسرت أهم أسواقها في منطقة الشرق الأوسط، السعودية والإمارات، وخسرت أكثر من نصف العالم العربي.

حين يرفع مستوى الوجود التركي العسكري في قطر من ثكنة إلى قاعدة، خلال الأسابيع المقبلة، ستتضح معالمه أكثر، ولا تصور أنه سيضيف كثيراً إلا ربما في حماية الحكم من أي تحديات داخلية، وهذا سلاح من حديد، فتحالفات أنقرة نفسها طالما تغيرت داخلياً وخارجياً. ومن اللائق أن انهي المقال بما لم يكمله الجنرال التركي أمي القطريين، بقية خطبة طارق بن زياد لرجاله وهم يستعدون لمركبهم مع قبائل القوط: «... واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مآبدة للناس».

هدى الحسيني



الطرف هذه الاتصالات لصالح الهند. في المقابل لم تقدم الهند سيكون هذا أيضاً علامة بارزة لباكستان، وهو ما يفسر جزئياً الهدوء الذي حافظ عليه عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني، بشأن كشمير، إذ اكتفى بطرد السفير الهندي من إسلام آباد ووقف التجارة مع الهند، وهذه لا تتجاوز الملياري دولار.

يوضح موقف خان أن باكستان تنتظر بفارغ الصبر حتى تبرن صفقة أكبر «استثماراتها الاستراتيجية (طالبان) مع واشنطن».

لدى «طالبان» سابقة تاريخية تعود إلى الثمانينات من القرن الماضي. في عام 1988 وفي أعقاب

اتفاقيات جنيف في 14 أبريل دخلت جنوب آسيا في مازق مع محاولة باكستان تحصيل بعض الموارد المالية لمقاتلي المجهدين الأفغان إلى كشمير، حيث بلغ التمرد ذروته وادى إلى سنوات من العنف. ويفضل الدبلوماسية الهادئة كان بعض المجهدين الأفغان اتصال مع الهند ومع حكومات راجيف غاندي، وفي بي. سينغ، وفي. ناريشما راو، فاستعملت

قد فشلت وأن «طالبان» ستكون هي الفائزة في حرب أفغانستان. سيكون هذا أيضاً علامة بارزة لباكستان، وهو ما يفسر جزئياً الهدوء الذي حافظ عليه عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني، بشأن كشمير، إذ اكتفى بطرد السفير الهندي من إسلام آباد ووقف التجارة مع الهند، وهذه لا تتجاوز الملياري دولار.

يوضح موقف خان أن باكستان تنتظر بفارغ الصبر حتى تبرن صفقة أكبر «استثماراتها الاستراتيجية (طالبان) مع واشنطن».

لدى «طالبان» سابقة تاريخية تعود إلى الثمانينات من القرن الماضي. في عام 1988 وفي أعقاب

اتفاقيات جنيف في 14 أبريل دخلت جنوب آسيا في مازق مع محاولة باكستان تحصيل بعض الموارد المالية لمقاتلي المجهدين الأفغان إلى كشمير، حيث بلغ التمرد ذروته وادى إلى سنوات من العنف. ويفضل الدبلوماسية الهادئة كان بعض المجهدين الأفغان اتصال مع الهند ومع حكومات راجيف غاندي، وفي بي. سينغ، وفي. ناريشما راو، فاستعملت

سلام أفغانستان يفجر الوضع في كشمير!

اتحاد الأراضي الهندية، ذكرت رسالة من الممثل الخاص للولايات المتحدة زلماي خليل زاد، أن محادثاته مع «طالبان» في الدوحة (قطر) حققت «تقدماً كبيراً»، وأنه يتجه إلى دلهي لتحقيق توافق أكبر في الآراء لصالح السلام في أفغانستان.

نشطاء السلام في أفغانستان إلى أنه، حتى الآن، تم الانتهاء من اتفاق مع الولايات المتحدة ومن المتوقع أن يوقع الجانبان عليه. في وقت سابق أرادت «طالبان» أن تسحب الولايات المتحدة خلال تسعة أشهر، لكن الولايات المتحدة وبعد نوبات متعددة، استقرت على مدة 15 شهراً. هذا يعني أن الانسحاب الأميركي من

الاتفاق مع «طالبان» مكسب استراتيجي لباكستان

التغيرات الجغرافية والإقليمية المرتبطة وراء قرار الهند إلغاء الحكم الذاتي لكشمير... والاتفاق أميركا مع «طالبان»

أفغانستان سيكون بطاقة الحملة الرئيسية للرئيس دونالد ترامب في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. سوف يكون تأثير اتفاق السلام هذا بين «طالبان» والولايات المتحدة محسوساً في جنوب آسيا وفي منطقة غرب آسيا، وسيكون بمثابة اعتراف جاهز بأن سياسة الرئيس جورج بوش الابن وباراك أوباما في أفغانستان خلال العديدين الماضيين

الزراع. وكررت القرارات اللاحقة حق الكشميريين في تقرير مصيرهم عبر استفتاء محاييد، معززة بذلك قرار مجلس الأمن. نتيجة لذلك تم تحقيق عمران خان من «الإبادة الجماعية» بمجرد رفع فرض حظر التجول المطبق لسحق الاحتجاجات بعدما الغت الهند الحكم الذاتي المطبق منذ 7 عقود. وتأتي التورات المتصاعدة في وقت حرج لنزاع أضر طويل الأمد، إذ تقترب الولايات المتحدة من التوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ودعم كل من الهند وباكستان أمر حاسم لتحقيق السلام الدائم في أفغانستان.

يعد نزاع كشمير أحد أقدم الصراعات على جدول أعمال الأمم المتحدة، إذ يعود الصراع بين الهند وباكستان إلى زمن تقسيم القارة الهندية عندما تم إعطاء الولايات الأميركية خيار الانضمام بحرية سواء للهند أو لباكستان.

بعد الإنسحاب البريطاني في نهاية عام 1947 شنت الهند وباكستان حرباً على كشمير، وفي وقت لاحق نقلت الهند القضية إلى الأمم المتحدة عام 1948، بعد أيام من المناقشات أصدر مجلس الأمن قراراً مفصلاً في 21 أبريل (نيسان) 1948 واقترحت خلاله الأمم المتحدة إجراء استفتاء عام نزيه وغير متحيز، وتقرر كذلك تعيين لجنة وإرسالها إلى شبه القارة الهندية لتقديم التوصيات اللازمة لحل

اللافت للانتباه أنه لا باكستان ولا كشمير إنما الهند هي التي نقلت نزاع كشمير إلى الأمم المتحدة، لذلك فإن المزمع الهندية اليوم بأن كشمير مسألة داخلية لا أساس لها على الإطلاق.

إلى السبب وراء إنهاء الهند الآن للوضع الخاص لجامو وكشمير هو بسبب التغييرات الإقليمية التي ستنتج بعد اتفاق الولايات المتحدة مع «طالبان» الذي يعطي باكستان اليد العليا. يشير تحرك الهند لإنهاء الوضع الخاص لكشمير إلى أن الحكومة تستعد للتحولات الجغرافية الخطيرة التي ستبرز خلال الأشهر القليلة المقبلة. بعد فترة وجيزة من عرض أميت شاه وزير الداخلية في الاتحاد، قضيته لتحويل كشمير إلى إقليم في

حلفاؤها باتت تتمركز بكل ثقلها العسكري على حدودها الجنوبية. إن المؤكد أن هؤلاء المتسائلين يعرفون أن هذه «إيران» كانت قد أعلنت، وأنها قد باشرت التنفيذ من دون أي إبطاء، إنشاء هلال سياسي يهوية مذهبية؛ يبدأ أحد طرفيه بالحديديّة على البحر الأحمر وينتهي طرفه الآخر في منطقة اللاذقية بالقرب من لواء الإسكندرون (السليبي) على شواطئ البحر الأبيض المتوسط الشمالي.

ولننظر الآن كيف أن إيران، مستغلة ظروفها ومستجدات معددة كثيرة، قد حققت جزءاً كبيراً وخطيراً من هذا «الهلال»، الذي لو أن المملكة العربية السعودية لم تتحرك بسرعة وتبادر، مضطرة، إلى اللجوء إلى هذا التصدي العربي، لكان قد اكتمل بالصورة التي يريدها «ملاي طهران»، ولكانت الأمور ليست هي القائمة الآن، ولأصبحت دول عربية، حتى خارج هذا النطاق الجغرافي، تتحسس أعناقها، ومن بينها الأردن ومصر، وحتى السودان الذي استطاع الخروج من بين «شدقي» التمساح الإيراني في اللحظة المناسبة الأخيرة.

إن المفترض أنه بات معروفاً أن هذا الهلال المذهبي أصبح قائماً بمعظمه، وبالجزء الأكبر منه، ومن «الشقيقة» قطر، عند ثغر الخليج

رغم مرور أربعة أعوام، ويزيد، فإن هناك من لا يزال يتساءل «متحاملاً»، عما دفع المملكة العربية السعودية إلى خوض غمار هذه الحرب، وهي الأكثر معرفة من العرب جميعهم بأن الشؤون والقضايا اليمنية أكثر «وعورة» من جغرافيتها، وأن التحالفات في هذا البلد، والمقصود هنا هو الشمال، وليس الجنوب الذي احتله البريطانيون مائة وتسعة وعشرين عاماً، بقيت متغيرة باستمرار، وكذلك الصراعات والعداوات، وأن هؤلاء الحوثيين قد تبدلت تحالفاتهم من الحزب للنظام «الإمامي» إلى الولاء لـ «حزب الله» اللبناني وإلى إيران التي انتقلت من حكم الشاه محمد رضا بهلوي إلى هذا النظام «الشيستاني» الذي أدخل هذه المنطقة كلها في صراعات مذهبية وطائفية من الواضح أن نهاياتها ليست قريبة.

ويقيناً أن هؤلاء الذين يطرحون مثل هذه التساؤلات يعرفون كل حقائق الأمور، ويدركون أن المملكة العربية السعودية لم تكن تريد هذه الحرب، وأنها صاحبة، ليس تجربة واحدة، وإنما تجارب كثيرة في هذا المجال، قد تلاحقت خلال سنوات طويلة، لكن ما العمل، وما الذي من الممكن أن تفعله سوى الدفاع عن نفسها، عندما يصل استهدافها إلى حد أن إيران ومهما

الزراع. وكررت القرارات اللاحقة حق الكشميريين في تقرير مصيرهم عبر استفتاء محاييد، معززة بذلك قرار مجلس الأمن. نتيجة لذلك تم تحقيق عمران خان من «الإبادة الجماعية» بمجرد رفع فرض حظر التجول المطبق لسحق الاحتجاجات بعدما الغت الهند الحكم الذاتي المطبق منذ 7 عقود. وتأتي التورات المتصاعدة في وقت حرج لنزاع أضر طويل الأمد، إذ تقترب الولايات المتحدة من التوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ودعم كل من الهند وباكستان أمر حاسم لتحقيق السلام الدائم في أفغانستان.

يعد نزاع كشمير أحد أقدم الصراعات على جدول أعمال الأمم المتحدة، إذ يعود الصراع بين الهند وباكستان إلى زمن تقسيم القارة الهندية عندما تم إعطاء الولايات الأميركية خيار الانضمام بحرية سواء للهند أو لباكستان.

بعد الإنسحاب البريطاني في نهاية عام 1947 شنت الهند وباكستان حرباً على كشمير، وفي وقت لاحق نقلت الهند القضية إلى الأمم المتحدة عام 1948، بعد أيام من المناقشات أصدر مجلس الأمن قراراً مفصلاً في 21 أبريل (نيسان) 1948 واقترحت خلاله الأمم المتحدة إجراء استفتاء عام نزيه وغير متحيز، وتقرر كذلك تعيين لجنة وإرسالها إلى شبه القارة الهندية لتقديم التوصيات اللازمة لحل

اللافت للانتباه أنه لا باكستان ولا كشمير إنما الهند هي التي نقلت نزاع كشمير إلى الأمم المتحدة، لذلك فإن المزمع الهندية اليوم بأن كشمير مسألة داخلية لا أساس لها على الإطلاق.

إلى السبب وراء إنهاء الهند الآن للوضع الخاص لجامو وكشمير هو بسبب التغييرات الإقليمية التي ستنتج بعد اتفاق الولايات المتحدة مع «طالبان» الذي يعطي باكستان اليد العليا. يشير تحرك الهند لإنهاء الوضع الخاص لكشمير إلى أن الحكومة تستعد للتحولات الجغرافية الخطيرة التي ستبرز خلال الأشهر القليلة المقبلة. بعد فترة وجيزة من عرض أميت شاه وزير الداخلية في الاتحاد، قضيته لتحويل كشمير إلى إقليم في

لا حل إلا هذا والحرب مفروضة على السعودية

تواجهه من صعوبات وتحديات كثيرة، إلا أنه لا بد من الاعتراف بأنها قد حققت وجوداً فعلياً في العديد من الدول العربية، وأنه لو لم تبادر المملكة العربية السعودية بالتصدي لها، وخوض هذه الحرب الاستنزافية المحقة، التي كان لا مناص منها، وكانت «عمامة» الولي الفقيه مفرودة الآن فوق معظم دول هذه المنطقة العربية، والعديد من دول القارة الأفريقية.

وهكذا فإنه لم يكن أمام المملكة العربية السعودية أي خيار غير خيار التصدي لمحاولات الاختراق الإيراني، هذه المتدثرة بالعبادة الحقيقية الأمر تشكيل مصطنع، وهم مجرد واجهة لإيران صاحبة مشروع هذا «الهلال» المذهبي المشار إليه، الذي قد تمكنت من إنجازه معظم أجزائه، والأخطر هنا هو أن الإيرانيين، والمقصود هنا هو هذا النظام، قد ثبت أنهم متحالون مع معظم التنظيمات الإرهابية، التي من المؤكد أن لها وجوداً فاعلاً، خصوصاً في بعض

العربي، وحتى اللاذقية بمحاذاة لواء الإسكندرون «السليبي»، مروراً بالعراق وسوريا ولبنان، وصولاً عبر البحر الأحمر إلى قطاع غزة، الذي كانت حركة «حماس»، بدعم إيراني وقطري... أيضاً إسرائيل، قد أخرجته من إطاره الفلسطيني، وألحقته بهذا التحالف «الإخواني» بقيادة رجب طيب أردوغان والشيخ يوسف القرضاوي والجنرال قاسم سليمان.

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادةتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطن في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان والشيخ يات يعانين من أوجاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطن قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادةتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطن في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان والشيخ يات يعانين من أوجاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطن قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادةتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطن في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان والشيخ يات يعانين من أوجاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطن قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادةتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطن في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان والشيخ يات يعانين من أوجاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطن قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادةتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطن في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان والشيخ يات يعانين من أوجاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطن قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

صالح القلاب



مناطق ما كان يسمى «اليمن الجنوبي».

إنه معروف ومعلن رسمياً أن المملكة العربية السعودية لم تكن تريد هذه الحرب، وهي لم تسع إليها، خصوصاً أنها في بداية هذا «العهد» كانت قد بدأت عملية إصلاح وتطوير شملت جوانب اجتماعية أساسية كثيرة، وشملت العديد من التحولات الاقتصادية والتحديات المهمة، ولذلك فإنه كان عليها أن تضع ثقلها في هذه الاتجاهات، وأن تشغل نفسها بهذه الحرب المعقدة، لولا شعورها أن الإيرانيين باتوا على الأبواب، وأنهم مصممون على تحقيق «هالهم»، انف الذكر، وأنه لا بد من التصدي لهم، وهذا هو ما حصل، وكان يجب أن يحصل، خلال السنوات الأربع الماضية.

وهنا فإنه لا بد من الإدراك، وأيضاً الأخذ بعين الاعتبار، أن الإيرانيين، والمقصود هو هذا النظام المذهبي المختلف، مُخ أهل «تقية»، وأنهم قد «اخترعوا» هؤلاء الحوثيين، ليكونوا قناعاً للمواجهة مع المملكة العربية السعودية، ولعل ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال هو أنهم قد حققوا كل هذا الذي حققوه في العراق وفي سوريا، وأيضاً بحدود معينة في لبنان، وفي قطاع غزة، وفي ليبيا، وهذه الطريقة، ومن خلال كل هذه التشكيلات، وهذه التنظيمات

مناطق ما كان يسمى «اليمن الجنوبي».

إنه معروف ومعلن رسمياً أن المملكة العربية السعودية لم تكن تريد هذه الحرب، وهي لم تسع إليها، خصوصاً أنها في بداية هذا «العهد» كانت قد بدأت عملية إصلاح وتطوير شملت جوانب اجتماعية أساسية كثيرة، وشملت العديد من التحولات الاقتصادية والتحديات المهمة، ولذلك فإنه كان عليها أن تضع ثقلها في هذه الاتجاهات، وأن تشغل نفسها بهذه الحرب المعقدة، لولا شعورها أن الإيرانيين باتوا على الأبواب، وأنهم مصممون على تحقيق «هالهم»، انف الذكر، وأنه لا بد من التصدي لهم، وهذا هو ما حصل، وكان يجب أن يحصل، خلال السنوات الأربع الماضية.

وهنا فإنه لا بد من الإدراك، وأيضاً الأخذ بعين الاعتبار، أن الإيرانيين، والمقصود هو هذا النظام المذهبي المختلف، مُخ أهل «تقية»، وأنهم قد «اخترعوا» هؤلاء الحوثيين، ليكونوا قناعاً للمواجهة مع المملكة العربية السعودية، ولعل ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال هو أنهم قد حققوا كل هذا الذي حققوه في العراق وفي سوريا، وأيضاً بحدود معينة في لبنان، وفي قطاع غزة، وفي ليبيا، وهذه الطريقة، ومن خلال كل هذه التشكيلات، وهذه التنظيمات

فوضى
غير خلاق!

حسين شبكشي

كان لجهذ علم إدارة الأعمال توم بيترز المتخرج في جامعة ستانفورد العريقة، كتاب ناجح جداً بعنوان «النجاح على فوضى»، وهو يحكي عن تجارب ناجحة لشركات كبرى بُنيت أساليب نجاحها على الفوضى، ولا أعلم إذا كان ذلك أثر بشكل أو باخر على وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس (هي الأخرى خريجة جامعة ستانفورد) وجعلها تخرج بمقولة «الفوضى الخلاقة»، والتي باتت نقطة الانطلاق لمشروع الشرق الأوسط الجديد عام 2005 بعد سنتين من غزو أميركا للعراق وليس كما يقال ويشاع أن وراء ذلك هو الرئيس باراك أوباما، الذي «تسلم» من الرئيس بوش الابن المشروع بعد انطلاقة كوندوليزا رايس كانت تعتقد بقينا أن الشرق الأوسط لا يمكن أن «ينغير» تماماً ويتحول إلى الديمقراطية قبل أن تعم به الفوضى التامة والعارمة وتدمره فينهض مجدداً من خلال قوى أخرى وجديدة. وللحق ومن أمانة القول فهذا اللفظ قد استخدم من قبل ولكنها هي كانت أول من وظفه مشروعا سياسيا متكاملا. وهناك من ينسب اللفظ إلى مستشار الأمن القومي الأسبق مايكل ليدين أحد أبرز منظري المحافظين الجدد واستخدمه عام 2003. والتاريخ له رأي آخر، فالكاتب الفرنسي ستيفن مالارمه استخدمه في أشعاره عام 1886.

سياسيا برز مصطلح «الفوضى الخلاقة» في أدبيات الكاتب الأميركي المؤرخ ذي الخلفية العسكرية الفريد ثاير ماهان في عام 1902، وفي عام 1911 وظّفه أسطورة الفن التشكيلي الحديث الإسباني باولو بيكاسو باستخدام وصف (التدمير الإبداعي). وبعده جاء مواطنه الفنان التشكيلي الشهير سلفادور دالي عام 1931 ليدعو إلى (فهم الفوضى إبداعيا)، ثم جاءت مقولة المؤلف الاقتصادي الكلاسيكي المعروف جوزيف شومبيتر عام 1942 لتلفت النظر إلى (التدمير الخلاق)، ثم ذكرها المؤلفان ريتشارد نولان وديفيد كروس في كتاب «التدمير الخلاق»، وبعد ذلك كله اشتهرت به كوندوليزا رايس.

تثبتت كوندوليزا رايس فكرة قدر الضغط اللطهي، للدفع بظروف البلدان الداخلية الصعبة وإيصالها لدرجة الغليان العظيم ثم نشر القلق والخوف والشك في مختلف طبقات المجتمع عبر وسائل التواصل واستخدام المنصات التي وفرتها شبكات الإنترنت (وهو ما تبنّته بعد ذلك وزيرة الخارجية في حقبة باراك أوباما هيلاري كلينتون بفعالية وتأثير كبيرين)، ومع مرور الوقت تبين أن هذه الخطة قادرة بالفعل على إحداث فوضى، بل فوضى هائلة جداً ولكنها تنفق عند هذا الحد لأنها فوضى فقط.

اليوم نرى ذلك الأمر بشكل واضح جداً في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والأدلة والآثار الهائلة تتحدث بشكل جلي عن نفسها، وبالتالي يمكن القول إن «مبدأ» أو «نظرية» الفوضى الخلاقة التي تبنّتها رايس فشلت فشلاً ذريعاً بأن الفوضى ستتحول إلى قوة خلاقية. آدم سميت مؤلف الكتاب الاقتصادي الأول والأشهر باسم «ثروة الأمم» كان دوماً يقول إن الأسواق تتدخل فيها (اليد الخفية) لإصلاح أوضاعها، ورايس كانت لديها قناعة شبيهة بذلك. الواضح من الأحداث أن الفوضى تبقى فوضى، ولا تملك قوة منبثقة من خيالها تتحول بموجها إلى وجود إبداعي وخالق، تماماً كما حصل في حالات مصر والجزائر والسودان وتونس؛ جميعها اشتركت في وجود جيش وطني مستنير واع يحمي الشعب ويحافظ على الدستور ويرعى مصالح دولة القانون ويحترم الحياة المدنية، وهو عكس ما حصل في سوريا والعراق بحيث طغت فكرة حماية الطائفة والعائلة الحاكمة على مصلحة البلد، وفي اليمن وليبيا سيطرت فكرة حماية العشائر على مصلحة الوطن.

كنت قد قابلت رشيد عمار قائد أركان الجيش التونسي ومهندس إخراج الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي من تونس بشكل سلمي وتأمين سلمية التغيير، وسألته: ما السر في نجاح ما عملت؟ فقال لي: تونس دولة مدنية ولا تستحق الفوضى.

وأهم من يعتقد أن المشاكل الراهنة، والخلافات بين الأطراف، قبل تشكيل هيكل السلطة الجديدة في السودان، هي الاختيار الأصعب والمهدد للمرحلة الانتقالية وللثورة. فهذه المشاكل تتضاءل بشدة، إذا قارناها بالتحديات الحقيقية المقبلة والتي ستواجه مؤسسات المرحلة الانتقالية. هذه التحديات لن تكون اختياراً فحسب للسلطات الانتقالية ومدى قدرتها على معالجة جبل المشاكل والقضايا التي تنتظرها، بل إنها ستحدد مدى نجاح الثورة في تحقيق أهدافها، وما إذا كانت البلاد ستعبر بنجاح إلى مرحلة الانتخابات الموعودة بعد نحو 39 شهراً، أم أنها ستقع مجدداً فريسة للمتربصين والطامعين الذين يريدون القفز إلى الحكم بالانقلابات.

هناك من يقول إن عصر الانقلابات انتهى بهذه الثورة، وإنه لا مجال لنجاح أي عسكري مغامر في الوصول إلى الحكم وفرض سلطته، لأنه سيواجه هبة جديدة وسريعة من الشباب الذين تعلموا قيماً جديدة من خلال ثورتهم السلمية المبهرة. هذا الكلام قد يكون من باب التمنيات التي يريد كل حادب على السودان تصديقها، لكنه لا يلغي التاريخ الذي يقول لنا إن العسكر والمستسلمين عبرهم حكما السودان 54 عاماً من مجموع 63 عاماً منذ استقالته عام 1956. أضف إلى ذلك أن هناك مؤشرات كثيرة على وجود أطراف لا تريد للفترة الانتقالية أن تنجح وتصل إلى نهايتها الانتخابية، سواء كانت هذه الأطراف عسكرية أو مدنية من بقايا النظام الساقط والحركة الإسلامية. وقد كانت هناك محاولات بالفعل لواء الثورة طوال الفترة التي سبقت توقيع الاتفاق بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، لكنها لم تنجح بسبب المواقف الميؤنة التي سبّرها الشعب، وكانت رسالة قوية أحيمت تفكير الطامعين في القفز على السلطة، على الأقل في الوقت الراهن.

المنعطف الأهم للثورة السودانية



عثمان ميرغني

هناك كثير من يرون أن الثورة تحتاج إلى حراستها خلال الفترة الانتقالية المبلية بالتحديات التي قد تغري الطامعين والمتربصين، وأنه لهذا السبب يستحسن أن تنأى قيادات تجمع المهنيين الذي لعب دوراً محورياً في تفجير الثورة وفي قيادتها، عن المشاركة في هيكل السلطة الانتقالية لكي تبقى مشرفة على العمل الميداني والتعبوي الذي يجعل الثورة حية حتى تحقق أهدافها وتصل إلى مرحلة الانتخابات بعد نحو ثلاث سنوات. الأمر الآخر أن قيادات تجمع المهنيين تستطيع من خلال النأي عن المشاركة في السلطة، أن تساعد في تشكيل كتل أو حزب شبابي جديد ذي مصادقية، يقطع الطريق على المحاولات الانتهازية أو المشبوهة لتشكيل حركات باسم الشباب، مثلما رأينا في بعض التحركات التي قادها محسوبون على النظام الساقط.

هناك بالطبع من يتمنون رؤية بعض قيادات تجمع المهنيين التي سطع نجمها خلال الفترة الماضية، في مواقع رئيسية في الحكومة الانتقالية، ويحاولون بأن ذلك سيدعم الحكومة ويساعد في نجاح مرحلة الانتقال. لكن مشاركة هذه القيادات في الحكومة الآن سيغني حرامنها من المشاركة في المرحلة الانتخابية التالية، وذلك انطلاقاً من المبدأ الأقر في الوثيقة الدستورية ويقضي بأن كل من يشارك في هيكل السلطة في الفترة الانتقالية لا يحق له خوض الانتخابات المقبلة، وبالتالي لا يشارك في الدورة الأولى من الحكم الديمقراطي.

تجمع المهنيين على أي حال قرر أن يكون دوره رقابياً في الفترة الانتقالية سواء بتفرغ بعض قياداته

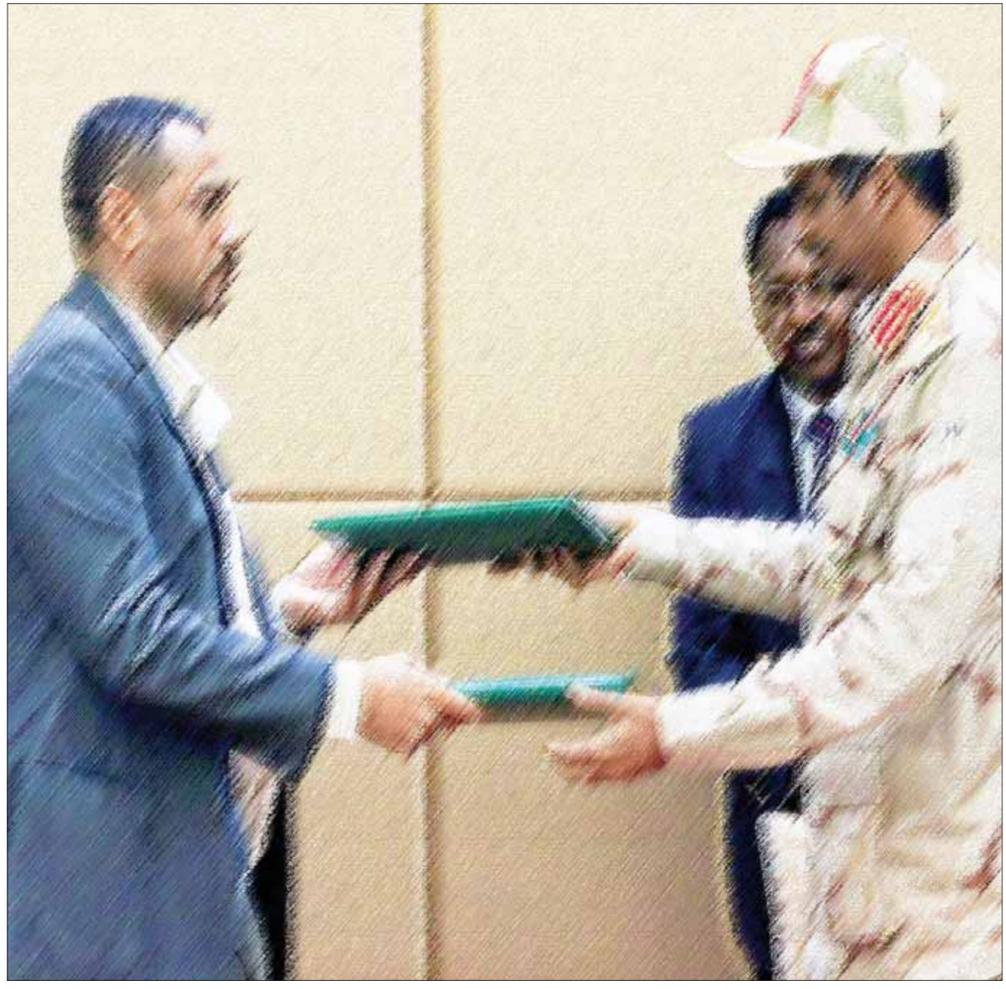
لحراسة الثورة بإبقاء جذوتها مشتتة، والعمل الميداني حياً ونشطاً، أو عبر مشاركة عدد من عناصره في المجلس التشريعي الذي سيتولى سن القوانين والتشريعات، ويمارس سلطة مساءلة ومحاسبة الجهاز التنفيذي، بالإضافة إلى مهامه الحيوية الأخرى. إضافة إلى دور

تجمع المهنيين المنظر، فإن بقاء الأحزاب السياسية بعيدة عن المشاركة في الحكومة الانتقالية التي يفترض أن تكون حكومة كفاءات من المستقلين، سيكون أيضاً، لو تحقق، عاملاً مساعداً في حماية الثورة. فهو بداية سيحجم الحكومة من أن تصبح عرضة للمحاكمات السياسية، أو أن تكون قراراتها خاضعة للحسابات الحزبية أو الانتخابية. كما أنه سيغني أن هذه الأحزاب ستنتصر، كما هو مفترض، لإعادة بناء قواعدها وللعمل الميداني، وإعادة توحيد صفوفها بعدما تشرذمت في عهد عمر البشير، وستكون لها مصلحة كبرى في حماية الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات، ولا شك أن الأحزاب عندما تفوز وتجدد شبابها، فإن ذلك سيعزز من فرص صعود الديمقراطية المقبلة، التي يؤمل أن تكون راسخة ومستدامة، وليست قصيرة كسابقاتها.

إذا لم تحدث مفاجآت وسارت الأمور كما هو متفق عليه، فإن الأسبوع المقبل سيشهد البداية الفعلية للفترة الانتقالية التي يؤمل أن تنتهي بالانتخابات التي ستفعل السودان إلى «الجمهورية الديمقراطية الرابعة». الخطوة الأولى ستكون التوقيع النهائي على الوثيقة الدستورية المقرر بعد غد في احتفال تحضره أطراف إقليمية ودولية، يعقبها في اليوم التالي تعيين مجلس السيادة وحل

المجلس العسكري، ثم تعيين رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل، لتنتقل مشاورات تشكيل الحكومة وتسلمها لمهامها نهاية الشهر الجاري. هذه الفترة تنتظرها مهام كبرى حددتها الوثيقة الدستورية في 16 مهمة، تبدأ من العمل على إنهاء الحروب وتحقيق السلام خلال ستة أشهر، مروراً بمعالجة الأزمة الاقتصادية، وتفكيك بنية النظام الساقط ومحاسبة منسوبيه عن الجرائم التي ارتكبت خلال الثلاثين عاماً الماضية سواء كانت جرائم حرب أو قتل أو تعذيب أو نهب أو فساد، والعمل على تسوية أو ضاع المصونين تعسفاً، والإصلاح القانوني، وإنشاء البنايات الإعداء لوضع الدستور الدائم، وانتهاء وتعزيز دور المرأة والشباب وتوسيع فرصهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. هذه مجرد عينة من المهام التي حددتها الوثيقة الدستورية، وهي حتماً لا تغطي كل ما هو مطلوب من الحكومة الانتقالية، أو التحديات التي ستواجهها.

هذه التحديات تتطلب تعاون كل الأطراف لإنجاح المرحلة الانتقالية وحمايتها في المطبات الصعبة التي يتوقع أن تكون كثيرة، وفي التصدي لأولئك الذين قد تقودهم المطامع الذاتية والطموحات الشخصية إلى محاولة عرقلة عمل الحكومة الانتقالية والضغط عليها لتحقيق مكاسب أنية، أو لإفشالها بالتعاون مع جهات أخرى تريد الإطاحة بالتجربة كلها. فطول الفترة الانتقالية يجعلها عرضة للتجاذبات، ولؤامساق المتربصين الذين سيعملون على وضع العراقيل، وخلق المشاكل، وتضخيم أي فشل الثورة لم تنته، بل ربما تكون بدأت مرحلتها الثانية والأهم مع عملية نقل السلطة للأجهزة الانتقالية، وذلك لكي تضمن بلوغ هذه الفترة نهايتها بإجراء الانتخابات ونقل الحكم إلى سلطة مدنية منتخبة تضع السودان على سكة الديمقراطية من جديد.

مسؤولية
تطوير الخطاب

فهد سليمان الشيران

في وقت تتطور فيه جميع المؤسسات، انسجاماً مع الرؤية السياسية الشجاعة في السعودية، يبدو بعضها غير قادر على الدخول ضمن ذلك التحول. خطبة تداولها المجتمع على نطاق واسع تناولت عمل المرأة بطريقة مهينة. لم تحترم الخطبة تطور عقول المجتمع، ولم يستوعب الخطاب نهاية حقبة كاملة وطى آثارها والعمل الذي محو وسحق وتدمر أيديولوجيتها. لا يمكن للخطاب الديني أن يتطور من دون تجديد القامتين على المنصات من أئمة وخطباء أقل ما يوصفون به أنهم غايه في الجمود، بل أقول عنهم جهلاً لأن مثل هذه الخطبات معادية لقواعد الشريعة وكلياتها، وهي تخالف عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) وسنته في هدي الخطبة وأدبياتها. والخطاب الديني الذي أتجح له المجال أن يعبت بعقول المجتمع شيئاً من الدهر، في آخر المطاف نطه سيئس لم يرق إلى الإبداع داخل المجال الفقهي والأصلي والمقاصدي، ولا توجد رغم سيل الثرثرة والزعرق والصرخ طوال 50 سنة أي أثر فكري إبداعي لخطاب الإسلام السياسي، يمكن مقارنته بما أفاء به فقهاء أجلاء على مر التاريخ، مثل القرافي والجويني والشاطبي. ومن يجيد التجديد الفقهي هم خارج نطاق الإسلام السياسي وأدواته. أذن أولئك الشعور بالظلمية، والقلق من تصرفات الساسة، والتوجس من سلوك الحكومات. لذلك تأسست أدبياتهم ضمن قلوب وجة من الدنيا، تخاف من التطور والعصرية، تائف من الآخر، وتغتنق بالذات. إن الخطاب الذي تأسست عليه أدبياتهم هو «خطاب أزمة» ولد وترعرع ضمن أحوال إعادة الخلافة، أو مواجهة الاستعمار، أو أيديولوجيا الكفاح، وليس انتهاء بجعل قضية فلسطين مدخل أي تنمية وطنية داخلية، لذلك بات صوت الخطو نحو المستقبل بيثر الهلع، ويجعلهم يباشرون قفحخي الأجساد وضغط الزناد.

لم تدرس المؤسسات طبيعة الإسهام الذي تبتغيه في المجال العام. المبادئ العامة والأسس الدينية والأبعاد التربوية والأخلاقية هي الأهم بالنسبة لمجتمعنا الذي شيع من القصف بالخطابات السياسية طوال نصف قرن مضى. لا أعرف سبباً واحداً للمعجز عن الدخول بالخطاب الديني ضمن التحول المجتمعي الذي قطع شوطاً كبيراً. لم تعد «الرؤية» مجرد خطة تنمية، وإنما يمكن التعامل معها ضمن المفاهيم الاجتماعية والسياسية والثقافية وأن تأخذ تطبيقاتها بشكل إيجابي حتى على مستوى المؤسسات المسؤولة عن الخطاب الديني. أعلم أن الجهد المبذول من وزير الشؤون الإسلامية كبير ومعروف، ولكن البناء والإثر الذي على عاتقه يحتم عليه التركيز بشكل أكثر كثافة على الجوامع ومنصات النصح وإطلاق الكلمات والمحاضرات والدروس والندوات.

لا خوف على الدين من أي تطور أو تحديث، حتى في ذروة العلمنة الأوروبية والثورة ضد الكنيسة بقي الدين حاضراً، وله أثره، إنما ضمن مجال يمنع المتداخل معه من ابتذاله.

لذلك يكتب بورغن هابرماس، وهو من أكثر المتداخلين حول الدين وعلاقته في المجال العام بأوروبا خاصة: «إن الدين لم يذبل تحت ضغوط التحديث، على أهمية تطوير موقف ما بعد علماني، ومدخل يأخذ بالحسبان الحيوية العالمية المتواصلة للدين، ويركز على أهمية ترجمة الاستبصارات الأخلاقية التي آتت بها التقاليد الدينية، مع الاهتمام بدمجها في منظور فلسفي... إن الممارسات الدينية والمنظورات تبقى مصادر أساسية للقيم التي تمد بالحياة أخلاقيات المواطنة للمعددة الثقافات، وهي تفرض التضامن والاحترام المتبادل معاً».

وعليه، فإن كلام المرجخين المحذرين من عواقب التطور إنما يخفي في باطنه التكفير المكثف وإنما من دون التصريح به. الفكرة أن خسارة مواقفهم التي احتلوها ربحاً من الزمن لن تكون من دون ردة فعل حتى ضمن تنظيمات كاملة تعتمد على الخلايا الصغيرة، والشبكات التي يتداولونها بالتطبيقات التواصلية، والأوامر التي يلقونها بطرقهم من دول معادية. ردود الفعل لا تأتي فقط على هيئة عمليات انتحارية، أو اغتيالات وتفجيرات، وإنما الأخطر أن تظل تحت الأرض تنتظر ساعة الانقراض، وما هذا الخطيب بفعلته هذه إلا زعقة فاضحة للتنظيمات الساكنة الكامنة، ونحن نعلمهم ونعلم طرقهم ومسالكهم، لكن الأهمية أن نتعالج هذه الأمور بطرق ووسائل تنظيمية حاسمة تجعل ارتقاء المنبر الديني له شروطه الصارمة، ولمن يخالفها العواقب الوخيمة.. هذه هي المسألة باختصار.

مونيكا لوينسكي... كلاكيت ثاني مرة



جمعة بوكليب

سياسياً، لكن ما يهم هو أن السيدة لوينسكي وافقت على عرض المخرج ميرفي الذي استطاع إقناعها دون صعوبة، ويعين على ما سيحدثه من ورائها من شهرة وأموال.

وإن اختار السيدة لوينسكي خوض هذه التجربة لتروي، كما قالت، قصتها، وليعرف الناس الحقيقة، فهذا شأنها، واختيارها، لكن ذلك لا يعني، حقيقة، أن ما تداولته وسائل الإعلام وقذازك من تقارير وروايات فاقدها للمصداقية، أو شهادات مجروحة بسبب مواقف أصحابها (مع أو ضد) من القضية. أضف إلى ذلك، أن السيدة لوينسكي سبق لها أن أجرت كثيراً من المقابلات في وسائل الإعلام، وأنتج لها من خلالها تسليط كثير من الأضواء على حياتها.

الناس ستطلع على الحقيقة، كما زعمت، لأن السيدة لوينسكي واحدة من أطراف عدة في تلك الواقعة -الفضيحة، وهو توقيت، لدى البعض، ليس بريئاً؛

المنافس دونالد ترمب... ما زالت، رغم ما جلبتها الخمسين من العمر، تتمتع بالجمال؛ وإن ثلاثت الفتنة، وما هي دولة في العالم، وسقوطه ملوثاً بانام الخيانة الزوجية، وما زال ذلك الانقسام حتى اليوم ساري المفعول، بين مختلف طبقات الناس، وما زالت مونيكا لوينسكي قادرة، رغم تباعد السنين، على شدّ أوتاه ووسائل الإعلام، وإثارة كثير من الأسئلة.

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالترئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

مونيكا لوينسكي ضحية رجل امتلك سلطة وجيروتاً، والثاني يراها شريكة في جريمة للإيقاع برئيس أكبر دولة في العالم، وسقوطه ملوثاً بانام الخيانة الزوجية، وما زال ذلك الانقسام حتى اليوم ساري المفعول، بين مختلف طبقات الناس، وما زالت مونيكا لوينسكي قادرة، رغم تباعد السنين، على شدّ أوتاه ووسائل الإعلام، وإثارة كثير من الأسئلة.

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالترئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

مونيكا لوينسكي ضحية رجل امتلك سلطة وجيروتاً، والثاني يراها شريكة في جريمة للإيقاع برئيس أكبر دولة في العالم، وسقوطه ملوثاً بانام الخيانة الزوجية، وما زال ذلك الانقسام حتى اليوم ساري المفعول، بين مختلف طبقات الناس، وما زالت مونيكا لوينسكي قادرة، رغم تباعد السنين، على شدّ أوتاه ووسائل الإعلام، وإثارة كثير من الأسئلة.

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالترئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

مونيكا لوينسكي ضحية رجل امتلك سلطة وجيروتاً، والثاني يراها شريكة في جريمة للإيقاع برئيس أكبر دولة في العالم، وسقوطه ملوثاً بانام الخيانة الزوجية، وما زال ذلك الانقسام حتى اليوم ساري المفعول، بين مختلف طبقات الناس، وما زالت مونيكا لوينسكي قادرة، رغم تباعد السنين، على شدّ أوتاه ووسائل الإعلام، وإثارة كثير من الأسئلة.

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالترئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

اقتصاد

العشرية تحت الشنائية... والثلاثينية لأدنى مستوى على الإطلاق

أجواء «الكساد العظيم» تغازل الأسواق بعد انقلاب خطير لمنحى السندات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»
فيما تراجع عائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً إلى أدنى مستوى على الإطلاق خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، شهد منحى العوائد انقلاباً خطيراً حين انعكس منحى العائد بين السندات ذات فترة استحقاق عامين و10 أعوام لأول مرة منذ نهاية 2005. ما يبدى ناقوس إنذار بركود اقتصادي محتمل، وهو ما أثار مخاوف كبرى بالأسواق العالمية أمس، ودفع أغلبها نحو المنطقة الحمراء.

ويحلول الساعة 11:00 صباحاً بتوقيت غرينتش، تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً بمقدار 9 نقاط إلى 2,068%، بعد أن سجل مستوى 2,056% في وقت سابق من التعاملات، هو أدنى مستوى على الإطلاق، متجاوزاً المستوى القياسي السابق المسجل في 2 يوليو (تموز) 2016 حينما وصل إلى 2,09%.

أما العائد على سندات الخزنة لأجل 10 أعوام فتراجع إلى مستوى 1,622%، ليهبط



تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً أمس بمقدار 9 نقاط إلى 2,068% (أ.ب.ف)

المخاوف التجارية. لكن المؤشر انتكس أمس، وبحلول الساعة 14:30 مساءً بتوقيت غرينتش، تراجع بنحو 1,72% أو ما يعادل 451 نقطة إلى 25828,91 نقطة. كما انخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز» الأوسع نطاقاً بنسبة 1,72% إلى 2875,91 نقطة، وهبط «ناسداك» بنسبة 1,96% إلى 7858,86 نقطة.

وفي أوروبا، انخفض المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,7% وتراجعت جميع المؤشرات الرئيسية، وأبرزها مؤشرات قطاعات البنوك والطاقة والسيارات والتكنولوجيا بنحو 2,8% لكل مؤشر.

وتراجع مؤشر «يوروبفرست 300» بنسبة 1,64%، ومؤشر «داكس» الألماني 2,14%، و«إيك 40» الفرنسي 2,03%، و«فوتسي 100» البريطاني بنسبة 1,52%.

وفي غضون ذلك، عاد الذهب مجدداً إلى الواجهة، محافظاً على مكانته فوق حاجز 1500 دولار للأوقية التي خسرها لبضع ساعات في بداية التعاملات أمس، حيث ارتفع ظهر أمس 10,90 دولاراً عن مستوى الإغلاق السابق، بما يعادل 0,73%، ليصل إلى 1513,10 دولار.

كان الإطمئنان الذي سري في الأسواق منذ مساء الثلاثاء عقب الإعلان عن إرجاء الرسوم الأميركية على بعض الواردات الصينية قد دفع المعدن الثمين إلى التراجع صباح أمس (الأربعاء)، وبحلول الساعة 04:52 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,3% إلى 1497,17 دولار للأوقية (الأونصة). وتراجع في العقود الأميركية الآجلة 0,2% إلى 1510,70 دولار للأوقية.

وقال جون شارما الخبير الاقتصادي لدى بنك أستراليا الوطني إن «انحسار توترات التجارة، والمخاطر الجيوسياسية زودا الأسواق ببعض الأمل مما دعم الأسهم، وبسبب هذا هناك تراجع لفترة وجيزة في أسعار الذهب».

وأضاف: «لكن النزاع التجاري ما زال دون حل. المخاطر الجيوسياسية في هونغ كونغ واتجاهات النمو العالمي كما نتوقع ما لا يقل عن خض آخر (أسعار الفائدة) من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي، (البنك المركزي الأمريكي)، جمع تلك العوامل تقدم الدعم للذهب».

تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً أمس بمقدار 9 نقاط إلى 2,068% (أ.ب.ف)

الكبرى، ما دفعها إلى خفض العمالة، وبالتالي تراجع القوى العاملة، ما يؤدي إلى تراجع النمو وانخفاض الثقة بالأسواق... والعودة مجدداً لآلات الحلقة.

وتتجه التعاملات نحو أسواق السندات وسط حالة عدم اليقين إزاء النمو الاقتصادي العالمي، بعد بيانات اقتصادية مخيبة للأمل في الصين وألمانيا. وتراجعت مؤشرات الأسهم الأميركية بوتيرة حادة في مستهل تعاملات أمس (الأربعاء)، وقادت أسهم قطاع البنوك خسائر «وول ستريت» مع

وزير التجارة الأمريكي: الصين لم تقدم تنازلات مقابل إرجاء فرض بعض الرسوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس، أمس (الأربعاء)، إن الصين لم تقدم أي تنازلات مقابل القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بإرجاء فرض رسوم جمركية على بعض الواردات الصينية حتى منتصف ديسمبر (كانون

الآخر)، مضيفاً أنه من السابق لأوانه تقييم وضع المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين. وقال روس خلال مقابلة مع تلفزيون «سي إن بي سي» إنه رغم أن الجانبين بحثا إجراء مزيد من المحادثات الهاتفية، فإنه لم يتم بعد تحديد موعد لعقد جولة أخرى من المحادثات المباشرة. وأضاف للشبكة التلفزيونية: «هذه لم تكن مقيضة».

وتراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أول من أمس (الثلاثاء)، عن موعد نهائي حده في أول سبتمبر، لرفض رسوم جمركية بنسبة 10

الإنتاج الصناعي لأدنى مستوى في 17 عاماً... واليوان يتخلى عن بعض مكاسبه الاقتصادية الصينية يتراجع في خضم الحرب التجارية

بكين، «الشرق الأوسط»

تعثرت أداء الاقتصاد الصيني بوتيرة تفوق التوقعات كثيراً، في يوليو (تموز)، مع تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوى في أكثر من 17 عاماً، في ظل زيادة تأثير الحرب التجارية المتصاعدة بين بكين وواشنطن على الشركات والمستهلكين.

واستمر فقور النشاط في الصين، رغم مجموعة من الخطوات المتعلقة بالنمو التي جرى اتخاذها على مدى العام الماضي، مما يثير تساؤلات بشأن الحاجة لحوافز أكثر سرعة وقوة حتى لو خاطرت بكين بتراكم المزيد من الدين.

ويعد تحسن متذبذب في يونيو (حزيران)، قال محللون إن أحدث بيانات تدل على فقور الطلب بشكل عام في الشهر الماضي بما يشمل الإنتاج الصناعي والاستثمارات ومبيعات التجزئة.

جاء ذلك بعد إقراض مصرفي أقل من المتوقع ومسوح جارات نتائجها قائمة للمصانع، مع عودة الانكماش لأسعار المنتجين، مما يعزّن توقعات بالحاجة لمزيد من الدعم على مستوى السياسات قريباً.

وكشفت بيانات من مصلحة الدولة للإحصاء أن نمو الإنتاج الصناعي تباطأ على نحو ملحوظ إلى 4,8% في المائة في يوليو على أساس سنوي وهو ما يقل عن أكثر التوقعات تشاؤماً في استطلاع أجرته «رويترز»، ويمثل أقل وتيرة للنمو منذ فبراير (شباط) عام 2002.

وتوقع محللون تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,8% في المائة مقارنة مع يونيو عندما سجل معدل نمو 6,3% في المائة. وزادت واشنطن الشهر الماضي، إن الصين ستحتج إلى «جهود شاقة» لتحقيق هدف النمو الصناعي لعام 2019 بنسبة بين 5,5 و6% في المائة.

وتباطأ النمو الاقتصادي

للصين إلى ما يقرب من أدنى مستوى في ثلاثين عاماً عند 6,2% في المائة في الربع الثاني من العام وظلت الثقة في مجال الأعمال متزعزعة مما أثر سلباً على الاستثمارات ونمت استثمارات الأصول الثابتة 5,7% في المائة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويوليو على أساس سنوي وهو ما يقل عن توقعات بزيادتها 5,8% في المائة وتسجل تراجعاً مقارنة مع قراءة سابقة.

لكن القراءات المسجلة في مختلف القطاعات كشفت عن خسارة أكثر وضوحاً لقوة الدفع في مجالات حيوية في مستهل الربع الثالث. وارتفعت مبيعات التجزئة 7,6% في المائة في يوليو ما يقل بكثير عن متوسط التوقعات بزيادتها 8,6% في المائة وأضعف من أكثر التوقعات تشاؤماً. وقررت المبيعات 9,8% في المائة في يونيو وهو ما توقع الكثير من المحللين أن يكون مؤقتاً.

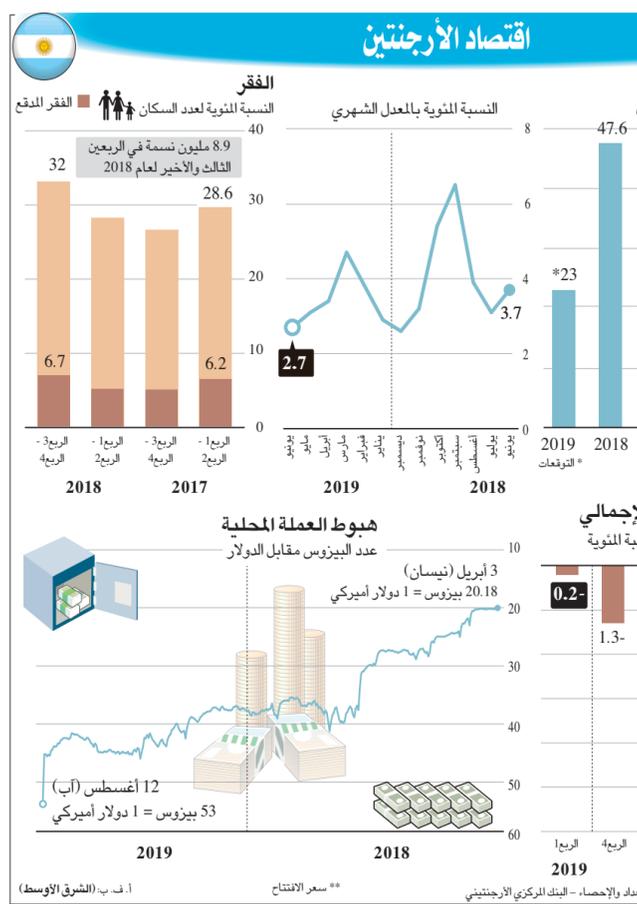
وشهدت الأشهر القليلة الماضية تصاعداً مفاجئاً في حرب تجارية مستمرة منذ عام بين واشنطن وبكين مما زاد من المخاطر التي يواجهها اقتصاد البلدين، وأوقد مخاوف من حدوث ركود عالمي.

لكن الصين التقطت أنفاسها نوعاً ما، أول من أمس (الثلاثاء)، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيرجئ فرض رسوم جمركية على بعض الواردات الصينية، ومنها الهواتف الجوالية، وسلع استهلاكية أخرى في محاولة واضحة لتفادي تأثير الرسوم على مبيعات فترة ما قبل عطلة عيد الميلاد في الولايات المتحدة.

لكن الرسوم الجديدة ستطعن في الشهر المقبل على نحو نصف قائمة مستهدفة من السلع الصينية قيمتها 300 مليار دولار. ويقول محللون إن فرصة إبرام اتفاق تجاري دائم بعد التصعيدات في الأونة الأخيرة تضاعفت على مبيعات فترة ما قبل عطلة عيد الميلاد في الولايات المتحدة.

لكن الرسوم الجديدة ستطعن في الشهر المقبل على نحو نصف قائمة مستهدفة من السلع الصينية قيمتها 300 مليار دولار. ويقول محللون إن فرصة إبرام اتفاق تجاري دائم بعد التصعيدات في الأونة الأخيرة تضاعفت على مبيعات فترة ما قبل عطلة عيد الميلاد في الولايات المتحدة.

لكن الرسوم الجديدة ستطعن في الشهر المقبل على نحو نصف قائمة مستهدفة من السلع الصينية قيمتها 300 مليار دولار. ويقول محللون إن فرصة إبرام اتفاق تجاري دائم بعد التصعيدات في الأونة الأخيرة تضاعفت على مبيعات فترة ما قبل عطلة عيد الميلاد في الولايات المتحدة.



بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»
استمر تراجع البيزو الأرجنتيني أمس ليوصل انهياره منذ بداية الأسبوع، وذلك رغم إعلان الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماركري الأربعاء أنه سيزيد دعم الرعاية الاجتماعية ويخفض الضرائب على الدخل ضمن حزمة إجراءات تهدف لتقليل أثر الأزمة الاقتصادية في بلاده.

وحقق مرشح المعارضة البرتو فرنانديز فوزاً ساحقاً على ماركري في الانتخابات التمهيدية يوم الأحد. وقال ماركري في خطاب أذاعه التلفزيون إنه مستعد للقاء مع رموز المعارضة قبل الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول)، والتي يسعى خلالها للفوز بفترة رئاسة ثانية.

وسيتم تجميد أسعار البنزين لمدة 90 يوماً ضمن حزمة الإجراءات التي أعلنها ماركري. وقال ماركري إنه على دراية بالضغط المالية التي تعاني منها الأسر في الوقت الذي تكاد فيه الركود ومعدل التضخم الذي بلغ 55% في المائة. وأضاف: «أعلم أن كثيراً من الأسر قلصت إنفاقها بصورة كبيرة».

ورغم إعلان الإجراءات الجديدة، افتتح البيزو الأرجنتيني تعاملات أمس متراجعا 12,3% في المائة عند 61 للدولار بعد دقائق من إعلان ماركري حزمة إجراءات تهدف إلى توفير فرصة للانقاط الأنفاس للشعب الذي تضرب بشدة جراء الركود وارتفاع التضخم في البلاد.

وانخفضت العملة المحلية 25,69% في المائة منذ يوم الأحد. وكان البيزو الأرجنتيني هبط مجدداً يوم الثلاثاء، وأغلق منخفضاً 4,29% في المائة عند 55,9 مقابل الدولار الأميركي بعد أن وصل في وقت سابق من الجلسة إلى 59 للدولار.

وفي جلسة الاثنين سجلت عملة الأرجنتين أدنى مستوى على الإطلاق مع هبوطها 30% في المائة إلى 65 للدولار متضررة من مخاوف بأن حكومة فرنانديز قد تعيد البلاد إلى سياسات التدخل في الاقتصاد.

وباع البنك المركزي ما إجماليه 255 مليون دولار من احتياطيته منذ يوم الاثنين في مسعى للمساعدة في استقرار العملة المحلية.

وقال متعاملون يوم الثلاثاء إن متوسط سعر الإقراض بين بنوك الأرجنتين بلغ 73% في المائة، انخفاضاً من 86% في المائة يوم الاثنين. وكان سعر الإقراض بين البنوك 61% في المائة يوم الجمعة.

وتوقع محللون أن هبوط البيزو سيستمر. ويتوقع بنك أوف أميركا ميريل لينش سعر صرف عند 70,5 للدولار بحلول نهاية 2019، وعند 106,6 بيوزو للدولار

مثل هذا الهبوط المتزامن منذ الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلد الواقع في أميركا الجنوبية في 2001 وجعلته يتخلف عن سداد ديونه. وفي سياق منفصل، قالت شركة هوندا موتورز اليابانية الثلاثاء إنها ستوقف إنتاج السيارات في الأرجنتين العام القادم في إطار تحول عالمي في كيفية تقسيم إنتاجها بين المناطق.

روسنت: ارتفاع إنتاج حقل غاز بمصر إلى 11,3 مليار متر مكعب

القاهرة، «الشرق الأوسط» إلى نحو 690 ألف برميل يوميا في نهاية العام المالي الحالي.

وقال الملا في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، إنه جار حاليا تنفيذ خطة عمل متكاملة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات وتخفيف المواطنين على تحويل سياراتهم إلى نظام الوقود المزدوج (غاز طبيعي - بنزين) من خلال تسهيلات وتيسيرات في السداد، مشيراً إلى أن خطة وزارة البترول تستهدف تحويل 50 ألف سيارة سنوياً بزيادة عن العام الماضي، والذي شهد تحويل 33 ألف سيارة.

تأتي تلك الخطة لدعم الرؤية التي تبناها الحكومة المصرية لإحلال الغاز الطبيعي محل البنزين والسولار في السيارات الملاكي والنقل الجماعي، من خلال توفير آليات تمويل جديدة لإنشاء تسهيلات التمويل وتحويل المركبات للغاز الطبيعي بما يسهم في زيادة معدلات التحويل والتوسع في محطات تمويل السيارات بالغاز الطبيعي.

يبلغ عدد السيارات العاملة بالغاز الطبيعي حالياً في مصر، نحو 280 ألف سيارة تستخدمها 187 محطة تموين و 72 مركز تحويل، وشهد العام المالي الماضي مضاعفة أعداد السيارات التي تم تحويلها لتبلغ 33 ألفاً مقارنة بنحو 14 ألف سيارة خلال العام السابق عليه و 7 الألاف سيارة سنوياً في سنوات سابقة.

وفقاً للمبيان: «تم وضع خطة تنفيذية خلال السنوات الثلاث القادمة للتوسع في إنشاء محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي والوقود السائل بإجمالي 54 محطة تموين سيارات في الكثير من المدن والمحافظات والطرق الرئيسية، منها الكثير من المحطات التي ستقدم خدمات تموين متكاملة بالغاز الطبيعي والوقود السائل، كما تم الاتفاق مع إحدى الشركات الوطنية العاملة في تسويق وتوزيع المنتجات البترولية لإدخال خدمة التمويل بالغاز الطبيعي في محطاتها القائمة والتي تبدأ بعدد 30 محطة خلال عام كمرحلة أولى وذلك لكل من شركتي غازتك وكارغاس».

وأوضح الملا، أن «الوفاق المتحقق من الفارق السعري بين الغاز والبنزين، يؤدي إلى استرداد التكاليف التي تحملها حائزو السيارات لتحويل سياراتهم خلال فترة قصيرة من استخدام الغاز الطبيعي»، مشيداً بالتعاون الممتد مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير التمويل اللازم لأصحاب السيارات والذي أثمر عن تمويل عمليات تحويل 34 ألف سيارة بقيمة 172 مليون جنيه.

قالت شركة الطاقة الروسية العملاقة روسنت أمس الأربعاء، إن إنتاج الغاز الطبيعي في حقل ظهر، أكبر حقل غاز في البحر المتوسط، بمصر زاد أكثر من ثلاثة أمثاله في النصف الأول من العام الجاري ليبلغ 11,3 مليار متر مكعب.

واشترت روسنت حصة 30 في المائة في مشروع حقل ظهر، من إيني الإيطالية في العام 2017، ويعتبر الحقل أحد الأصول المهمة لشركة روسنت التي يسيطر عليها الكرملين في إطار استراتيجيتها للتوسع عالمياً وبرنامجهما للغاز الطبيعي.

وأضافت أن إنتاج الغاز من المشروع البحري سيبلغ 76 مليون متر مكعب (2,7 مليار قدم مكعبة) يومياً بحلول نهاية العام الجاري مقارنة مع 68 مليون متر مكعب في الوقت الراهن.

وقالت روسنت في بيان: «بعد بدء إنتاج الحقل في ديسمبر (كانون الأول) العام 2017 يمتد تطويره بأسرع من الجدول الزمني المحدد»، وتسيطر إيني على 50 في المائة من المشروع، بينما تملك بي بي ومبادلة للبترول حصة عشرة في المائة لكل منهما في ظهر. وتسيطر إيني الإيطالية على 50 في المائة في المشروع، بينما تملك بي بي ومبادلة للبترول عشرة في المائة لكل منهما في ظهر، و 30 في المائة لروسنت.

في غضون ذلك، أعلن طارق الملا وزير البترول المصري، أنه يتم حالياً تنفيذ برنامج عمل لزيادة معدلات إنتاج مصر من البترول من خلال اختبار بعض الظواهر الجيولوجية الجديدة التي ثبت نجاحها بالفعل وتبني اختبارات لتراكم جيولوجية جديدة لم يلتفت إليها من قبل، ومنها على سبيل المثال منطقتا فاغور وجيسوم بالصحراء الغربية وخليج السويس، حيث تم الإعلان عن اكتشافات للزيت الخام مؤخراً بهما.

وأضاف الملا أن قطاع البترول نجح خلال الفترة الماضية في الحفاظ على معدلات إنتاج الزيت الخام ومواجهة ظاهرة التناقص الطبيعي للآبار والحقول القديمة من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج عمل مكثفة للمناقص والاستكشاف والحفر وتنمية الآبار في المناطق الرئيسية المنتجة للزيت الخام من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين الأداء وزيادة كفاءة تسهيلات الإنتاج مع العمل على خفض تكلفة الإنتاج، مشيراً إلى أن متوسط الإنتاج من الزيت الخام والمكثفات يبلغ حالياً نحو 630 ألف برميل يومياً وأنه من المستهدف أن يصل

زيادة غير متوقعة في مخزونات الإخام الأميركية تراجع أسعار النفط 5% بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة من أوروبا والصين



هبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4,7% إلى 54,34 دولار للبرميل بعد أن زاد 4% الجلسة السابقة (رويترز)

مليون برميل يومياً. وزادت أسعار النفط خسائرها عقب نشر تقرير إدارة معلومات الطاقة. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن الطلب على البنزين في الولايات المتحدة قفز بمقدار 281 ألف برميل يومياً إلى مستوى قياسي بلغ 9,93 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي. وأشارت البيانات إلى أن مخزونات النفط الخام في الغرب الأوسط الأميركي هبطت الأسبوع الماضي 3,3 مليون برميل إلى 132,6 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ أواخر يناير (كانون الثاني).

انخفض بمقدار 475 ألف برميل يومياً مع تراجع معدلات تشغيل المصافي 1,6 نقطة مئوية. وهبطت مخزونات البنزين 1,4 مليون برميل، بينما كان محللون شملهم استطلاع ل«رويترز» قد توقعوا زيادة قدرها 25 ألف برميل. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، هبطت 1,9 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن ترتفع مليون برميل. وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي 3,3 مليون برميل إلى 132,6 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ أواخر يناير (كانون الثاني).

وقال محللون إن عمليات بيع لجني الأرباح بعد المكاسب القوية التي حققها النفط، الثلاثاء، ضغقت أيضاً على أسعار الخام، أمس. وارتفعت أسعار النفط الخام القياسية، الثلاثاء، بعد أن تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن موعد نهائي حده في أول سبتمبر (أيلول) لرفض رسوم جمركية بنسبة 10% وقالت إدارة معلومات يؤثر على نحو نصف قائمة سلع صينية بقيمة 300 مليار دولار تستهدفها الرسوم. وأشارت البيانات إلى أن استهلاك مصافي التكرير للخام

منخفض أسعار النفط، بما في ذلك انخفاض مفاجئ في نمو الناتج الصناعي لآسي في أكثر من 17 عاماً، مما يبرز اتساع نطاق الضعف الاقتصادي مع تصاعد حدة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. ويضغط التباطؤ العالمي الذي تآجج بفعل النزاعات المتعلقة بالرسوم الجمركية والضريبة المحيطة بالانصاف بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي أيضاً على اقتصادات أوروبا. وتسبب انخفاض الصادرات في انكماش اقتصاد ألمانيا في الربع الثاني من العام حسب بيانات اقتصادية. وسجل الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو نمواً طفيفاً في الربع الثاني من 2019.

توسع أنشطة الصرافة بتونس... وجدل حول دورها في مواجهة «السوق السوداء»

المنظومة البنكية، وهو ما يخلف أضراراً اقتصادية هائلة، نتيجة تراجع المخزون المحلي من النقد الأجنبي، وخسارة البنوك عمولة مالية مهمة يفترض أن تجنيها من عمليات الصرف المختلفة. ورغم تشكك البعض من الخبراء في مدى فاعلية هذه المكاتب في الحد من ظاهرة المضاربة غير القانونية في العملة الصعبة، وإشارتهم إلى الاكتفاء بفحصها في المناطق السياحية دون ضرورة تركيزها على الحدود مع ليبيا والجزائر، فإن عدداً آخر يرى أن نتائجها قد بدأت تبرز للعيان، من خلال ارتفاع الاحتياطي التونسي من النقد الأجنبي ليبلغ حالياً نحو 95 يوم توريد، بعد أن نزل إلى مستويات دنيا بلغت 73 يوم توريد فحسب خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية.

نشأت مصرف الديوي تقديم ضمان بنكي بمبلغ قدره 50 ألف دينار تونسي (نحو 17 ألف دولار أميركي) لفائدة البنك المركزي التونسي. وأكد البنك المركزي أن مكاتب الصرف الديوي للعملة المرخص لها، ستسهم في تقنين عمليات بيع وشراء العملة، مما يقلص من دور المضاربين غير القانونيين لشراء العملات في تونس. ويؤكد خبراء تونسيون في المجالين المالي والاقتصادي، أن ظاهرة المعاملات المالية بالعملة الصعبة في السوق السوداء، تستولي على جانب كبير من الدورة الاقتصادية في تونس، وهي من بين معضلات «الإقلاق الاقتصادي» المنشود. وتشير إحصاءات حكومية إلى أن ما لا يقل عن نحو مليار دولار يتم تداولها خارج

البنكية، وبالتالي التوصل إلى محاصرة الأنشطة غير الشرعية والمضاربات المختلفة التي تترافق مع العمليات المالية غير القانونية (السوق السوداء). وتنتشر في الوقت الحالي ستة مكاتب صرافة في العاصمة التونسية، وستة مماثلة في ولاية (محافظة) سوسة (وسط شرقي تونس). وشهدت ولايات نابل والمهدية ومدنية افتتاح 3 مكاتب صرافة في كل منها، في حين أن كان عددها لا يتجاوز 7 مكاتب خلال الأشهر الماضية، لتبلغ نحو 25 مكتباً في الوقت الحالي، بعد أن كان عددها لا يتجاوز 7 مكاتب خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وأكد مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، أن البنك وافق منذ بداية السنة على 45 طلباً لفتح مكاتب الصرافة، ومن المنتظر أن يساهم ذلك في مزيد من انتشار تلك المكاتب التي تشتمل بالتنسيق مع أي شخص يرغب في ممارسة

تونس، المنجي السعيداني مكن سماح البنك المركزي التونسي بممارسة أنشطة الصرافة في العملة الأجنبية خارج منظومة البنوك، لمصلحة مجموعة من مكاتب الصرف الديوي المرخص لها، في انتشار هذه الأنشطة المالية التي تطورت خلال الأشهر الماضية، لتبلغ نحو 25 مكتباً في الوقت الحالي، بعد أن كان عددها لا يتجاوز 7 مكاتب خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وأكد مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، أن البنك وافق منذ بداية السنة على 45 طلباً لفتح مكاتب الصرافة، ومن المنتظر أن يساهم ذلك في مزيد من انتشار تلك المكاتب التي تشتمل بالتنسيق مع أي شخص يرغب في ممارسة

روسيا ترى وجود «منظمة التجارة» على المحك بعد تكرار تهديد ترمب بالانسحاب

وأصدر مذكرة تضمنت توجيهها إلى الممثل التجاري الأميركي لوقف معاملة مثل تلك الدول معاملة الدول النامية فيما يتعلق بعضوية منظمة التجارة العالمية ما لم يتحقق «تقدم ملموس» صوب إصلاح الوضع في غضون 90 يوماً. وفي منتصف يوليو الماضي، رأت المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا ماستوروم أن منظمة التجارة العالمية تشهد «أزمة عميقة» قد تشل جهازها الخاص بتسوية النزاعات بحلول نهاية السنة. وقالت ماستوروم، إن «المنظمة تواجه أزمة عميقة، لا بد لنا من الإقرار بذلك». وأضافت: «إذا لم تعد لدينا قواعد، عندها سيكون بإمكان أي طرف أن يفعل ما يخلو له... وسيكون هذا سيئاً جداً، وخصوصاً بالنسبة

والصيف الماضي قال ترمب إن منظمة التجارة العالمية تتعامل مع الولايات المتحدة منذ سنوات عدة، مضيفاً أنها في حال «لم تصلح نفسها فسيتم الانسحاب منها». وقال الديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «من الواضح أن وجود منظمات اقتصادية دولية أساسية (مثل منظمة التجارة العالمية) سيكون محل شك كبير بعد انسحاب اقتصادات كبرى منها».

وقال الكرملين أمس الأربعاء، إن وجود منظمة التجارة العالمية سيكون على المحك إذا انسحبت اقتصادات كبيرة مثل الولايات المتحدة منها. وهي ليست المرة الأولى التي يهدد فيها ترمب بالانسحاب من هذه المنظمة الدولية، خلال

في الوقت الذي هدد فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب بلاده من منظمة التجارة العالمية، التي يتهمها على الدوام بأنها تحابي الصين على حساب الولايات المتحدة. وقال وسط صيحات التأييد من حشد من العمال في مصنع في ولاية بنسلفانيا: «سنغادر إذا لزم الأمر... نعلم أنهم يؤذوننا منذ سنوات، وهذا لن يحدث مرة أخرى».

مدخراته زادت على 100 مليار دولار لأول مرة منذ تأسيسه

مشروعات تتنافس على فائض صندوق الرفاه الروسي

مرة في تاريخ الصندوق حتى 124,14 مليار دولار، أي ما يعادل 5,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك نتيجة ضخ وزارة المالية الروسية عائدات النفط الإضافية (أعلى من سعر الميزانية) إلى الصندوق. ومع بقاء أسعار النفط مريحة بالنسبة للميزانية الروسية، نتجة اتفاق «أوبك بلس»، الذي وفر دخلاً إضافياً سمح لوزارة المالية الروسية بشراء عمالات صعبة من السوق المحلية بقيمة تعادل 4,13 تريليون روبل، أو 65,7 مليار دولار، تتوقع الوزارة أن تتجاوز مدخرات صندوق الرفاه نهاية العام الحالي ما يعادل 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو الحد الذي وافقت الحكومة على إنفاق مدخرات الصندوق الذي تزيد عليه لتمويل مشروعات استثمارية. ووفق تقديرات أولية يتوقع أنه يمكن استثمار 1,8 تريليون روبل من فائض مدخرات صندوق الرفاه عام 2020، ومن ثم 4,2 تريليون روبل عام 2021.

أن تؤثر أي تقلبات في سوق النفط العالمية على خطط الحكومة في هذا المجال. تصدر الإشارات إلى أن «صندوق الرفاه الوطني» الذي يشكل اليوم «وسادة أمان» وحيدة للاقتصاد الروسي، وفق تعبير مسؤولين من وزارة المالية و«المركزي» الروسي، ظهر عام 2008، في أعقاب قرار تقسيم صندوق سابق كان اسمه «صندوق الاستقرار»، إلى صندوقين، الأول «صندوق الاحتياطي» والآخر «صندوق الرفاه»، وبلغ حجم مدخراته عند تأسيسه 32 مليار دولار، وأصبح منذ ذلك الحين صندوق الاحتياطي الوحيد لدى روسيا. وأثرت الأزمة على مدخرات صندوق الرفاه، وبعد أن تجاوزت خلال السنوات الأولى 90 مليار دولار، انخفضت مطلع عام 2018 حتى 65,15 مليار دولار. وبعد أن بلغ حجمها 59,66 مليار دولار في مطلع يوليو الماضي، ارتفعت تلك المدخرات في نهايته، ومع مطلع أغسطس (أب) الحالي لأول



شركة «غاز برون»، طلبت من رئيس الحكومة الروسية دعم مشروع بناء مجمع ضخم لمعالجة وإسالة الغاز الطبيعي (رويترز)

ويرى مراقبون أن تلك المشروعات مجرد اقتراحات مبكرة، وأن القرار بشأن استخدام تلك المدخرات سيتم اتخاذه بصورة نهائية بعد أن يزيد حجمها حالياً على 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ولا يستبعدون

تميل إلى السماح باستثمارات في مشروعات روسية، ووعدهم الوزير أنطون سيلوانوف بأن تضع الحكومة حتى نهاية العام الحالي المعايير العامة للمشروعات التي يفترض تمويلها من مدخرات الصندوق.

مشروعات الشركة في هذا المجال صفة «مشروعات ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد الوطني»، وأن تكلف مدير بنك التجارة الخارجية بطرح مسألة تمويل المرحلة الأولى من تلك المشروعات على اجتماع مجلس إدارة البنك. وضع أن رسالة مليار لم تتضمن طلباً بتوفير التمويل من مدخرات صندوق الرفاه، إلا أن الحديث يدور على ما يبدو حول هذا الأمر تحديداً. إذ سبق وأن أشار أندريه إيفانوف، نائب وزير المالية الروسي، إلى إمكانية الاستفادة من تلك المدخرات لتمويل المشروعات التي يتحدث عنها مدير «غاز برون».

ويبدو أن قطاع النفط والغاز بشكل عام يامل بالحصول على حصة تمويل من صندوق الرفاه. وقبل رسالة «غاز برون» وجه ليوينيد ميخلسون، مدير واحد مالي شركة «نوفاتيك» لإنتاج الغاز، خطاباً إلى رئيس الحكومة الروسية يطلب فيه توفير الدعم لبناء 15 ناقلة غاز مسال في مصنع روسي، لتصدير الإنتاج

التي يفترض استثمار فائض مدخرات صندوق الرفاه فيها، كشفت وسائل إعلام روسية يوم أمس عن اقتراح جديد عرضه إيغور شوفاليفوف، مدير بنك التجارة الخارجية الروسي على رئيس الوزراء دميتري مدفيدف. وينص ذلك الاقتراح على استثمار جزء من فائض المدخرات في تمويل مشروعات «تحسين المدن»، واختار البنك 100 مدينة، يجري في 45 منها تنفيذ 109 مشروعات تنقية مياه، وتشديد مبان سكنية حديثة، فضلاً عن مشروعات تحسين البنى التحتية ومستوى الخدمات في عدد آخر من المدن. ولم تتخذ الحكومة القرار بهذا الصدد بعد.

ويوم أمس أيضاً، طلب أليكسي ميلر، مدير شركة «غاز برون»، من رئيس الحكومة الروسية دعم مشروع بناء مجمع ضخم لمعالجة وإسالة الغاز الطبيعي، في منطقة أوست لونغوي، بالقرب من ساحل البلطيق. ويدعو ميلر الحكومة الروسية إلى منح

التنورة المستقيمة... تاريخ من الثورات الناعمة

لندن، جميلة حلفيشي

إذا كانت هناك قطعة تحدد الزمن ولم تفقد قيمتها، فهي التنورة بكل أشكالها، وإن كانت المستقيمة بشكلها البسيط الأكثر شعبية والأكثر مقاومة لتغيرات الزمن. فهي تناسب امرأة تريد إبراز أنوثتها، مثل كيم كارديشيان، كما تناسب امرأة مهينة تريد فرض نفسها في العمل بكفاءتها وجديتها. لم تزحزح عن مكانتها منذ أول ظهور لها في بداية القرن الماضي رغم ما شهده عالم الموضة من تغيرات كثيرة. قد تتراجع للوراء قليلاً لكنها أبداً لا تغيب، وهذا ما يجعلها شاهدة على الكثير من التغيرات الاجتماعية والثقافية.

ارتبطت منذ ظهورها بالأنوثة، ومع الوقت تطورت لتشمل الرومانسية ثم العملية ثم القوة، إلى حد القول إنها كانت ولا تزال بمثابة الزي الرسمي للمرأة أياً كان عمرها ووظيفها ومركزها.

تقول «قصتها» إنها بدأت صدف في عام 1908 مع إديث هارت، أول امرأة تحلق في السماء وتقود طائرة جوية. حتى لا تطير تنورتها الطويلة والواسعة في الهواء فتعرقل حركتها، ربطتها بحبل حول الكاحل. وتزعم القصة أن هذه الحادثة هي التي أوحى للمصمم الفرنسي بول بواريه، أهم مصمم في تلك الفترة، تقصيرها إلى نصف الساق وإعطائها شكلها المستقيم. انطلق من فكرة أن تكون عملية بحيث لا تزحزح من مكانها نسمة أو هواء أو حتى عاصفة. وسواء كانت هذه القصة صحيحة أم من وحي الخيال، فإن المؤكد أن التصميم شهد إقبالاً من قبل المرأة في العشرينات، لا سيما أنها كانت الحبة التي شهدت بداية ثورتها على المتعارف عليه وزرعت فيها بذرة الحركة النسوية كما نعرفها اليوم. وربما تكون المرأة قد تبنتها لهذا الاسم فقط من باب التمرر. ما يُشجع على هذا الاعتقاد بأن التصميم لم يكن عملياً محرراً لحركتها كما كانت تُطالب. فإلى جانب أنها كانت مستقيمة وضيقة كانت أيضاً من دون فتحات أو طيات، ما كان يجعل خطواتها لايسنها قصيرة جداً ومشيتها متسارعة، وهو ما جسده مشية مارلين مونرو «الكاريكاتورية» كما تصور اليوم.

أما التنورة المستقيمة، كما نعرفها اليوم فقد ولدت خلال الحرب العالمية الثانية، وهو ما جسده أفلام هوليوود في الأربعينات وبداية الخمسينات. ثم جاء الأسباني كريستوبال بالنسبغا ليمنحها خطوطاً هندسية تتجنب تضاريس الجسم من دون أن تُبرزه بشكل قبح. كان تصوره فنياً أقرب إلى النحت. كوكو شانيل كان لها أيضاً تأثير على تطور هذه القطعة، حيث جعلتها جزءاً لا يتجزأ من تايور التويد الأيقوني. صبت الكثير من العملية والأناقة، وكانت ترفض أن تظهر



بسيطة بتفاصيل أنيقة في عرض «بيربري» لهذا الموسم



تنانير مستقيمة في عرض «فندي» لموسم الصيف



مزينة بالريش في عرض «بيربري» لهذا الموسم



ميلانيا ترمب تعدها في العديد من المناسبات تحت الركة مباشرة

من تحتها الركبة. ومع ذلك يمكن القول إنها لم تكن تبين مكانتها كقطعة مفعمة بالأنوثة والرومانسية سوى في عام 1954 على يد كريستيان ديور، حين أطلق مجموعة تُشبه حروف «H» وهو الاسم الذي أطلقه عليها. كانت مستقيمة كسابقاتها، لكن التصميم يُبرز ضمور الخصر ويُعطي الانطباع بأن صاحبها أطول مما هي عليه. بين ليلة وضحاها أصبحت هذه التنورة نجمة الخمسينات وبداية الستينات. لم تكن مثيرة بقدر ما كانت تعكس مظهراً راقياً. صحيح

أنها كانت توحى بالإغراء عندما تلبسها نجمات هوليوود، مثل غرايس كليي ومارلين مونرو ووصفها لورين وغيرهن، إلا أنها كانت أيضاً تضح بالعملية عندما تلبسها موظفة عادية أو امرأة عادية مثل أودري هيبورن أو دوريس داي. في حالة الفئة الأخيرة، كن يُفضلها بطيئة من الخلف تساعد على المشي بسهولة وبخطوات واسعة، الأمر الذي أدخلها أماكن العمل أيضاً. بدأت المرأة تنسقيها مع جاكيت مفصل أو مع قميص أو دري هيبورن أنذاك وميغان ماركل حالياً. لكن هذا لا يعني أنها فقدت عنصر الإغراء تماماً، فهي لا تزال

تستعمل لإبراز الأنوثة، وهو ما تلعب عليه حالياً الأخوات كارديشيان، من خلال اعتمادها بخامات جريئة تلتصق على الجسم وتُبرز كل تضاريسه مثل الجلد اللامع أو المطاط. الجميل أنها، بفضل بيوت أزياء كبيرة مثل «برادا» و«غووتشي» و«فندي» و«إيرديم» وغيرها، أقرت إلى الواجهة في المواسم الأخيرة، بشكل عصري جداً، جعلها تحتسب لقب قطعة كل المواسم والمناسبات بلا منازع. الفضل يعود إلى أن تصميمها لم يعد ضيقاً لا لسبب سوى إبراز تضاريس الجسم، كما أن خاماتها أصبحت متنوعة تموه على الكثير من العيوب.

همسات

الأهم. كما طرحها بيوت أخرى فوق الركبة مباشرة من دون أن تفقد جمالها. يُفضل تجنب القصيرة جداً. تنورة من الجلد من القطع التي تعتبرها الأنثى أساسية في خزانتهم. فهي لا تعترف بزمن حسبما أكدته إطلالة أنجلينا جولي سابقاً وميغان ماركل بعد زواجها، في كلتا الحالتين كانت تضح بالرقي والأناقة الكلاسيكية، خصوصاً عندما يتم تنسيقها مع قميص من القطن نهاراً والحريز مساءً. إذا كنت تزين أنها تقيد حركتك، اختارها بقماش مرن مثل الصوف على أن تنسقيها مع كنزة أو أي قطعة فوقية من القماش نفسها.

للخفيف من رسميتها، وهو ما ارتبطت في فترة من الفترات بسبب إقبال السكرتيرات وسيدات الأعمال عليها، يمكن اختيارها بالوان فاتحة أو نقشات متضاربة. وطبعاً إذا كانت مزينة بالريش أو الخرز أو أحجار الكريستال فهذا عز الطلب، كما طرحها دار «بيربري». لكن في هذه الحالة يُفضل عدم ارتدائها مع كعب عال جداً في النهار. يفضل في المقابل تنسيقها مع حذاء يكعب متوسط أو بالبرينا أو حتى حذاء مستوحى من تصميم رجالي أو «رياضي». تاتي التنورة المستقيمة حالياً بعدة أطوال. في عروض «برادا» و«فندي» و«غووتشي» جاءت بطول «الميدي» الذي يغطي نصف الساق، وتصميم بسيط للغاية لعبت فيه الأقمشة الدور



ميغان ماركل اعتمدها مع «توب» بنفس اللون خلال أول زيارة رسمية لها لآيرلندا

ميغان ماركل اعتمدها مع «توب» بنفس اللون خلال أول زيارة رسمية لها لآيرلندا

تستمد سحرها من الطبيعة والألوان

مجوهرات الموضة هذا الموسم... بوهيمية رومانسية وعينها على الاستدامة

مطاطية ملونة، فضلاً عن السلاسل المتعددة، وإن كانت رقيقة. وفي حين احتضنت موضة 2019 الألوان المشرقة بشكل عام، قدمتها في المجوهرات بأكثر من خيار، فهاويات الترف عليهن الاستعانة بالأحجار الملونة، الذهبية القاتم مع الحفاظ على فامامهن قطع مستوحاة من التسعينات. ولا يمكن أن ينتهي الحديث عن صرعات المجوهرات لهذا العام دون التطرق إلى السلاسل المعدنية المخونة من حلقات متشابكة، ويمكن القول إنها من أبرز اتجاهات هذا العام، لا سيما أنها قدمت بجميع الأحجام وأنواع المعادن التي تصدرها اللون الأزرق، لكنها أيضاً مستدامة. وتمثل الاتجاه في أقران تتدلى باهداب ملونة وريش، وقطاعات مزينة بأشرطة

وإذا كانت حبات اللؤلؤ تشي بنفحة رومانسية، والأصداف بنفحة بوهيمية؛ فإن الأحجار الأخرى التي خطفت الأنظار بوميضها تعبر عن نفحة مُترفة من خيارات الطبيعة، خصوصاً أنها ظهرت بالوان ربما لم تعتد رؤيتها. اختارت دار موسكينو أن تقدمها ملونة بشكل صارخ، برز من خلال المجوهرات الضخمة، كذلك «دولتشي أند غابانا» التي لا تعتبر هذه الألوان جديدة عليها. وتمكنت عدة عروض من أن تُبرز تفاصيل تعكس عقلية أكثر الماماً بالبيئة، حيث حرصت ستيفلا مكارثي، على تقديم مجوهرات مشرقة وحيوية، لكنها أيضاً مستدامة. وتمثل الاتجاه في أقران تتدلى باهداب ملونة وريش، وقطاعات مزينة بأشرطة



الموضة مزجت بين الطبيعة والبوهيمية



من عرض أوسكار دي لارونتا



من عرض سيمون روشا

الأصداف على استحياء، حيث اكتفت بقلادة ناعمة معلقة داخل سلسلة طويلة.

قدمت الأصداف دار، التوزار، التي استخدمتها بسخاء ضمن مجموعة واسعة شملت أما دار، مايكل كورس، فقدت

الإطلالة مزيجاً من البوهيمية بحيويتها. في مقدمة دور الأزياء التي

القاهرة، إيمان مبروك

حبيبات اللؤلؤ، وصف البحر... السلاسل الذهبية والمعادن الملونة، جميعها صرعات تُشكل موضة المجوهرات للعالم الحالي، إذ ذهبت دور الأزياء الراقية إلى تحقيق مبدأ الاستدامة وإن بمفهوم غير مباشر، فقدت مجوهراتها بتصاميم أكثر اتساعاً حتى تحتفظ بها المرأة لمدة زمنية أطول. مزجت موضة هذا العام بين خيارات متنوعة، من حبات اللؤلؤ والأحجار الأخرى كنفحة من سحر الطبيعة، صعدت أيضاً قطع أكثر عصرية مثل الأقراط الدائرية والأخرى المزدانة بالريش لتستحضر حيوية المجوهرات البوهيمية. ويبدو أن مصممي الأزياء لم يجدوا أفضل من حبات اللؤلؤ للتعبير عن الأنوثة وإبراز

الرسائل النسوية التي سيطرت على عروض الموضة. صحيح أن المجوهرات المصممة من اللؤلؤ هي اتجاه تم استحضاره من الماضي، لكن يصعب حصره تحت حقبة معينة، فعلى مدار التاريخ كانت قلادات اللؤلؤ تلف رقبة النساء في المناسبات. فقد عرضتها دار «ديور» في قلادات بسيطة كما عرفناها من الجذات، أما «دولتشي أند غابانا» فذهبت إلى حبات اللؤلؤ المختزرة، ظهرت في أقراط وقلادة وأساور وقطع أنيقة زينت الرأس. كما ظهرت كذلك حبات اللؤلؤ في تشكيلات كل من «شانيل» و«جيفنشي» وإميليا ويكستيد و«إيرديم» وسيمون روشا. وتأكيداً على استحضار الطبيعة، قدم المصممون أزياء الشاطئ والإجازات الاستوائية، وجاءت الأصداف لتكملها في قطع مجوهرات منحت

في بيتنا مصمم

«قزي أند أسطا» ثنائي يسبح ضد التيار للوصول إلى القمة

باريس، الشرق الأوسط،

ليس من المبالغة القول إن المصممين اللبنانيين تالقوا طوال أسبوع الموضة الراقية لخريف كيروز الذي احتفل بمرور 20 عاماً على تأسيس داره، إلى إيلي صعب الذي قدم تشكيلة ترضع بترف الصين الإمبراطورية. وعلى ذكر هذا الأخير لا بد من ذكر جورج قزبي وأسعد أسطا، وهما ثنائي تخرجا في مدرسته.

باعترا في جديله وودوره المهم، إلا أن كل ما قدمه إلى حد الآن يقول إنهما لا يريدان البقاء تحت «جلباب» عرب الموضة العربية إن صححت التسمية. بحسب كل ما قدمه إلى حد الآن، فقد رسما لنفسيهما خطأ مختلفا تماما من ناحية خطوطه الهندسية، التي يمكن القول إنها أقرب إلى أسلوب كريستيان ديور أو جون غاليانو منها إلى أسلوب إيلي صعب، كونه خط يميل إلى النحت وفنون الأوريجامي. يقول المصممان إنهما يعيشان السفر بخيالهما إلى أماكن وثقافات بعيدة، بدليل تشكيلتهما في الموسم الماضي، التي كانت رحلة مثيرة عبر طريق الحرير. هذه المرة، جاءت تشكيلتهما بعنوان «من خلال العذسة» كتحية لصور الموضة الشهير، إيرفينغ بين. من صور التقطتها عدسته في الخمسينات استوحيا هذه التشكيلة، موضعان كيف أن «الطريقة التي التقط بها روح الكونور والأزهار وغيرها في تلك الحقبة ابهرتنا». ترجمتهما لهذه الصور، ولهوليوود الذهبية، تجسدت في 24 تصميمًا.

لم يكن عرضهما تقليدياً، اختارا في المقابل الجادة السابعة، معقل الأدباء



المصممان قزبي وأسطا مع مجموعة من عارضاتهما

والفنانين، ليستقبلا ضيوفهما على مدى يوم كامل. مجموعة من العارضات كن تتهادين بتصاميمهما على الحضور حتى يتمكن كل واحد منهم من رؤية التفاصيل الدقيقة عن قرب ومن كل الزوايا. وعلى جوانب القاعة، المكونات من طابقين، تراصت تصاميم أخرى لا تقل إبداعاً وتعقيداً من الناحية الفنية. كان واضحا أن المصممين أرادا منها استعراض قدراتهما في هذا المجال.

كان كل تصميم يُلخص معنى الحرفية التي طبعت أزياء زمان، من خلال خطوط

منحوتة تخاطب امرأة معاصرة تريد لفت الأنظار ليس لجمالها فحسب بل أيضاً لذوقها وتذوقها لكل ما هو فريد. ظهر كل هذا في تصاميم تتباين بين الأنثوي الفخم في الفساتين، وبين الخطوط الهندسية في سترات الكونور من طابقين، تراصت تصاميم أخرى لا تقل إبداعاً وتعقيداً من الناحية الفنية. كان واضحا أن المصممين أرادا منها استعراض قدراتهما في هذا المجال.

كان كل تصميم يُلخص معنى الحرفية التي طبعت أزياء زمان، من خلال خطوط



ثباتها تطريزات أو تجسيدات ثلاثية الأبعاد تشير إلى مدى اهتمامهما بالتفاصيل الدقيقة التي قد لا تراها العين المجردة إلا بعد لمسها والتحميص فيها. هذا الأسلوب الذي تغلب عليه عندما نرجع إلى جذور وبيئة كل من جورج قزبي وأسعد أسطا. كانت جدة جورج خياطة وعنها ورث حب الموضة ومنها أيضاً تعلم الرسم وهو صغير. عندما شب، تطور هذا الشغف وتحول إلى شغف بالفن السريالي. ما ابهره في هذه الحركة الفنية جمعها الحلم بالواقع. بيئة أسعد لم تختلف كثيراً، فقد فتح عينيه على والدته التي كانت تُفصل وتخبئ أزياءها بنفسها لأن ما كانت تطرحه المحلات من ملابس جاهزة لم يكن يروق لها. كانت تقضي ساعات طويلة وهي تتفحص التفاصيل وتتاكد من كل شيء قبل أن ترضى عنها. في مرحلة الصبا، انجذب نحو الموسيقى الكلاسيكية وأفلام «النوار» الغفمة بالدراما والإثارة

بالغالي والرضيخ

كيف تحصلين على إطلالة كايلي جينر

القاهرة، إيمان مبروك

شهدت الأزياء المستوحاة من نقشات الحيوانات البرية رواجاً في الموسم الماضي. وبعد أن كانت صرعة مقتصرة على متاجر الأزياء فحسب، صعدت على مشى العروض ضمن تشكيلات كبريات دور الأزياء الراقية.

واحتلت نقشة جلد الفهد الصدارة بينها خلال فصل الشتاء الماضي، لكن يبدو أنها تراجعت في الربيع والصيف لتصعد خطوط جلد النمر القوي، بدليل اختيار كايلي جينر، الشقيقة الصغرى بين الأخوات كارداشيان، فستاناً مطبوعاً بخطوط جلد النمر.

ونشرت كايلي صاحبة الـ135 مليون متابع على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، معلنة عن مسابقة بالشراكة مع دار

أزياء «سان لوران»، واختارت في هذه المناسبة أن ترتدي فستاناً بتصميم مستقيم لف قوامها، ومطبع بنقشة جلد النمر، الفستان من توقيع دار «الكساندر فوتيه».

تميز التصميم بياقة دائرية وأكمام طويلة وتنورة ماكسي، أما سعره فوصل إلى 1,272 دولاراً أميركياً، وبعد التخفيضات عُرض على موقع التسوق «فيرفيتش» بسعر 954 دولاراً.

وإذا كانت إطلالة كايلي

جينر نالت إعجابك، ولا سيما أنها

اختيار مثالي لإطلالة مسائية، يمكنك

محاكاتها بسعر مناسب. يقدم متجر «ماركس أند سبنسر» فستان ميدي بتنورة دائرية وأكمام طويلة مطبوع بنقشة النمر، بسعر 54 دولاراً أميركياً.

بعض النساء قد يفضلن تصميماً مستقيماً يعانق القوام كما جاء تصميم فستان كايلي جينر، وهو طلب متوافر لدى موقع التسوق الإلكتروني «اسوس» بسعر 56 دولاراً.

أما عن الحذاء، فقد انتعلت كايلي

جينر زوجاً شفافاً بتصميم مدب من الإمام وحزام لف الكاحل، من علامة جيانفيتو روسي، بسعر وصل إلى 945 دولاراً أميركياً،



كايلي جينر



فستان من موقع «اسوس»



فستان من «ماركس أند سبنسر»

إطلالة مسائية، يمكنك

محاكاتها بسعر مناسب. يقدم متجر «ماركس أند سبنسر» فستان ميدي بتنورة دائرية وأكمام طويلة مطبوع بنقشة النمر، بسعر 54 دولاراً أميركياً.

بعض النساء قد يفضلن تصميماً مستقيماً يعانق القوام كما جاء تصميم فستان كايلي جينر، وهو طلب متوافر لدى موقع التسوق الإلكتروني «اسوس» بسعر 56 دولاراً.

أما عن الحذاء، فقد انتعلت كايلي

جينر زوجاً شفافاً بتصميم مدب من الإمام وحزام لف الكاحل، من علامة جيانفيتو روسي، بسعر وصل إلى 945 دولاراً أميركياً،

ما خف ودل في السفر... قاعدة ذهبية

لندن، الشرق الأوسط

مع حلول فصل الصيف يستعد الكل للانطلاق والسفر إلى منتجعات، بحثاً إما عن الشمس أو عن ملاذات مُنعشة، بكل ما يصاحب هذا الأمر من حماس وإثارة. ومن بين الأشياء المهمة التي يتم فيها هي اختيار أزياء وإكسسوارات تناسب الوجهة المخترارة وفي الوقت ذاته تفي بالطلوب من ناحية العملية والأناقة، مع الأخذ بعين الاعتبار وزن الحقيبة وحجمها الذي قد لا يتسع لكل ما نريد حمله. وغالباً ما تأخذ الأحذية وحقائب اليد الحين الأكبر من الحقيبة، لهذا فإن اختيارها يحتاج إلى وقفة صادقة مع النفس لحمل ما قل ودل فقط منها.

وحسب الخبراء، فإن المشكلة ليست دائماً في أنها ثقيلة الوزن أو كبيرة الحجم بقدر ما هي ميلنا إلى أخذ عدة تصاميم منها تحسباً لحفل عشاء لم يكن على البال أو نزهة مفاجئة، من دون أن نتاح الفرصة لاستعمال معظمها. من



صندل مفتوح على شكل «شبشب» أيضاً يمكن استعماله صباحاً ومساءً



بجسم أصغر وأكثر أناقة يمكن استعمالها في كل المناسبات، بما فيها المساء والسهرة إن تطلب الأمر. أما فيما يتعلق بالأحذية، فكانت اقتراحاتهم كالتالي: 1. الشبشب: وهذا ما سيتم اعتماده في المنزهات العادية، وعندما ننوي تضيئة الوقت على

هذا المنظور، أدلى خبراء شركة «ستيف مادن» للأحذية والحقائب، بدلهم في هذه الاختيارات، مؤكداً أننا في الغالب لا نحتاج سوى إلى 4 أنواع من الأحذية وحقيبتين، واحدة بحجم كبير يمكن حملها أثناء الرحلة كما يمكن استعمالها في المنزهات الشاطئية، وأخرى



لأننا في الغالب نستعمله أثناء الرحلة، كونه مريحاً وعملياً. إذا لم تكن الخنية القيام بأي أنشطة بدنية يمكن الاستعاضة عنه بـ«سيدرلر».

3. الصندل المفتوح: يُضفي إطلالة شبابية تناسب اللقاءات الصباحية وإذا كان بلون معدني يمكن اعتماده مساءً أيضاً.



حذاء رياضي للرحلات التي تتطلب المشي أو القيام بأنشطة رياضية



حذاء بكعب متوسط لتلك الدورات المسائية المفاجئة

هامة

ينصح الخبراء أيضاً عند ترتيب حقيبة السفر، بوضع الأحذية والحقائب بطريقة تضمن عدم تكسر الجلد أو تغير الشكل. يُفضل مثل وضع الأحذية في أسفل الحقيبة وعلى جوانبها وليس في الوسط ووضع زوج من الجوارب بداخلها قبل لفها بأكياس من النايلون أو القماش، مشددين أيضاً ألا يكون الكعب موجهاً نحو الأسفل حتى لا ينكسر أثناء رفع الحقائب ووضعها في المطارات.

السباقات تنطلق اليوم... واللجنة المنظمة: لا نتائج قبل كشف المنشطات

«سيف ومليون ريال» للمطية الأكثر نقاطاً في مهرجان ولي العهد للهجن



مهرجان ولي العهد للهجن حظي بمتابعة لافتة في عامه الأول (الشرق الأوسط)

هذه الحالة إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت. ومع انطلاق أشواط سباقات الهجن التنشيطية بميدان الطائف اليوم الخميس، فمن المؤكد أن إعلان الاتحاد السعودي للهجن عن الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملاك الهجن والمضمرين. ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل ثرات رياضة الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إضافة إلى أن يكون المهرجان داعماً للحركة السياحية والاقتصادية بالملكة بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للمملكة. وأوضح أنه تم الوقوف على جميع الاستعدادات والبدء في تجهيزات الخاصة بمراحل السباقات بما يواكب أهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد وطموحات ملك ومحب رياضة الهجن على مستوى العالم. ومما يذكر أن المهرجان كان قد حقق في عامه الأول حضوراً لافتاً دخل على أثره موسوعة غينيس القياسية بعد أن شارك في المهرجان أكثر من 11 ألف مطية.

يتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية بعدد 439 شوطاً على فترتين تبدأ الفترة الصباحية الساعة 7 صباحاً والفترة المسائية الساعة 3 عصراً. وخصص الاتحاد السعودي للهجن المنظم للمهرجان المرحلة الأولى لأشواط التنشيطية بمجموع 218 شوطاً مخصصة لجميع الفئات العمرية، فيما ستكون المرحلة الثانية لأشواط المارثون والإنتاج والحراير والأشواط الدولية والسودانية بمجموع 48 شوطاً، فالأشواط الختامية للمهرجان 173 شوطاً وتستمر المرحلة النهائية حتى يوم 14 سبتمبر (الليل). وكانت اللجنة المنظمة دعت الراغبين في المشاركة في أشواط المهرجان وملاك الهجن للتسجيل الإلكتروني والذي في حال تفعيله مرة واحدة سوف يتمكن المالك والمضمر مستقبلاً من التسجيل في جميع السباقات والمهرجانات القادمة دون مراجعة الميادين. وكان الأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن

الطائف: «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، عن جائزة «سيف ومليون ريال» مالك الهجن الذي تحصل مطاياه على أكثر النقاط، وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي على أن تكون ملكية المطية شخصية بنسبة مائة في المائة.

ويجب على المشارك تعبئة الاستمارة الخاصة بذلك مع أحقية المالك في إضافة من صلة القرابة من الدرجة الأولى كالآب والأبناء إذا كانت المطايا تحمل الشعار نفسه.

ونوهت اللجنة المنظمة إلى أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان للتأكد من نتائج كشف المنشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية.

وأوضح الاتحاد السعودي للهجن آلية الحصول على الجائزة في حال تساوي مالكي أو أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في

الهلال يحتفل بالتأهل ويقرب من «كولومبي»... وجماهير الأهلي تلوم برانكو

دوري أبطال آسيا: تشافي يخشى النصر... وهدف حمد الله الأجل



عمر السومة يتابع أحداث مباراة فريقه أمام الهلال (تصوير: سعد العنزي)



لاعب الهلال يحيون جماهيرهم بعد التأهل الآسيوي (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: فارس السبيعي
جدة، محمد باسند

أعرب تشافي هيرنانديز، مدرب نادي السد القطري، عن سعادته بفوز فريقه على الدحيل، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يتوقع مواجهة مباراة صعبة في ربع نهائي دوري أبطال آسيا أمام النصر السعودي.

وتأهل السد لمواجهة نادي النصر السعودي الذي تغلب على الوحدة الإماراتي بواقع 4 - 3 في مجموع المباراتين.

وقال تشافي: «أنا سعيد بالتأهل إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا بعد الفوز على الدحيل، أحد أقوى الفرق في الشرق الأوسط. وكشف المدرب الإسباني: السد كان أفضل في مباراة الذهاب، وقد عانينا كثيراً اليوم، وبخاصة في الشوط الثاني».

وأضاف: كان بالإمكان تسجيل الكثير من الأهداف، وأضعنا الكثير من الفرص في الشوط الأول.

وعن مواجهة النصر في الدور ربع النهائي، قال تشافي: أتوقع أن تكون مباراة صعبة للغاية، وقد شاهدت النصر السعودي في لقائه مع الوحدة الإماراتي.

وتابع: هدفاً هو العبور إلى الدور قبل النهائي، لكن تفكيرنا الآن منصب على المواجهة الثالثة مع الدحيل السبت المقبل في الكأس السوبر القطرية.

من جانب آخر، فإن عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي النصر، بجائزة أفضل هداف لآسيوي في دور الذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا 2019، والمقدمة من شركة الباناز. وذلك بعد الاستفتاء الذي أجري على الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أعلن بشكل رسمي مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، والتي تحدد أطراف المتأهلين فيها بجانب السد القطري، حيث تتواجد ثلاثة فرق سعودية هي الهلال، واتحاد جدة، إلى جانب النصر.

وستكون مباراة الذهاب بين النصر والسد يوم الإثنين 26 آب-أغسطس (آب) الحالي بالعاصمة السعودية الرياض، في حين ستكون مباراة العودة بالذو العاصمة القطرية يوم الإثنين 16 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وستتأهل الفائز من المباراة لمواجهة الفائز من مواجهة الهلال والاتحاد في الدور قبل النهائي، والفائز من هذه المباراة يتأهل للنهائي لمواجهة المتأهل من فرق شرق القارة الآسيوية. علماً بأن فرق الشرق والغرب لا تواجه سوياً إلا في النهائي وفقاً للظلام الجديد المعمول به في دوري أبطال آسيا. وسيلتقي الاتحاد والهلال في جدة ذهاباً يوم 27 أغسطس الحالي وإياباً في الرياض يوم 17 سبتمبر. من جهة ثانية، وفي خضم الأفراح بالتأهل الآسيوي، كشفت مصادر عدة عن أن إدارة نادي الهلال اقتربت من الاتفاق النهائي

التي حضرتت وساندت اللاعبين في الملعب. وأضاف: عدم التوفيق في تسجيل الهدف الثاني صعب المبارزة علينا، ولو نجحنا في إضافة هدف ثان لأصبحت المباراة صعبة على الهلال، مشيراً إلى أن توقيت المباراة ظلم الفريقين للأجواء الحارة خلال هذه الفترة، خصوصاً أن الأجهزة الفنية للفريقين جديدة ورغم ذلك قدم الفريقان مباراة جميلة وجيدة المستوى.

وبشارك مدرب الأهلي لفريق الهلال التاهل، وقال إنه فريق مميز ويمك إمكانات كبيرة تؤهله للوصول إلى المباراة النهائية للبطولة القارية.

وعن فلسفته في عدم الاستعانة بالمهاجم عمر السومة، قال هدف الفريق، منذ بداية اللقاء، وقال بالكمال: لذلك فضلت الاحتفاظ به للمشاركة في نهاية المباراة. مقتنعاً حديثاً بأن الانتصار على الهلال سيكون دافعاً قوياً، ويمنح اللاعبين الثقة لبداية جيدة في مسابقة دوري المحترفين.

من جانب آخر، اعترف محمد العويس، حارس مرمرى النادي الأهلي الدولي، على الاحتكاك الذي حدث مع لاعب مهاجم الهلال غوميز قبل نهاية مباراتهم الآسيوية الخالفة الماضي. وقدم العويس عبر حسابه الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي باعتداله لجماهير ناديه على عدم التأهل لدور الثمانية من دوري أبطال الآسيوي رغم الانتصار على الهلال بهدف يتيم في مواجهة الإياب بالرياض بعد الخسارة بأربعة أهداف مقابل هدفين في لقاء الذهاب بجدة مباركا لفريق الهلال من جانبه، قال برانكو: نجحنا في المهمة وهو تحقيق الانتصار في مواجهة الإياب أمام الهلال في دوري أبطال الآسيوي، لكن لم ننجح في الأهم وهو التأهل لدور الثمانية من البطولة القارية حاولنا صنع المفاجأة، لكن لم نوفق، أشكر الجماهير الأهلاوية



العويس اعترف لغوميز بعد المشادة التي حدثت بينهما (تصوير: علي الظاهري)

المقبلة، سواء في الآسيوية أو الدوري المحلي، وفي المباراة كل رباعي الدفاع كانوا جديدين في المقابل، فرض الكرواتي برانكو، مدرب الأهلي، حصة تدريبية على اللاعبين مساء أمس (الخميس)، حيث أدت العناصر التي شاركت في مباراة أول من أمام الهلال تدريباً استشفائياً،

وعن تأثير غياب اللاعب محمد البريك بداعي الإصابة مما اضطره إلى أن يلعب بمحمد الدوسري في الذهاب ويستعين بالبلجيكي في الظهر الأيسر، ويعيد ياسر الشهري إلى مركز الظهر الأيمن، قال: افتقدنا البريك وهو لاعب دولي مهم، لكن نبحت الخيارات والبدايل لتعويضه في المباريات

للحترفين. يذكر أن الروماني رازفان إبدى عدم رضاه عن عطاء لاعبيه في لقاء فريقه أمام الأهلي، وقال: إبارك للهلاليين التأهل لدور الثمانية وهو تأهل أراه مستحقاً، فرغم أنني غير راض عن عطاء



تشافي أعرب عن مخاوفه من صعوبة مباراة النصر في دور الثمانية (أ.غ.ب)



جماهير الهلال خلال مساندة فريقها أمام الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

النموذجي يستهدف مراكز «الكبار»... والضيف الجديد يبحث عن «البقاء»

الفتح والعدالة يختبران جاهزيتهما للشباب والأهلي بودية («سرية»)

أيمن المثلوثي قبل التعاقد مع الغابوني ميدوين والسنگالي البو سيسيه وأخيراً مواطنه السنغالي أيضاً ماندوا. ولم تكلف هذه الصفقات إدارة العدالة الشيء الكثير، حيث سعت إلى الموازنة ما بين المصاريف والمداميل المتوقعة خشية الوقوع في أزمة مالية في ظل انعدام الرعاة الداعمين مالياً، عدا أسماء محددة وبمبالغ مالية بسيطة. كما تم التعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين المتاحين بمبالغ مالية مناسبة جداً مثل الحارس علي المزدي الذي أنهى علاقته بالجار الفتح، والحال نفسه للاعب الواسع أحمد الناظري، حيث استغلت إدارة النادي رغبة اللاعبين في البقاء في محافظة الأحساء وقدمت لهما عرضاً مالياً مناسباً. وعلى صعيد اللاعبين المواليد تم التعاقد مع اللاعب ماهر محمد، وهو من الأسماء التي مثلت كثيراً من الفرق في دوري الأولى وأخرها الخليج الذي خاص ملحق الصعود لدوري المحترفين وخسر بالركلات الترجيحية ضد الحزم. وكان الفريق خاض خلال معسكر تونس 4 مباريات ودية تعادل في ثلاث منها، وخسر واحدة، إلا أنه كسب ثقة كبيرة بعد التعادل الإيجابي مع فريق الصفاقسي التونسي بهدفين لكل فريق، حيث يُعتبر الصفاقسي من أقوى الفرق العربية وحصد في الموسم الماضي «بطولة زايد العربية»، ومن المتوقع أن يحسم النصر من خلال المباراة الودية المقامة الأساسية التي سيلعب بها في دوري هذا الموسم، التي ستضمّن بكل تأكيد الأجنبي السبعة الذين تم اختيارهم بعناية مباشرة من المدرب.



من حفل المعايدة الذي أقيم في نادي العدالة (الشرق الأوسط)

أن ينال أكبر من الرقم المذكور على اعتبار أن الاستراتيجية تعزّن دعم الأندية التي توجد بها عدد من الألعاب البارزة والمنجزة. وبالعودة إلى فريق كرة القدم فقد تعاقدت الإدارة مع العدد المحدد من اللاعبين الأجانب وفق إمكانيات بسيطة من خلال تولي المدرب التونسي الطموح الكسندر القصري حديث التجربة في الملاعب السعودية على عكس كثير من أبناء جلدته الذين لهم صولات وجولات ولهم سنوات طويلة في المملكة، خصوصاً في فرق دوري الدرجة الأولى.

فبعد أن جدت إدارة النادي مع المهاجم البارز كارلوس أندريا تم التمديد أيضاً مع التونسي يوسف فوزاعي، ومن ثم التوقيع مع الجزائري عبد العزيز قشي، ومن ثم الحارس التونسي البارز

بإمكانيات توصف بالضعف من جميع النواحي، سواء المادية أو من حيث الاستعداد على ملعب صالح لخوض المنافسات. وسيكون نادي العدالة من أكثر المستفيدين من برنامج استراتيجية دعم الأندية التي أعلنت عنها الهيئة العامة للرياضة ممثلة في رئيس الهيئة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، التي تركّز على دعم كل نادٍ بدوري المحترفين بمبلغ 50 مليون ريال وفق آلية دعم تساعد على تحقيق الطموحات والأهداف وترقي بالرياضة بشكل عام وكرة

فنادي العدالة، رغم ضعف الإمكانيات، يُصنّف من ضمن أفضل 5 أندية على مستوى المملكة من حيث المنجزات في القدم السعودية بشكل عام. فنادي العدالة، رغم ضعف الإمكانيات، يُصنّف من ضمن أفضل 5 أندية على مستوى المملكة من حيث المنجزات في القدم السعودية بشكل عام. فنادي العدالة، رغم ضعف الإمكانيات، يُصنّف من ضمن أفضل 5 أندية على مستوى المملكة من حيث المنجزات في القدم السعودية بشكل عام.

الاربعاء الأولى في جدول الترتيب في النسخة المقبلة من الدوري وهو طموح مشروع لفريق حقق منجزات كبرى بحصد الدوري وكأس السوبر السعودي قبل 6 أعوام، ليتمثل نموذجاً في كسر المستحيل لفريق يُصنّف بكونه من فرق الوسط ضعيفة الإمكانيات المادية.

في المقابل سيكون فريق العدالة مطالباً هذا الموسم بالبقاء فقط في دوري المحترفين، كما أكد ذلك رئيس النادي المهندس عبد العزيز المصفي، حيث إن الفريق حديث التجربة بالوجود في أقوى دوري عربي سيشارك فيه



لاعبو الفتح في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

سعدان، وسبقوا الهولندي تي فريدي خط الهجوم بمساعدة عدد من الأسماء التي تملك من الخبرة والتجربة والسرعة على التحول من الدفاع للهجوم يتقدمها على الزرعان ومحمد الجحد والوسلاتي وغيرهم من الأسماء، حيث تعتمد الجبال عادة على خطة تؤمن الدفاع وتعتمد على الارتداد السريع والخاطف.

وتبدوا أسال الفتحاويين كبيرة هذا الموسم حيث أعلن رئيس النادي المهندس سعد العفالق في اليوم الأول من تركبته أن الهدف هو حصد أحد المراكز

ومع تركيز المدرب الجبال على تعزيز خط الوسط تحديداً باللاعبين الأجانب الكفاء، كان هناك حرص على تقوية خط الدفاع للفريق، الذي تدهور بشكل لافت في المباريات الأربع الأخيرة للفريق في دوري الموسم الماضي، حيث تعرض حينها الفريق لخسائر كبيرة، بعد أن كان خط الدفاع من أفضل خطوط الدفاع على مستوى الدوري، حيث تم عقد كثير من الصفقات المحلية تحديداً لتقوية هذا الخط، مع وجود لاعبين متمكنين في مركز المحصور، مثل المخضرم محمد الفهد قائد الفريق وكذلك مروان

الذين يرغب في الإبقاء عليهم في الموسم المقبل إضافة إلى الثلاثي الجديد الذي تم التعاقد معه، وهم البولندي جانوتا والمغربي مروان سعدان والهولندي تي فريدي إضافة إلى الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والأوروغواياني أوغيرو ماتياس اللذين تم التمديد لهما لتختصر الأسماء المتبقية في اثنين. وبات مرجحاً أن يتم الإعلان عن استمرار التونسي عبد القادر الوسلاتي والصربي ساشا فيما سيرحل الجزائري محمد نعماني والروسي نيكيتا والغيني خليل بنغورا.

الدمام، علي القطان

بخوض فريقاً الفتح والعدالة، غداً (الجمعة)، مباراة ودية قبل دخولهما معترك بطولة الدوري السعودي للمحترفين المقرر أن تنطلق في 22 من شهر أغسطس (آب) الحالي. وتقرر أن تقام المباراة الودية على ملعب نادي الفتح بمدينة المبرز مساء، حيث تم الاتفاق أن تكون المباراة مغلقة برغبة من مدربي الفريقين لوضع الخطوط العريضة حول التشكيلة والقائمة الأساسية التي سيختارها كل مدرب للموسم الرياضي الجديد، خصوصاً أن الفريقين سيدشنان مشوارهما بمباريات صعبة وقوية حيث سيبدأ الفتح مشواره بمواجهة الشباب على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، بينما سيخوض العدالة أولى المباريات في تاريخه بدوري المحترفين بمواجهة الأهلي في مدينة جدة، وتحديداً على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز بجدة.

واستأنف الفريقان اللذان يجعلان لواء تمثيل محافظة الأحساء، تدريباتهما بالتزامن يوم الثلاثاء الماضي بعد فراغهما من المعسكرات الخارجية التي أقيمت في سلوفينيا وتونس حيث خاض من خلالها الفريقان عدداً من المباريات الودية. وخاض الفتح 5 مباريات خلال المعسكر الذي أقيم على مدى 26 يوماً في مدينتين مختلفتين، وفاز الفريق في ثلاث مباريات وتعادل ضد العين الإماراتي سلبياً، ثم خسر من الحزم بهدف واحد جاء من ركلة جزاء. وستعقد مباراة الفتح هذا الموسم من أجل تحديد الأسماء الأجنبية من اللاعبين المحترفين

النادي الإماراتي قال إن مهمته انتهت بعد الخروج الآسيوي

بني ياس يستعيد فواز عوانة من الوحدة



أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي بني ياس الإماراتي عودة اللاعب فواز عوانة إلى الفريق الأول لكرة القدم من جديد بعد انتهاء فترة إعارته لنادي الوحدة، الذي ودع منافسات دوري أبطال آسيا من دور ال16 على يد النصر السعودي.

وذكر بني ياس عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يعلن نادي بني ياس عودة اللاعب فواز عوانة إلى البيت السماوي من جديد بعد نهاية فترة إعارته في صفوف نادي الوحدة».

وأضاف نادي بني ياس «فواز عاد من جديد إلى بيته وسيشارك رفقة زملائه في قائم التدريبات، حيث يمثل اللاعب ركيزة أساسية في الفريق الأول لكرة القدم، وانضمامه إلى صفوف نادي الوحدة خلال البطولة الآسيوية خير دليل على تميز اللاعب».

ومن جانبه، ذكر نادي الوحدة في بيان «يتقدم مجلس إدارة شركة نادي الوحدة لكرة القدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مجلس إدارة نادي بني ياس لكرة القدم على مساندة فريق الوحدة في المهمة الآسيوية وتسهيل كافة الإجراءات لانتقال اللاعب فواز عوانة، وذلك من أجل تدعيم صفوف الفريق خلال الفترة الماضية». وأضاف: «كما يتقدم مجلس إدارة النادي بخالص الشكر والتقدير إلى اللاعب فواز عوانة على الفترة التي قضاها في صفوف الفريق، حيث سيعود اللاعب لصفوف فريقه بني ياس وذلك بعد انتهاء فترة إعارته، متمنين له دوام النجاح والتوفيق».

منصور قال إنه لن يعلن اسم المدرب الجديد قبل وصوله إلى مصر

الزمالك يطبع 10 آلاف تذكرة لمباراة ديكادها الصومالي



قرابة 10 آلاف مشجع يتوقع حضورهم لمساندة الزمالك غداً (الشرق الأوسط)

عقب مباراة الفريق مع ديكادها الصومالي الجمعة في ذهاب دور ال64 لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وقال منصور إنه تم توقيع العقود مع المدرب الجديد، وسيستولى تدريب الفريق يوم الأحد المقبل، مضيفاً أنه لن يعلن عن اسم المدير الفني الجديد في الوقت الحالي حتى يصل إلى

وقال رئيس الزمالك إن التقديم للجميع، وسنختار الثلاثة الذين يستطيعون العمل معنا خلال المرحلة المقبلة. وأضاف أن الانتخابات التكميلية ستكون على أربعة مقاعد هي أمين الصندوق وثلاثة أعضاء، وتجري أيام 6 و7 وسبتمبر (أيلول) المقبل. كما أكد أن المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم سيصل

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري، أنه تم طرح تذاكر مباراة الفريق أمام ديكادها الصومالي ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم قبل مواجهة الفريقين غدا الجمعة. ويلتقي الزمالك، الذي يمتلك خمسة القاب في المسابقة، مع ديكادها في ذهاب الدور التمهيدي للبطولة القارية على ملعب (الجيش المصري) بمنطقة برج العرب في الإسكندرية. وقال منصور في مؤتمر صحفي إنه تم طبع 10 آلاف تذكرة لتلك المباراة بناء على موافقة الجهات الأمنية على هذا الأمر. وكان الفريقان اتفقا على إقامة مباريات الذهاب والعودة في مصر، ويطلع الزمالك لاستعادة لقب دوري الأبطال الغائب عن خزائنه منذ عام 2002، بعدما توج ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) في الموسم الماضي.

وكان منصور أعلن عن فتح باب الترشيح في انتخابات النادي المقبل لمدة ثلاثة أيام بداية من اليوم الخميس.

تحقيقات «قضايا الفساد» ربما تلقي بظلالها على كثير من الأندية

أزمة مالية تهدد منافسات الدوري الجزائري



الجزائريون يخشون من عواقب تحقيقات الفساد على دوريهم بعد أسابيع من تنويرهم أبطالاً للقارة الأفريقية (الشرق الأوسط)

عجز مسؤوليه عن فك شفرة المشاكل المالية. وحاولت إدارة شبيبة القبائل، العائد للعب بدوري أبطال أفريقيا، إقناع جماهيره من خلال إجراء تعاقدات كثيرة مع مدير فني ولاعبين جدد، غير أن مساعها هذا لم يقنع الجميع في انتظار ما ستبوح المباريات الأولى من أسرار. وتسعى أندية شباب قسنطينة، وشبيبة الساورة، ومولودية وهران للدفاع عن حظوظها، فيما سيكون هدف الخلافي «الجديد» نجم مقرة، جمعية الشلف واتحاد بسكرة ضامن البقاء. ويبقى ألتيك بارادو ثالث السدوري الموسم الماضي علامة فارقة، حيث حافظ على فلسفته التي تعتمد على الاستعانة بلاعبي أكاديميته.

استقدم بعض اللاعبين المميزين مثل العربي ثابتي، وحمزة بلحول من اتحاد بلعباس، وأحمد قاسمي من نصر حسين داي. أما اتحاد الجزائر، فيخشى مشجعوهم من تأثره بالأزمة المالية التي تحاصره منذ سجن مالكه رجل الأعمال علي حداد، لاتهامه في قضايا فساد. وعرف الاتحاد مغادرة أحسن لاعبيه في فترة الانتقالات الصعبة خاصة أولئك الذين انتهت عقودهم. وواجهه وفاق سطيف أزمة عنيفة، عقب سجن رئيسه حسان حمارة لتورطه في قضية فساد. أيضاً، ليعرف هجرة جماعة لأبرز لاعبيه. نفس الوضع وجد نفسه فيه نصر حسين داي بمغادرة 16 لاعبا بجانب الجهاز الفني وجلس الإدارة. كما عرف اتحاد بلعباس رحيل متوقع لأبرز نجومه بسبب

يلعب مباراته الأولى بالبطولة أمام ضيفه جمعية الشلف العائد بدوره لدوري الأضواء من دون جمهور نظراً للعقوبة المفروضة على النجم منذ الموسم الماضي. وفي بقية مباريات المرحلة الأولى، يلعب ألتيك بارادو مع ضيفه اتحاد بسكرة، ومولودية الجزائر مع ضيفه جمعية عين مليلة، وشبيبة الساورة مع شباب قسنطينة، ومولودية وهران مع اتحاد بلعباس. ويرشح المنتخبين مولودية الجزائر للظفر باللقب، بعدما دعم صفوفه 12 لاعباً يتقدمهم النجم المخضرم عبد المؤمن جابو، وصاحب الميزانية الأكبر بالدوري، التي تصل إلى نحو 12 مليون دولار.

الجزائر، «الشرق الأوسط» تعود عجلة الدوري الجزائري لكرة القدم لل دوران بداية من اليوم (الخميس)، وسط مخاوف من أزمة مالية بدأت تلقي بظلالها على كثير من الأندية على خلفية التحقيقات التي طالت كثيراً من رجال الأعمال المتهمين في قضايا فساد. وتقام الجولة الافتتاحية لموسم 2019 - 2020، على مدار أيام الخميس والجمعة والسبت، حيث ستضيف اتحاد الجزائر (حامل اللقب) منافسه العنيد وفاق سطيف في غياب الجمهور بسبب العقوبة المفروضة على الفريق الأول. ويحل «الوصيف» شبيبة القبائل ضيفاً على نصر حسين داي، فيما يلتقي شباب بلوزداد ضيفه أهلي برج بوعريريج، وسيكون نجم مقرة على موعد مع التاريخ، عندما

من جهة أخرى، تسببت الأزمة المالية التي تلازم عدد كبير من الأندية في تقليص وجود المدرب الأجنبي بالدوري الجزائري إلى 5، منهم 4 فرنسيين وهم بيرنارد كاروني (مولودية الجزائر)، ودونيس إلفان (شباب قسنطينة)، وهيرت فيلود (شباب قسنطينة)، وفرانك دوما (أهلي برج بوعريريج). بجانب البرتغالي فرانشيسكو شالو مدرب بارادو. وتطمح الجماهير الجزائرية لأن يكون تنوع منتخب بلادها بكاس أمم أفريقيا مؤخرًا، دافعا قويا للاعبين والأندية لتقديم أفضل المستويات للإبقاء على الكرة الجزائرية في أعلى مرتبة. في مقابل انحسار الاتهامات بالفساد والجدل الدائم جراء الأخطاء التحكيمية اللذين سيطرا على المشهد الكروي في الموسم الماضي.

الوضع في ريال مدريد يبعث على الحيرة ولا يصب في مصلحة اللاعب أو مدربه زيدان ما يحدث مع غاريت بيل يعكس الأجواء السيئة لسوق انتقالات اللاعبين

لكي تحقق النجاح. وفي بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي الحفاظ على القوام الرئيسي للفريق إلى رفع الروح المعنوية للفريق وتحسين النتائج والأداء. واعتقد أن العقوبة المفروضة على تشيلسي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعدم التعاقد مع لاعبين لمدة فترتي انتقالات بسبب انتهاك قواعد انتقالات اللاعبين قد تكون مفيدة لتشيلسي في حقيقة الأمر. وأعني بذلك أن هذا من شأنه أن يعطي المدير الفني الجديد للبلون، فرانك لامبارد، الوقت الكافي للتعرف على قدرات لاعبيه والدفع باللاعبين الشباب في صفوف الفريق. ومن جهة أخرى، يجب الإشارة إلى حالة غريبة أخرى وهي انتقال لاعب أرسنال لوران كوسيلني إلى نادي بوردو، حيث أعلن اللاعب عن انضمامه إلى النادي الفرنسي عبر مقطع فيديو على موقع «تويتتر» ظهر خلاله وهو يلعب قميص أرسنال ويلقنه جانبا، ويرتدي بدلا منه قميص بوردو؛ ربما كان الدافع من وراء هذا الفيديو هو الرغبة في حصد عدد كبير من الإعجابات والتغريدات من وليس احتقار أرسنال، لكنني أعتقد أنه لم يكن يتعين عليه القيام بذلك احتراماً لأرسنال.

بصفة عامة، تبحث الأندية عن طرق مختلفة لتقديم لاعبيها الجدد، ولم تعد الصورة التقليدية للاعب وهو يسك بقلم ويوقع على عقود انتقاله أو صورة اللاعب وهو يصافح رئيس النادي، لم تعد تجذب الأنظار، لكن الشيء المؤكد هو أن فكرة تقديم كوسيلني بهذه الصورة لم تكن جيدة على الإطلاق. ومن المهم للغاية لأي لاعب أن يرحل عن فريقه بطريقة جيدة.

وحتى لو لم يكن اللاعب متاحاً في ناديه وحتى لو كانت علاقته سيئة بالمسؤولين في النادي، فيتعين عليه أن يعمل جاهداً على الرحيل بطريقة محترمة، وأن يشكر النادي وجمهوره أكثر من تفعه. وربما لاحظت كلوب وغوارديولا المشكلات التي تواجهها الفرق الأخرى في سوق انتقالات اللاعبين، أو ربما كان نجاح توتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، رغم عدم التعاقد مع أي لاعب في الصيف السابق، قد بعث برسالة مفادها أنه لا يتعين عليك أن تنفق الكثير من الأموال في كل فترة من فترات انتقالات اللاعبين



بيل... عندما كان يطير أحياناً من الفرع

لاعبين مثل فيل فودين أو ريان بروسستر، الذين يمتلكون طموحاً كبيراً وهم بالفعل جزء من النادي؟ ومن الخطورة على أي نادٍ أن يكتفي بما حققه ولا يكون لديه الطموح اللازم لتحقيق المزيد من الإنجازات، لكن في كثير من الأحيان يتعين على هذا النادي أو ذلك أن يضم لاعباً أو لاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق وضخ دماء جديدة. وفي بعض الحالات، فإن التعاقد مع لاعب كبير يضرب بفرقة خلع الملابس ويؤثر بالسلب على إيقاع وديناميكية الفريق ويكون ضرره أكثر من تفعه.

وحتى لو لم يكن اللاعب متاحاً في ناديه وحتى لو كانت علاقته سيئة بالمسؤولين في النادي، فيتعين عليه أن يعمل جاهداً على الرحيل بطريقة محترمة، وأن يشكر النادي وجمهوره أكثر من تفعه. وربما لاحظت كلوب وغوارديولا المشكلات التي تواجهها الفرق الأخرى في سوق انتقالات اللاعبين، أو ربما كان نجاح توتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، رغم عدم التعاقد مع أي لاعب في الصيف السابق، قد بعث برسالة مفادها أنه لا يتعين عليك أن تنفق الكثير من الأموال في كل فترة من فترات انتقالات اللاعبين

ان فريقه هو الأكثر فقراً وليس لديه القدرة على التعاقد مع اللاعبين بأسعار مرتفعة؛ لكن الحقيقة الواضحة تماماً هي أن مانشستر سيتي كان بإمكانه التعاقد مع ماغواير لو كان يرى أنه من الضروري للتعاقد معه، كما أن المبالغ المالية الكبيرة التي حصل عليها ليفربول بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا تجعله قادراً على تخصيص ميزانية ضخمة

سلوك زيدان يجعل أي نادٍ آخر يتردد في التعاقد مع بيل، رغم رغبة اللاعب الواضحة في الرحيل

التعاقد مع اللاعبين الجدد. لكن ما الذي يجعل مانشستر سيتي أو ليفربول يغامر بالتعاقد مع لاعب بهذا المقابل المادي الكبير، في ظل امتلاك كل فريق من الفريقين لتشكيلة قوية للغاية. ولماذا ينفق النادي أموالاً طائلة على لاعب من المحتمل أن يرحل في غضون عامين إذا لم يقدم المردود المتوقع منه، في الوقت الذي يمكن فيه الاعتماد على

إلى مستوى أعلى، ومن المؤكد أنه سيكون محط أنظار الجميع في حال تقديمه أداء جيداً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي فترة الانتقالات الحالية، لم ينفق مانشستر سيتي الكثير من الأموال، وفقاً للمعايير الخاصة به وما كان يقوم به في المواسم السابقة، كما لم ينفق ليفربول الكثير من الأموال أيضاً. وبعد انتقال مدافع ليدستر سيتي هاري ماغواير

إلى مانشستر يونايتد، قال المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا إن مانشستر سيتي «لم يكن يستطيع تحمل تكلفة هذه الصفقة»، بينما قال المدير الفني الألماني يورغن كلوب إن ليفربول «ليس في هذه الأرض الخيالية التي يحصل فيها على ما يريد». وبما أن الأمر يبدو وكأن كلاً من غوارديولا وكلوب يكافح من أجل أن يثبت

الضخمة لا يمكنها أن تشتري ولاء اللاعب، حتى على المدى القصير، وأنه إذا قرر اللاعب في وقت لاحق خلق المشاكل من أجل الرحيل فإن النادي سوف يجد نفسه في وضع تفاوضي سيئ، وسيعاني من أجل بيع اللاعب بالمقابل المادي الذي اشتراه به في البداية. ويجب الإشارة إلى أن صفقة انتقال المهاجم الإيطالي الشاب موييس كين من يوفنتوس الإيطالي إلى إيفرتون تعد صفقة رائعة للغاية للنادي الإنجليزي، فهو لاعب صغير في السن ولديه رغبة هائلة في إثبات نفسه، بالإضافة إلى أن المقابل المادي للحصول على خدماته ليس كبيراً، مقارنة بالقدرة والفنيات الرائعة التي يمتلكها، فضلاً عن أنه أثبت قدرته على تسجيل الأهداف في أعلى المستويات في الدوري الإيطالي الممتاز. ويمتلك كين طموحاً كبيراً لإثبات نفسه في إيفرتون، والانتقال

للفوز على باريس سان جيرمان بستة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا؛ إن هذا المستوى من الأزرار العلني بين الطرفين لا يساعد أبداً على الإطلاق. ومن الواضح أن الأموال

التعاقد مع بيل، رغم رغبة اللاعب الواضحة في الرحيل. وفي أندية أخرى، كان هناك العديد من اللاعبين الذين رفضوا الانضمام إلى معسكرات الإعداد للموسم الجديد أو المشاركة في التدريبات كمحاولة لإجبار أنديةهم على السماح لهم بالرحيل. لقد اعتدنا على رؤية مثل هذه الأمور في عالم كرة القدم، لكن لم يكن الأمر بهذه الكثرة وعلى الملأ كما يحدث الآن. لقد مر عامان فقط على تعاقد باريس سان جيرمان مع النجم البرازيلي نيمار من برشلونة في صفقة قياسية بلغت قيمتها 222 مليون يورو، لكن هذا الصيف يشهد محاولات جادة من نيمار للرحيل عن النادي الباريسي. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أين ذهب كل هذا الحب بين اللاعب والنادي الفرنسي؟

لقد قضيت شهراً في باريس خلال كأس العالم

للفوز على باريس سان جيرمان بستة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا؛ إن هذا المستوى من الأزرار العلني بين الطرفين لا يساعد أبداً على الإطلاق. ومن الواضح أن الأموال

لندن، إيتي أوكو
كانت فترة الانتقالات الصيفية الحالية مليئة بالأحداث الطويلة والمعتادة، والمفاجآت في بعض الأحيان، لكن يبدو أن الأمور كانت سيئة بعض الشيء خلال الأشهر القليلة الماضية، في ظل رغبة عدد كبير من اللاعبين - وكذلك المديرين الفنيين في بعض الأحيان - في فرض آرائهم على الآخرين على الموافقة على انتقالهم من نادٍ إلى آخر بطريقة ليست جيدة على الإطلاق. ويجب الإشارة إلى أن معاملة المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، للاعبه الويلزي غاريت بيل لم تؤثر على سمعة المدير الفني أو اللاعب على الإطلاق، إذ يبدو بيل متحفظاً ومحافظاً على هدوئه لأنه لم يقل أي شيء، بينما يبدو زيدان دائماً وكأنه الشخص الشرير لأنه لا يتوقف عن الحديث في هذا الأمر. لكن إذا كنت تشغل منصب المدير الرياضي في أحد الأندية التي تفكر في التعاقد مع بيل، فإن حقيقة أن مديره الفني يبذل قصارى جهده من أجل التخلص منه سوف تجعلك حتماً تشك فيما إذا كان هذا اللاعب يمتلك الشخصية التي تريد أن تكون في فريقك أم لا! في الحقيقة، من الغريب أن نرى نادياً يتعامل مع أحد لاعبيه بهذا الأزرار الواضح، كما لو أن هذا النادي لا يبالي بالتقليل من قيمة هذا النجم، ومن الغريب أيضاً أن يقدر ريال مدريد رفض العرض الوحيد الحقيقي المقدم لشراء بيل لأنه يعتقد أن العرض المالي أقل من المتوقع، وفي الوقت نفسه، فإن سلوك زيدان يجعل أي نادٍ آخر يتردد في

يتعين على واين أن يتكيف مع متطلبات اللعب والتدريب في دوري الدرجة الأولى ضم روني إلى ديربي كاونتّي... صفقة ناجحة أم مشروع تجاري؟

رونّي للفريق، قائلاً: «على خلفية انضمام واين للنادي، غرض علينا للتو صفقة رعاية قياسية وغير مسبوقه مع الراعي الرئيسي لقميص النادي 32Red». ويبدو من الإنصاف أن نفترض أن دريبي كاونتّي قد قبل هذا العرض؛ من المؤكد أن التعاقد مع روني سوف يجلب الأموال لدريبي كاونتّي. ورغم أنه لو دفع النادي أجراً لروني يقرب من الأجر الذي كان يحصل عليه في دي سي يونايتد الأميركي، والذي يصل إلى 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، فهذا يعني أنه سيدفع الكثير من الأموال أيضاً.

إن قيام دريبي كاونتّي بدفع هذه الأموال يعني أنه يتعين عليه أن يجعل روني «ظاهراً» للجميع في النادي، لكن لو هبط أداء روني، أو ألقي القبض عليه بتهمة قيادة السيارة وهو تحت تأثير الكحول، كما حدث مرتين خلال العامين الماضيين، فما الذي يمكن أن يقوم به كوكو في هذه الحالة؟ ويجب الإشارة أيضاً إلى أن كوكو لم يكن لاعباً صغيراً، وبالتالي فإنه لن يجد أي حرج في التعبير عن مشاعره الحقيقية إذا كان الأمر يتطلب ذلك. في الحقيقة، هناك العديد من الأمور التي استخدمت ما إذا كانت هذه الصفقة ناجحة أم لا، وهذا يعني كوكو أن مدير هذا الأمر بكل حكمة، ولا يسعنا إلا أن تمنى له التوفيق في هذه المهمة الصعبة.

مدرّباً، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخص مثل روني، الذي حقق إنجازات هائلة. وهناك أيضاً سؤال يتعلق بمدى قدرة روني على الاستمتاع باللعب في دوري الدرجة الأولى بعدما تألّق على أعلى المستويات وحصل على أقوى البطولات والألقاب. وهناك سؤال آخر يتعلق بالمساهمة التي من الممكن أن يقدمها روني للفريق والتدريب بالنادي. من المؤكد أن كوكو يرى أن روني لديه الكثير من الخبرات والتجارب التي ستفيد الفريق، لكن هل سيكون ذلك كافياً بالنسبة لشخص لا يخفي رغبته في أن يكون مدرباً فنياً، وليس مدرباً ضمن الطاقم التدريبي قريباً؟ قد تبدو الكثير من هذه المخاوف غير مرتبطة ببعضها البعض، ولكن هناك وجهة نظر ترى أن نادي دريبي كاونتّي قد لجأ إلى هذه الخطوة لأغراض تجارية في المقام الأول، والدليل على ذلك أن مقطع الفيديو الذي نشر على وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان عن التعاقد مع روني بدأ بمقطع عليه «WR32»، وهي الأحرف الأولى لاسم روني ورقم القميص الذي سيرتديه مع الفريق، لكن هذه الأرقام تشبه إلى حد كبير شعار الشركة الراعية للنادي «32Red»، فهل كان هذا من قبيل المصادفة؟ وتحدث الرئيس التنفيذي لدريبي كاونتّي، ميل موريس، عن المزايا التجارية لانضمام



رونّي يعود إلى الدوري الإنجليزي لاعباً ومدرباً (الشرق الأوسط)

مدرّباً للفريق لأن المدير الفني قد يقرر ألا يدفع بهذا اللاعب قد يدفع بنفسه في تشكيلة الفريق على حساب الآخرين، وهو ما يعني أن هذا الشخص سيستمر بالنسب والغضب، سواء بصفته لاعباً أو بصفته

الوقت لم تحقق نجاحاً كبيراً بصفة عامة، كما أن الأمر يزداد صعوبة عندما يكون الشخص لاعباً ومدرباً. وليس مديراً فنياً في نفس الوقت، كما هو الحال مع روني في دريبي كاونتّي،

«خبراته وتركيزه وإصراره». وهذه هي الصفات التي يحتاج إليها بشدة نادي دريبي كاونتّي في الوقت الحالي. ويجب الإشارة إلى أن تجربة اللعب والتدريب في نفس

الوقت لم تحقق نجاحاً كبيراً بصفة عامة، كما أن الأمر يزداد صعوبة عندما يكون الشخص لاعباً ومدرباً. وليس مديراً فنياً في نفس الوقت، كما هو الحال مع روني في دريبي كاونتّي،

لندن، بول ماكينز
عاد النجم الإنجليزي المخضرم واين روني، الذي يعد أفضل هداف في تاريخ المنتخب الإنجليزي ونايبيد، من الولايات المتحدة إلى إنجلترا مرة أخرى. وبعدما قضى روني 18 شهراً مع نادي دي سي يونايتد الأميركي، سوف يعود إلى إنجلترا مع بداية العام الجديد لبدء المرحلة التالية من مسيرته الكروية، كمدرّب. وفي الواقع، سوف يفعل روني أكثر من ذلك، لأنه سيواصل اللعب أيضاً، بمعنى أنه سيكون لاعباً ومدرباً في الوقت نفسه. وعند الإعلان عن انضمام روني لدريبي كاونتّي بداية من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، تحدث المدير الفني للفريق، فيليب كوكو، عن «المساهمة الإيجابية» التي يشعر أن روني قد يضفيها للنادي. أما بالنسبة لروني نفسه فقد تحدث عن تقديم «مساهمة كبيرة» للفريق. ويتعين علينا أن نلاحظ الفرق الصغير في اللغة التي استخدمها كل منهما! دعونا نتحدث عن إيجابيات هذه الخطوة أولاً، فقد تعاقد دريبي كاونتّي مع مهاجم من طراز عالمي، ليكون إلى حد كبير بديل مباشر لديفيد نونغيت، ومن المؤكد أن روني يمتلك فنيات وإمكانات أكبر بكثير من نونغيت، رغم احترامنا التام للأخير. لكن

يوميات الشرق

يعود بنسخة جديدة من تحفته وبمشروع عن نيويورك

فرنسيس فورد كوبولا خريج سينما لا تعرف المستحيل



كوبولا مع مارتن شين أثناء تصوير «سفر الرؤيا الآن» (غيتي)



آل باتشينو وجون غازال في «العرب 2»

التي - عادة ما - تحزّم المخرج المختلف من تحقيق فيلمه الذي في البال. وهناك ملاحظة أخرى تخص هذا العبقري الذي لا يزال في الصورة قريباً وبعيداً في الوقت ذاته. كان كوبولا يستطيع، بعد نجاحه الكبير في «العرب»، بريد من مشاريع تدر عليه المزيد من فرص التمويل والإيرادات. كان يستطيع أن يراحم سبيلبرغ ولوكاس على إنجاز أفلام من نوعية «إنديانا جونز» و«ستار وورز» لو أراد، أو قبول أعمال كان مارتن سكورسيزي يقبل بها من دون تبرير فني مقنع («كابو فير»، «كازينو» الخ...). لكنه اختار تحقيق الفيلمين اللذين رفعا حاجتي هوليوود تعجباً، وأكد لها أن هذا السينمائي لا يكتفّر لأن يحذو حذو سواه من أبناء جيله. ففي أوج شهرته أنجز فيلمين صغيرين بالأبيض والأسود هما «الخارجون» (The Outsiders) و«رامبل فيش» وكلاهما مع مجموعة من الممثلين الشباب لم يسمع بهم أحد من قبل: مات ديون، توم كرون، ميكي رورك، س. توماس هاول، فنسنت سبانو، رالف ماكيو، باتريك سوايز، روب لاو، إميليو إستيفيز، دايان لاين. هؤلاء توزّعت بهم الدروب، لكن كل منهم تولى بطولة أفلام بمفرده لاحقاً.

كوبولا اليوم (80 سنة)، وبعد 29 عاماً منجزاً، ما زال يعيش على أمجاد حققها بنفسه وبطريقته ومن دون تنازل. في الوقت ذاته، يغالز حالياً مشروع فيلم كتبه بعنوان «ميجابوليس» يدور حول نيويورك بعد كارثة دمرتها ومحاولة حفنة من السيسارات في الخمسينيات من جديد. هذا المشروع قد يعيده إلى صرح الأفلام الكبيرة ولو أن هذا يتوقف على أمر واحد: أن تفتح هوليوود عينها من جديد على إبداعات كوبولا وتؤمن برؤيته... الآن.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الاحتجاجات على الحرب الفيتنامية ونهض أكثر من مخرج أميركي للحديث عن ويلاتها (من أوليفر ستون إلى برايان دي بالما ومن هال أشبي إلى كارل راينر مروراً بعشرات) أهتم كوبولا بأن يصوّر جحيم الحرب ذاته. لم يكن متواله تقديم مثال في حكاية، بل تقديم حكايات ممزجة مصاغة كما لو كانت أوبرا فنية هائلة.

رجل وحلمه

كوبولا السبعينات انشغل أيضاً بتحقيق أفلام تؤم النوع الهوليوودي إنما مع تغيير ملحوظ الكوميديا التي في «بيغي سو تزوج» (بطولة كاتلين تيرنر 1986) مختلفة عن أي كوميديا أخرى، الموزيكال العاطفي المرهف «واحد من القلب» (بطولة تيري جار - 1982) كان مختلفاً عن أي ميوزيكال هوليوودي آخر قبله وبعده. ضم هذه الأفلام لبعضها بعضاً تجد أن كوبولا إنما تحدّث عن أميركا من وجهة نظر منفردة. بطبيعة الحال، كل فيلم أميركي هو عن أميركا، تماماً كما الحال مع كل فيلم مصري أو فرنسي أو هندي. مهما بلغت درجة التغريب فإن الفيلم من أي مكان يقترح أن أحداثه وشخصياته تنتمي إلى زمن ومكان أميركيين كما إلى ثقافة أميركية ومجتمع أميركي. لكن الخروج عن النص الهوليوودي فجأة يقرب الفيلم أكثر إلى المحيط الاجتماعي والحديث عن الأجيال كما لا تمارسه غالبية الإنتاجات الأميركية.

في أفلامه لا يسرد كوبولا القصة فقط، بل يكوّن عالمها الذي تنتمي إليه. من هذا المنطلق فإن فيلمه البيوجرافي عن مصمم السيارات في الخمسينيات وعنوانه «تاكز: رجل وحلمه» لا يحكي قصة الرجل فقط، بل قصة الخمسينيات ويوازي بين المؤسسة الصناعية التي حرمتها من تحقيق حلمه بتصميم سيارة مختلفة عن السائد مع المؤسسة الهوليوودية

وتطرق فيه إلى جوانب جديدة في زمانين مختلفين لم يتطرق إليها في فيلمه الأول، أنجز عملاً رائعاً آخر هو «المحادثة» الذي يقدم حالة خبير تنصت اسمه هاري كول (جيم هاكمان) يعيش حياة وحيدة لا تخلو من كبت المشاعر والعواطف. ويحيط نفسه بسرية كبيرة تدفعه لأن يبقى حذراً ومنعزلاً. وهو يكتشف أن المرأة التي طلب منه الجنس عليها ما هي إلا زوجة رئيسه التي تلتقي بشباب تحبه. إذ تستند المؤسسة إلى الإدارة العامة والسيطرة على كل تلك العناصر وسواها، قلّ مثيله في التاريخ.

كفيلم عصابات، يأتي «العرب» في المقام الأول، لكنه ليس فيلم عصابات فقط، بل فيلم عن الفترة الزمنية وشيفراتها، وعن الصراع بين اتجاهات تكشف عن عالم وراء العالم الذي كنا نتعتقد أنه هو السائد. الفساد السياسي مخلط بالفساد الإعلامي، ممزج بالفساد الفردي. وحين يأتي الأمر للتمثيل، لا يهم إذا كنت تلتقط مارلون براندو، أو آل باتشينو، أو جيمس كان، أو روبرت دوفال، أو جون غازال، وغيرهم مما يرد في المقدمة، أو سترلينغ هايدن، أو أب فيغو، أو ريتشارد كاستيلانو، أو تاليا شايير، أو اليكس روكو من الذين لعبوا أدواراً مساندة أو حتى سارو أورزي، فيتو سكوتي، آل لاتيبيري، ريتشارد برايت، سيمونيستا ستيفانيلي من الذين لعبوا أدواراً صغيرة، كل واحد منهم أجاد وترك في الخيلة أثرًا مفعماً. إنه كما لو أن كل واحد من هؤلاء ولد ليملأ هذا الدور، صغيراً أو كبيراً، وبمضي. وهذا ما حدث مرة أخرى في «العرب 2» الفيلم الذي يعتبره بعض النقاد أفضل «العرب».

وبين «العرب» الأول (1972) والثاني (1974) الذي أكمل فيه سيرة شخصيات آل كاروليوني المخرج في تقرير مصير فيلمه.



فرنسيس فورد كوبولا خلال التصوير

فيلمان» (1968) كان أول احتكاك له مع شركة كبيرة هي وورنر: فانكازيا موسيقية مستوحاة من كتاب مقتبس بدوره عن مسرحية، ومن بطولة المغنثة البريطانية بيتولا كلارك. وُثِّع الفيلم لأوسكارين ولخمس «غولدن غلوبس»، وهو إذ لم يزل منها شيئاً، إلا أنه كان اللافت الأول لموهبة رجل يستطيع أن ينفذ فيلماً عالي العناصر الإنتاجية بأسلوبه الفني الخاص.

فيلمه التالي: «ناس المطر»، كان أيضاً من توزيع وورنر، لكن إنتاجه انتمى إلى شركة أسسها بنفسه هي «أميركان جيمس كان، أو روبرت دوفال، أو جون غازال، وغيرهم مما يرد في المقدمة، أو سترلينغ هايدن، أو أب فيغو، أو ريتشارد كاستيلانو، أو تاليا شايير، أو اليكس روكو من الذين لعبوا أدواراً مساندة أو حتى سارو أورزي، فيتو سكوتي، آل لاتيبيري، ريتشارد برايت، سيمونيستا ستيفانيلي من الذين لعبوا أدواراً صغيرة، كل واحد منهم أجاد وترك في الخيلة أثرًا مفعماً. إنه كما لو أن كل واحد من هؤلاء ولد ليملأ هذا الدور، صغيراً أو كبيراً، وبمضي. وهذا ما حدث مرة أخرى في «العرب 2» الفيلم الذي يعتبره بعض النقاد أفضل «العرب».

وبين «العرب» الأول (1972) والثاني (1974) الذي أكمل فيه سيرة شخصيات آل كاروليوني

حوله مخرجين عدة (مونتى هلمان، جاك هيل وممثلين (من جاك نيكولسون، ومونتى هلمان، وورنر أوتس، وبيتر فوندا، وبيروس ديرن، ودنيس هوبر، الخ...).

حتى الناقد بيتر بوعدانوفيتش وجد نفسه متعاوناً مع كورمان لأجل تحقيق فيلمه السينمائي الأول «أهداف» (1968). لكن كوبولا لم يكن يريد أن ينجز أفلامه على سائلكه تجارية محضة وعلى نحو لا يضمن خلالها قدرًا من الأسلوب البصري الذي لم يكن كورمان مكتفياً له. استقل كوبولا عن ذلك المنتج واطلق لتحقيق أفلامه الأولى كما يرغب قدر استطاع وأنجز «قوس قرّح فنان» و«ناس المطر» ما بين 1968 و1969.

في عام 1972 أخرج «العرب» الذي لم تشهد السينما مثيلاً له بين كل ما أنتجته من أفلام عصابات. الفترة من أفلام صغيرة بلا حساب ورتب واستوديوه يقف وراء المخرج كظله، وبين هذا الفيلم كانت مفاجئة. كثيرون تساءلوا من أين جاء هذا العبقري الذي يضارع عمله أعتى مخرجي أميركا.

لكن لأمانة الموضوع، فإن «العرب» لم يكن أول فيلم ينجزه لحساب استوديو كبير (باراماونت) بل كان أكبر فيلم، نسبة لتكلفته، يحققه كوبولا في هذا الشأن. لأن «قوس قرّح

سيد العمل السينمائي وليس موظفاً فيه. وتذكير بمخرج صنع الأفلام الكبيرة (مثل «العرب» المخرج المستقل عن الوسائط وتعليمات الاستوديو. مخرج صنع أفلامه كما يريد بصرف النظر عن حجم ميزانياتها، وحين لاحظ أن طاقماً من المنتجين المنفذين والمحامين وأصحاب العقود باتوا أكثر شراسة في محاولاتهم فرض أفكارهم في العمل، تحسّ جانباً وأمّ عدداً كبيراً من الأفلام الصغيرة. المهم عنده هو الأيقاد استقلاله.

بالم سبرينغز، محمد رضا

تطلق في نيويورك ولوس أنجلوس وبضعة مدن أميركية أخرى، في الخامس عشر من هذا الشهر، نسخة جديدة من فيلم «سفر الرؤيا الآن» لعلماق السينما الأميركية فرنسيس فورد كوبولا. نسخة يعدها العنوان التالي: Apocalypse Now - The Final Cut. كلمتا «فاينال كُت» تعنيان أن صاحب الفيلم ضمّ إليه مشاهد لم تُشاهد من قبل ورُعِها في أنحاء مختلفة من الفيلم؛ ما يعني، بالضرورة، أنه أعاد توليف الفيلم. ليس بكامله، بل في المواقع التي لا بد له ضم تلك المشاهد فيها.

يعني أيضاً أننا لن نرى بعد ذلك أي إضافة أخرى. هذا كل شيء. النسخة السابقة من الفيلم تلك التي شهدت عرضها الأول في مهرجان «كان» في التاسع عشر من مايو (أيار) سنة 1979، تالفت من 147 دقيقة (ساعتان و45 دقيقة). النسخة الجديدة تتألف من 3 ساعات و3 دقائق تحتوي على مزيد من مشاهد مارلون براندو ومارتن شين، ومزيد من مشاهد الرحلة الطويلة عبر النهر الداكن وما يقع على أطرافه، لكن من بينها 5 دقائق يعيد فيها كوبولا تقديم الفيلم بنفسه. ما يعينه إعادة طرح «سفر

الرؤيا الآن» إلى الشاشات الكبيرة هو أكثر من مجرد إضافة بضع دقائق فوق فيلم جرى الاحتفاء به أكثر من مرة منذ عروضة الأولى. ففي الوقت الذي يأتي فيه هذا العرض تذكيراً بقيمة الشاشة الكبيرة وتجهيزاتها الصوتية التي لا يمكن الحصول على مثيل لها مهما كانت تقنية الأجهزة المنزلية مرتفعة، يتوجه جيل جديد من المشاهدين للتقاط رؤية جديدة لهم التعرف عن كتب على سبب تمتع هذا الفيلم بإعجاب شبه إجماعي من قبل النقاد القدامى منهم والجدد. من ناحية أخرى، هو تذكير بفترة من الزمن كان المخرج فيها

القاهرة، فتحية الداخنة

عبارة على إحدى غرف المقبرة تقول: «يسير الموت بجناحيه السامين كل من يكرر صفو الملك»، وزادت قوة الأسطورة بعد وفاة مكتشفي المقبرة، حتى أنتجت شركة أمازون العام الماضي فيلمًا وثائقيًا ليحدث أسباب وفاة 22 عالماً شاركوا في اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون» خلال سبع سنوات من اكتشافها.

والأسطورة الثانية الأكثر شهرة هي تلك المتعلقة بالزئبق الأحمر، وترجع بدايتها إلى الأريبعينات من القرن الماضي، عندما وُجد سائل يميل إلى الاحمرار أسفل مومياء لأحد قادة الجيوش من عصر الأسرة 27، ليبدأ الحديث عن الزئبق الأحمر، وقدرته على إعادة الشباب ومنح القوة لمن يحصل عليه.

«الزئبق الأحمر»، وقال: «لا يوجد شيء اسمه لعنة الفرعنة، ووقفاً مكتشفي الآثار بعد اكتشافهم للمقابر ترجع لتعرضهم للميكروبات والجراثيم التي تكون داخل المقبرة آلاف السنين». مؤكداً أن «لعنة الفرعنة أكلية». وأضاف: «لا يوجد شيء اسمه الزئبق الأحمر، هذه أكاذيب تروج للمصعب على المواطنين». ورغم نفي علماء الآثار لما يتروّد عن لعنة الفرعنة أو الزئبق الأحمر، فإن هناك أناساً ما زالوا يؤمنون بوجودها، بدليل ما حدث في الأونة عند اكتشاف تابوت ضخم في الإسكندرية روج له البعض بأنه تابوت الإسكندر الأكبر، وعند فتحه وجدت بعض السوائل حمراء اللون، فبدأت حملات على الإنترنت تطالب بشراء هذا السائل باعتقاداً منهم أنه ذو قوة خارقة، ليخضع في النهاية أن هذه السوائل ليست سوى مياه صرف صحي.

حكايات كثيرة عن الفرعنة تتروّد بين الناس، خاصة في المناطق الغنية بالمقابر الفرعونية، مثل الأقصر وجنوب مصر، حيث يروي البعض حكايات عن «مومياء ناطقة»، يدعون فيها أن «إحدى المومياءات في مقبرة منتومحات تحدثت إليهم، وطالبتهم بتغطيتها وإعدادتها للتراب، ودفعها بطريقة لائقة، بعدما أخرجها لصوص المقابر من مكانها». كما يروي آخرون، حكايات عن «مركب ذهبي يظهر ليلة واحدة في العام بالقرب من المدينة في معابد الكرنك، المومياء الطائرة في سفارة التي تترك تابوتها وتطير عدة ساعات كل يوم».

الباحث في الآثار المصرية علي أبو ديشي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه مجرد خرافات وأساطير لم تثبت علمياً، واعتاد الناس على ترديدتها لإضافة مزيد من الغموض على الحضارة

حكايات كثيرة توارثها المنقبون

المومياء الطائرة والناطق والزئبق الأحمر... أساطير فرعونية عابرة للزمن



لم يستطع أحد إثبات صحة الأساطير الفرعونية حتى الآن (وزارة الآثار المصرية)

المصرية»، وقال إن «من بين الأساطير، قصة المومياء التي تتحرك بأحد المتاحف، والتي كانت نوعاً من الأعيان للمتحف، حيث كان هناك محرك أسفلها يحركها».

وأشار إلى أن «الهرم الأكبر نال نصيب الأسد من الأساطير والخرافات، من بينها أنه بُني على يد مخلوقات فضائية، أو بُني بالسحرة، وجاء الرد على هذه الخرافات في مقابر العمال بناء الأهرامات، التي اكتشفها زاهي حواس، ويرددة وادي الجرف التي توضح كيفية نقل الحجارة للأهرامات». وأضاف أن «هناك من قال إن الفرعنة صعّدوا إلى الفضاء مدلين على ذلك بأحد النقوش في معبد سيتي الأول، التي تظهر فيها أشكال أطياف طائرة، والحقيقة أن تداخل بعض النصوص الهيروغليفية هو ما أظهر التناقض بهذا الشكل».

بتكلفة تبلغ 100 مليون جنيه

مصر تستعد لافتتاح «قصر البارون» الأثري بعد ترميم معظم أجزائه



قصر البارون الأثري بالقاهرة (وزارة الآثار المصرية)

1911، وهو مستوحى من معبد أنكور وات في كمبوديا ومعابد أوريسا الهندوسية. غامر صاحبه البلجيكي ببنائه في وسط منطقة صحراوية لا يسكنها أحد على حدود العاصمة المصرية القاهرة في بدايات القرن الماضي، لكنه استطاع تحويل منطقة شرق القاهرة إلى أحد أبرز أحياء العاصمة المصرية في غضون سنوات.

وتسعى الحكومة المصرية إلى تحويل القصر إلى مركز ثقافي عالمي لإدارة الحوارات والاحتفالات والمسلسلات والتلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القيمين على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضا في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابق أن شاهدناها في مواسم متابعتها من قبل.

وكشفت قناة «إل بي سي» في شهر رمضان تجر شريحة لا يُستهان بها من اللبنانيين على توقيت فرص مشاهدة عدد كبير منها، فينتظرون موسم الإعداعات لتتابعها.

والتحضيرات لموسم الصيف

بال تعاون مع السفارة البلجيكية في القاهرة، وجمعيات المجتمع المدني بمصر، تنفيذ مشروع إعادة توظيف القصر حالياً.

وأزالت وزارة الآثار المصرية الأسوار الحديدية غير الأثرية، والتي تم تركيبها حول القصر عام 2006؛ لسوء حالتها، وعدم ملاءمتها للقيمة الأثرية والمعمارية للقصر، بجانب الحفاظ على معايير الأصالة خلال أعمال الترميم الخاصة بالقصر، وفق سمي الذي أكد أنه لن يتم بناء سور حجري بدلاً منها، حول القصر، بل تمت الاستعانة بالرسومات الأصلية للقصر والمنفذ من قبل المهندس الكسندر مارسيل، لإنشاء أسوار بنفس تصميم الأسوار الأثرية القديمة، وهي عبارة عن قاعدة طولية خرسانية أسفل

القاهرة، الشرق الأوسط،

تواصل وزارة الآثار المصرية أعمال ترميم قصر البارون إيماناً بالثري، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)؛ تمهيداً لافتتاحه أمام الجمهور قبيل نهاية العام الحالي، وذلك بعدما أنهت الوزارة نحو 85 في المائة من أعمال الترميم.

وقال العميد هشام سمير، مساعد وزير الآثار للشؤون الهندسية والمشرف العام على القاهرة التاريخية، في بيان صحفي أمس «إن أعمال الترميم تجري حالياً على قدم وساق تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية، وإنه تم الانتهاء حتى الآن من أعمال الترميم الإنشائي لأسقف قصر البارون وترميمها، وتشطيب

التحضيرات تسير على قدم وساق استعداداً لدراما الخريف على الشاشات اللبنانية



كارين رزق الله تشارك في بطولة العامين الدراميين «برداية أنا» و«عاسمك» على «إم تي في» اللبنانية

على قدم وساق؛ إن من ناحية تصوير أعمال درامية جديدة أو من ناحية حلقات تجريبية لبرامج ترفيهية تعرف بـ«بيروت» في لغة الخريف. وعادة ما يفقد المشاهد اللبناني شهيته في فصل الصيف، لفتح جهاز التلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القيمين على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضا في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابق أن شاهدناها في مواسم متابعتها من قبل.

وكشفت قناة «إل بي سي» في شهر رمضان تجر شريحة لا يُستهان بها من اللبنانيين على توقيت فرص مشاهدة عدد كبير منها، فينتظرون موسم الإعداعات لتتابعها.

والتحضيرات لموسم الصيف

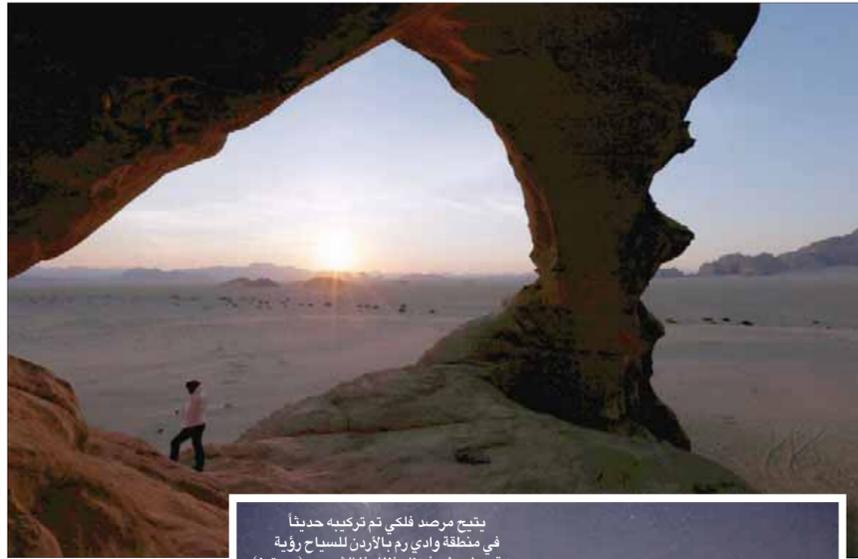
بيروت، فيضان حداد

تسود الشاشات المحلية في الموسم الحالي رقعة في برامجهما الترفيهية والدرامية بحيث تكفي بعرض الإعداعات منها. وهي تستعد لإطلاق أعمالها الجديدة من درامية ومسلسلة وحوارية مع بداية موسم الخريف. وعادة ما يفقد المشاهد اللبناني شهيته في فصل الصيف، لفتح جهاز التلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القيمين على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضا في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابق أن شاهدناها في مواسم متابعتها من قبل.

وكشفت قناة «إل بي سي» في شهر رمضان تجر شريحة لا يُستهان بها من اللبنانيين على توقيت فرص مشاهدة عدد كبير منها، فينتظرون موسم الإعداعات لتتابعها.

والتحضيرات لموسم الصيف

بالاستعانة بتلسكوب حديث وادي رم بالأردن يجذب الزوار لرؤية النجوم والكواكب



يتيح مرصد فلكي تم تركيبه حديثاً في منطقة وادي رم بالأردن لسياح رؤية عن قرب لبعض أجزاء نظامنا الشمسي (رويترز)

أنها تستحق التعب، قائلًا: «في وادي رم، أو ما يسمى وادي القمر، أكبر عدد من النجوم رأيت في حياتي، أرى أعلى مني الآن البالغ المجردة أكثر من ألف نجمة. قالوا لنا منذ قليل إننا سنرى بالعين المجردة أكثر من ألف نجمة، عرفنا كيف نميز الشمال من الجنوب من الشرق من الغرب عن طريق مجموعة الدب الأكبر، عن طريق النجم الست... كانت تجربة مثيرة جداً».

والسياحة هي أحد مصادر الدخل الرئيسية في الأردن، حيث تشكل نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

ويعد سنوات عدة صعبة على هذه الصناعة، التي نجحت عن الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط، قالت وزارة السياحة، إن المملكة تشهد أخيراً زيادة كبيرة في عدد السياح.

أضافت لـ«رويترز»، أن هدفه يدعى فخري العلمي، إن هدفه الأساسي هو إعادة الصلة بين الناس والطبيعة وتحويل أنظارهم عن شاشات هواتفهم، ولو لفترة قصيرة.

وأضاف للتلفزيون «رويترز»، أن الناس توقفت عن النظر لأعلى فهي مشغولة دائماً بالنظر في الهواتف الذكية، وأضاف أن ميزة وادي رم تتمثل في قلة الأضواء، وهو ما يمكن الزوار من مشاهدة «آلاف النجوم بالعين المجردة».

ويستخدم البسود، الذين يعيشون في وادي رم، النجوم في تحديد اتجاهات سيرهم منذ الوف السنين. فهم يعتمدون على نجمة الشمال وغيرها من النجوم لمعرفة طريقهم عبر الصحراء الشاسعة.

لكن مع التقدم التكنولوجي، يقول كثيرون، إن الأجيال الشابة لم تعد تدرك أهمية النجوم والسماء من هؤلاء أحد سكان منطقة وادي رم ويدعى متعب الزوايدة، قال للتلفزيون «رويترز»: «هذا المشروع أعاد الناس للنجوم، العالم (الناس) مع كثرة التكنولوجيا تركت موضوع النجوم ومشاهدتها ومتابعتها. هذا الموقع رد الناس إلى النجوم، يعني الجيل الجديد كله فهم إنه نجمة الشمال تدل الشمال، نجمة الجنوب تدل على الجنوب، حتى المدارس تنظم رحلات ليلية في

عمان، الشرق الأوسط،

أصبح لسياح قضاء ليلة بين النجوم في صحراء وادي رم بالأردن بفضل مرصد فلكي تم تركيبه حديثاً يوفر رؤية عن قرب لبعض أجزاء نظامنا الشمسي. ويرتبط التلسكوب، الموجودة في المرصد الفلكي في وادي رم، بجهاز تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية (جي بي إس)؛ الأمر الذي يُمكن الزائرين من رؤية نجوم وكواكب مثل المريخ والمشتري والتعرف عليها.

وقال مرشد فلكي بالمرصد، يدعى فخري العلمي، إن هدفه الأساسي هو إعادة الصلة بين الناس والطبيعة وتحويل أنظارهم عن شاشات هواتفهم، ولو لفترة قصيرة.

وأضاف للتلفزيون «رويترز»، أن الناس توقفت عن النظر لأعلى فهي مشغولة دائماً بالنظر في الهواتف الذكية، وأضاف أن ميزة وادي رم تتمثل في قلة الأضواء، وهو ما يمكن الزوار من مشاهدة «آلاف النجوم بالعين المجردة».

ويستخدم البسود، الذين يعيشون في وادي رم، النجوم في تحديد اتجاهات سيرهم منذ الوف السنين. فهم يعتمدون على نجمة الشمال وغيرها من النجوم لمعرفة طريقهم عبر الصحراء الشاسعة.

لكن مع التقدم التكنولوجي، يقول كثيرون، إن الأجيال الشابة لم تعد تدرك أهمية النجوم والسماء من هؤلاء أحد سكان منطقة وادي رم ويدعى متعب الزوايدة، قال للتلفزيون «رويترز»: «هذا المشروع أعاد الناس للنجوم، العالم (الناس) مع كثرة التكنولوجيا تركت موضوع النجوم ومشاهدتها ومتابعتها. هذا الموقع رد الناس إلى النجوم، يعني الجيل الجديد كله فهم إنه نجمة الشمال تدل الشمال، نجمة الجنوب تدل على الجنوب، حتى المدارس تنظم رحلات ليلية في

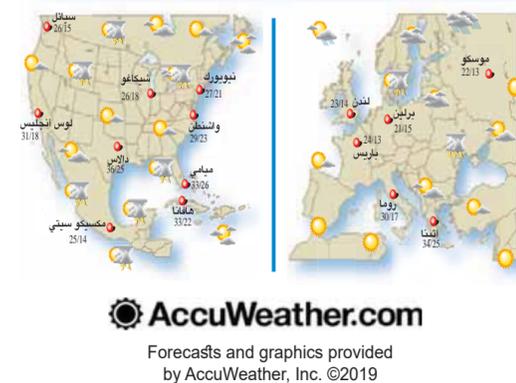
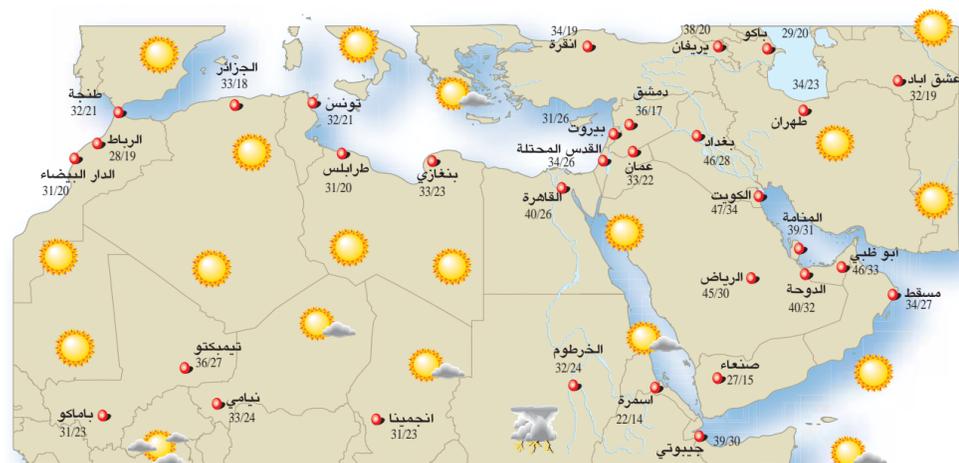
سودوكو

	1		7	5				
4								
5		8		2	3	9		
			5		7			
	3	9	6					
					3		1	
	7			6				3
						8		
	2	3	9					

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	6	2	9	7	5	8	1	3
7	8	9	1	3	6	4	2	5
8	4	6	3	2	7	9	5	1
9	5	7	4	6	1	2	3	8
2	1	3	5	8	9	6	4	7
3	7	8	6	5	4	1	9	2
5	9	4	7	1	2	3	8	6
6	2	1	8	9	3	5	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يسود طقس جاف الجزء الأكبر من غرب الولايات المتحدة، بينما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر غرب كندا وجبال غرب المكسيك. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر مانيتوبا وغرب أونتاريو، حتى شمال منطقة السهول. كما تهب رياح على المنطقة الممتدة من بنسلفانيا حتى جورجيا.

أوروبا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قليلة على المنطقة الممتدة من شمال النرويج والسويد جنوباً، عبر ألمانيا وداخل جبال الألب، علاوة على شمال شرقي فرنسا. وتتساقط أمطار متفرقة عبر المملكة المتحدة؛ حيث يسود نسيم لطيف، وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب البلقان.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط، يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عاصفة رعدية منعزلة عبر عمان، بينما تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية. أما باقي شبه الجزيرة العربية فيسودها طقس جاف ومشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار قليلة قرب سواحل سوريا، بينما يسود طقس جاف ومشمس وحار عبر باقي أجزاء المنطقة. ويهب نسيم لطيف على الأجزاء الغربية خلال منتصف النهار.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة على المنطقة الممتدة من جبال المغرب حتى شمال الجزائر، مع هبوب عواصف رعدية. أيضاً، تهب عواصف رعدية كثيرة عبر جنوب السودان، بينما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال السودان وأقصى جنوب شرقي مصر.



زاهي حواس

رئيس الثالث في السعودية

كنت دائماً أتعجب من عدم ظهور أي أدلة أثرية تظهر العلاقات بين مصر والسعودية خلال العصر الفرعوني، وسبب ذلك هو أنني عندما سافرت إلى اليمن في رحلة أثرية لتسجيل بعض المواقع الأثرية، وجدت أن هناك الكثير من الأدلة الأثرية التي تظهر علاقات بين اليمن ومصر.

وقد وجدت أن هناك بعثات قليلة جداً تعمل في الحفر الأثري. وقد يكون ذلك سبباً في عدم ظهور علاقات تجارية منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام. وتوجد ضرورة أن يكون هناك تعاون بين مصر والسعودية من خلال الحفر الأثري وتدريب شباب الأثريين من المملكة على فنون الحفر. واعتقد أن الدكتور أحمد الخطيب، رئيس الهيئة العامة للسباحة والثرات الوطني، يمكن أن يتبنى هذا الموضوع شخصياً وأن يكون هناك بعثة مصرية - سعودية للعمل في الحفر الأثري في هذا الموقع الذي عُثر فيه على اسم الملك رمسيس الثالث، ويمكن أن تقوم البعثة في الوقت نفسه بتدريب شباب الأثريين السعوديين على فنون الحفر، وفي الوقت نفسه يأتي البعض منهم للتدريب معنا في وادي الملوك، حيث نبحث هناك عن مقابر الملكة نفرتيتي وابنتها عنخ إس آمون زوجة الملك توت عنخ آمون.

وقام الدكتور علي إبراهيم الغبان مع عدد من الأثريين السعوديين بالكشف عن طريق تجاري كان يربط بين وادي النيل بتماء والشمال الغربي للجزيرة العربية في عهد الملك رمسيس الثالث آخر الملوك العظام في الأسرة العشرين. واتضح أن هذا الميناء استخدمه الملك رمسيس الثالث للاتصال بالسعودية.

وكانت القوافل المصرية ترقف عند تيماء للحصول على ما اشتهرت به أرض مدين من البخور والنحاس والذهب والفضة. وقد عُثر على خرطوش الملك رمسيس الثالث في هذا الموقع، وأكد الدكتور علي الغبان أن هذا الطريق كان يمر من وادي النيل حتى ميناء القلزم، ثم مدينة السويس، ثم يتجه بحراً حتى سرباط الخادم بالقرب من ميناء أبو دنيمه على خليج السويس، ثم يعبر شبه جزيرة سيناء ثم وادي أبو غضا بالقرب من واحة نخل ثم يتجه الطريق إلى رأس خليج العقبة، ويمر على موقع نهر نخل ثم موقع تمهين. وقد عُثر في هذه المواقع على خراطيش للملك رمسيس الثالث وتتشابه مع ما عُثر عليه في تيماء بالسعودية.

وأعلن الدكتور الغبان أيضاً أن هناك آثاراً فرعونية في الجزيرة العربية، خاصة ذلك النقش الهيروغليفي على صخرة بواحة تيماء وعليه خرطوش الملك رمسيس الثالث. وقد أوضحت الأبحاث أيضاً أن هناك إشارة إلى أن الملك رمسيس الثالث قد أرسل بعثة لجلب النحاس من بلد مجاور. ودون ذلك على بردية من ذلك العهد، وأن هذا البلد المجاور هو السعودية بظهور الكثير من المعلومات عن استعماله خلال عصور تاريخية تسبق الدول الحديثة، وأن هناك الكثير من المناطق الأخرى على الطريق التجاري الذي كان يربط بين البلدين سوف تقدم فيه حفاش للكشف عن أدلة جديدة لملوك مصريين أرسلوا البعثات إلى السعودية منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام تقريباً. ومن المعروف أن هناك آثاراً عُثر عليها بالسعودية جاءت من مصر وهي عبارة عن مجموعة مهمة من جدران.

وأشارت الدراسات التي تمت أيضاً إلى أن موقع تيماء يعد من أهم المواقع الأثرية الواقعة في شمال المملكة وشهد الكثير من الحضارات المختلفة. وقد أعلن أن هناك فريقاً ألمانيا سوف يعمل في هذه المواقع؛ لإلقاء الضوء على المواقع الأثرية في تيماء لتوضيح الرواية بالنسبة لعلاقات مصر والسعودية في فترات كثيرة من التاريخ القديم.

في تنفيذ سباقات ركوب الخيل والجمال.

شمال قطاع غزة، تحديداً في مخيم جباليا الذي تعتبر كثافته السكانية عالية. بدأت مع إشراقة صباح يوم العيد الأول، مجموعة من الشباب بتركيب الأراجيح والألعاب داخل الشوارع العامة، في محاولة هادفة لخلق أجواء مختلفة لأطفال المخيم، الذين يعانون طول العام من غياب المنزهات والأماكن الترفيهية.

إبراهيم حسين (24 سنة)، خريج جامعي منذ سنتين يعيش حالة البطالة كغيره من الشباب في القطاع، كان من بين الأشخاص الذين ساهموا في تنفيذ تلك الأنشطة. يذكر لـ«الشرق الأوسط»، أنه يعمل برفقة غيره من الشباب على تغيير الصورة النمطية السائدة عند الأطفال، عن الحياة في غزة، مبيناً أنهم يلعبون من خلال نشاطاتهم شبه التطوعية في ساحة فسحة داخل المخيم، وأداء عروض «الدحة البدوية» وساهم في إدخال الفرحة لقلوب الناس الذين سئموا تفاصيل الحياة والمعيشة الصعبة.



طفلة تلهو على أرجوحة في متنزه بغزة (الشرق الأوسط)

النصيرات وسط قطاع غزة، حيث منه لاستنشاقها الأغزاز السامة التي كان يطلقها جيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة عام 2014». متابعاً: «لا شيء أفضل من اسمها لأنقشه على جسدي، فهذا وفاء لها وإكرام لروحها». جانب آخر من جوانب الفرحة بالعيد الذي خلقته مبادرات شبابية ومجتمعية، كان في مخيم

برفقة صديقاتها، كما أنها عبرت عن فرحتها بالفعلية الترفيهية التي وفرت لها مساحة للتفريغ النفسي. طفل يُدعى محمد يونس يبلغ من العمر (12 سنة) كان لافتاً طلبه من أحد الفنانين، «نقش اسم أمه على جبينه وخديه»، ولدى بالعيد الذي خلقته مبادرات شبابية ومجتمعية، كان في مخيم

فنانين مبادرين، استعدوا للتطلع وقدموا الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأنشطة التي توزعت نقاط تنفيذها بين عدة أماكن واقعة في نطاق محافظة خان يونس. داخل أسوار حديقة العمومية نُفذ جزء من المبادرة، هناك كان الأطفال يطلقون ضحكاتهم كلما شاهدوا أحدهم قد تزين وجهه برسمة تشبه ملامحها شخصية كرتونية أو غنائية معروفة، فتراهم يسارعون لطلب رسم ذات الشخصية من المبادرين، الذين كانوا حريصين على إضفاء الحب والألفة على جو الفعالية من خلال الانسجام مع بعض الهدايا البسيطة التي حضرها خلال الأيام الماضية.

«المبادرة» انطلقت من خلال منشور وضعته على مواقع التواصل الاجتماعي، عرضت فيه على الأصدقاء فكرة تنفيذ فعاليات تستهدف الأطفال الفقراء، الذين يواجهون صعوبة في معايشة أجواء الفرحة بالعيد». تقول الشابة عفاف منسفة المبادرة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، لافتة إلى أنها وجدت صدى وتفاعلاً من عدة

تحولت جدرانها إلى فضاء فني مزين بصور نجوم الكوميديا المسرح الكوميدي العائم في مصر يتلأأ وسط نيل القاهرة



طالبة فنون جميلة تطوعت للمشاركة في رسم الجداريات

على النيل، واستحضرت وحدة سماعات حديثة بمونيتور، ليكون جزءاً من السماعات في الحديقة، ويستطيع الممثلون متابعة أحداث العرض وتوقيتات دخولهم خشبة المسرح، إضافة إلى تطوير أماكن الترفيه والخدمات المقدمة للجمهور». كما شهد المسرح تجربة جديدة تدمج بين الفن المسرحي والتشكيلي، حيث رسم الفنان منصور عبد القادر عبد الوهاب متطوعاً، مجموعة من رموز الكوميديا ممن أثروا وجدان الجمهور العربي بأجمل اللحظات. ويقول عبد الوهاب: «عندما عرفت بوجود خطة شاملة للمسرح، لا من أجل جمع المال، أو المسرح الفنان إيهاب فهمي الذي رحب بها، ورأى أنها تخدم الرؤية الاجتماعية بجانب الفنية، وأنا في ستون لصالح المسرح وتوصيل رسالته، وجرى التعاون مع مديرية الأقسام الفنية في المسرح مهندسة الديكور سماح نبيل، وطلبة كلية الفنون الجميلة، وعمال المسرح الذين قدموا خدماتهم مجاناً، حتى ضمنت وتُنفذ الرسوم على الحوائط».

وقدمه المسرح من عروض لها طابع خاص تنويري في قالب كوميدي، ومن المهم أيضاً الإشارة إلى موقعه الاستراتيجي على النيل في وسط القاهرة». وأضاف فهمي: «شملت أعمال التطوير قاعة العرض والمقاعد والنشأة الخارجية في الحديقة، والكواليس، وغرف الممثلين المطلة للكوميديا، فتلاقى ذلك مع ما

نشأة «المسرح العائم» تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، وكان عبارة عن «عوامة متحركة»، كانت تنحدر كخشبية مسرح متنقلة بين كل محافظات مصر المطلة على النيل، لتقديم العروض المسرحية، بحيث تعود «العوامة» بعد الانتهاء من رحلتها إلى مقرها مكان «المسرح العائم»، وكان ذلك في عهد ثروت عكاشة وزير الثقافة والإرشاد القومي، بهدف نشر الفن والثقافة في جميع المحافظات، وعلى الرغم من أنه كان يمثل منصة فنية تستقبل جميع الفرق، إلا أن الأضلية كانت للمسرح الكوميدي الذي قدم روائع فنية شهيرة. وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أكد الفنان إيهاب فهمي، مدير فرقة المسرح الكوميدي، «أن ما شهدته المسرح من إصلاحات وأعمال تطوير تعد بمثابة عودة الروح لأحد أهم شرايين الحركة المسرحية بمصر»، ويضيف: «عائلته المسرحية التي تتميز بطابع خفيف، لا يتوقف دورها على إحداث الشعور بالهجة أو بالسعادة للمتلقى. إنما يتجاوز ذلك إلى القيام برسالة تنوير، ومساهمة في تحويل المسرح المصري إلى قناة من قنوات القوة الناعمة والإشعاع الفني».

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:39	05:58	12:26	03:48	06:52	08:22
المدينة المنورة	04:34	05:55	12:26	03:54	06:56	08:26
القدس	04:38	06:04	12:45	04:24	07:24	08:47
الرياض	04:05	05:27	11:58	03:26	06:28	07:58
القاهرة	03:49	05:22	12:00	03:36	06:37	08:00
الخرطوم	05:14	06:34	12:55	04:05	07:14	08:27
الرياض	05:19	06:48	13:02	05:14	08:15	09:40
تونس	04:02	05:36	12:24	04:09	07:11	08:41
الكويت	03:49	05:16	11:53	03:29	06:29	07:59
أبو ظبي	04:35	05:57	12:28	03:55	06:57	08:27
المنامة	03:46	05:09	11:43	03:13	06:15	07:45
الدوحة	03:45	05:07	11:39	03:08	06:10	07:40
مسقط	04:20	05:41	12:11	03:37	06:39	08:09
بيروت	04:30	05:59	12:43	04:25	07:25	08:51
صنعاء	04:32	05:48	12:08	03:18	06:27	07:57
عمان	03:31	05:00	11:41	03:20	06:21	07:51
بغداد	03:56	05:24	12:07	03:48	06:49	08:14
اسطنبول	04:31	06:13	01:09	04:59	08:04	09:41
نيقوسيا	04:34	06:06	12:52	04:35	07:36	09:03
أثينا	05:04	06:39	13:06	05:17	08:19	09:50
لندن	03:25	05:45	01:05	05:05	08:24	10:35
باريس	04:36	06:43	01:56	05:53	09:07	11:07
نيس	04:46	06:35	01:36	05:28	08:36	10:19
روما	04:33	06:17	01:15	05:06	08:11	09:50
بروكسل	04:13	06:29	01:48	05:46	09:04	11:13
مريد	05:44	07:25	02:20	06:09	09:13	10:49
جنيف	04:37	06:34	01:40	05:35	08:45	10:36
حيفا	03:44	05:48	01:00	04:56	08:09	10:06
برلين	03:21	05:48	01:11	05:11	08:33	10:50
فراكتفورت	03:57	06:08	01:23	05:21	08:36	10:39
استوكهولم	02:41	05:09	01:10	05:17	09:08	11:22
كوبنهاغن	02:56	05:41	01:15	05:17	08:46	11:15
امستردام	03:57	06:23	01:45	05:45	09:06	11:23
نيويورك	04:44	06:06	01:01	04:50	07:55	09:18
واشنطن	05:02	06:21	01:13	05:00	08:03	09:24
لوس أنجليس	05:02	06:14	12:58	04:40	07:41	08:54

عملية كبرى

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، زار دار رعاية الطفولة (بيت بلكو)، بحضور عدد من دور أندية الرعاية، لمشاركة منتسبي الدار وكبار المواطنين فرحة العيد السعيد. وتبادل الوزير مع الأطفال وكبار المواطنين التهاني بالعيد، وقدم لهم الهدايا التذكارية بهذه المناسبة، وعبروا عن عميق سرورهم بهذه المبادرة التي تعكس حرص الحكومة على الرعاية والاهتمام بمختلف الفئات، الأمر الذي جعل المملكة من الدول الرائدة في توفير أوجه الحماية والرعاية لجميع شرائح المجتمع.

● رؤوف سليم برناوي، وزير الشباب والرياضة بالجزائر، أشرف في وهران على مراسم تخصيص نجم السباحة الجزائرية السابق، سليم إيلياس، مديراً عاماً للندوة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي ستعقد في وهران سنة 2021. واعتبر الوزير أن تعيين سليم إيلياس لتسيير اللجنة التنظيمية لهذه الألعاب المتوسطية هو بمثابة «عرفان وتأكيد» على الثقة التي تستحقها الكفاءات الرياضية الشابة، لا سيما أن إيلياس «حاز على كثير من الألقاب، ويكتسب خبرة واسعة في المجال بالنظر إلى مسواره الرياضي الحافل».

● عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، نظم بالتعاون مع مركز الثقافة العربية في بلغراد، محاضرة بعنوان «ملاحمة الحضارة المصرية في صربيا: من المتاحف إلى الجداريات»، ألقاها الدكتورة فيرا فاسيليفيتش، استاذة علوم المصريات بكلية الآثار بجامعة بلغراد، وذلك بمركز «سناري غراد» أحد أهم مراكز الشباب في صربيا. وقال السفير

● فهد الشعللة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي، قدم التبركات لوزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور محمد صالح بن طاهر بطن، بنجاح موسم الحج، مشيداً بالدور «المميز والرائد» لوزارة الحج والعمرة في إدارة منظومة الحج بشكل أنار إعجاب كثيرين، مضيفاً أن هذا النجاح تحقق نتيجة للجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن، وتوفيرها جميع الإمكانيات حتى تكفلت كل تلك الجهود بهذا النجاح الكبير.

● جاسم الناجم، سفير الكويت لدى الهند، قدم أوراق اعتماده لرئيسة جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية، ببيدا ديفي بهانداري، سفيراً غير مقيم. جاء ذلك خلال مراسم أقيمت بالقصر الجمهوري في العاصمة كاتمندو، بحضور وزير الخارجية ورئيس الأركان وأعضاء في الحكومة النيبالية. وأشار السفير بالعلاقات الوثيقة التي تربط الكويت ونيبال، والتي توثقت عبر كثير من المجالات، أهمها التبادل التجاري والثقافي، ودور اللامتنوق الكويتي للمتنمعة في تعزيز هذه العلاقة، عبر القروض الميسرة التي قدمها منذ عام 1977 للمشروعات التنموية.

● عاصي الحلاني، الفنان اللبناني، أحيا حفلاً غنائياً ضخماً في لندن للمجاليات العربية، في «central hall» (westminster)، وقدم الحلاني، خلال الحفل، باقة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة، وشراكة الجمهور الغناء بأجواء من الفرح. ونشر عاصي على حسابه على «تويتر»، فيديو يجمعه بالجمهور الذي يحاول التقاط الصور معه أثناء وصوله إلى الحفل، وكتب عليه قائلاً: «الله يديم محبتكم... ويديم عليكم السعادة والفرح».

● فهد الشعللة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي، قدم التبركات لوزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور محمد صالح بن طاهر بطن، بنجاح موسم الحج، مشيداً بالدور «المميز والرائد» لوزارة الحج والعمرة في إدارة منظومة الحج بشكل أنار إعجاب كثيرين، مضيفاً أن هذا النجاح تحقق نتيجة للجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن، وتوفيرها جميع الإمكانيات حتى تكفلت كل تلك الجهود بهذا النجاح الكبير.

● جاسم الناجم، سفير الكويت لدى الهند، قدم أوراق اعتماده لرئيسة جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية، ببيدا ديفي بهانداري، سفيراً غير مقيم. جاء ذلك خلال مراسم أقيمت بالقصر الجمهوري في العاصمة كاتمندو، بحضور وزير الخارجية ورئيس الأركان وأعضاء في الحكومة النيبالية. وأشار السفير بالعلاقات الوثيقة التي تربط الكويت ونيبال، والتي توثقت عبر كثير من المجالات، أهمها التبادل التجاري والثقافي، ودور اللامتنوق الكويتي للمتنمعة في تعزيز هذه العلاقة، عبر القروض الميسرة التي قدمها منذ عام 1977 للمشروعات التنموية.

● عاصي الحلاني، الفنان اللبناني، أحيا حفلاً غنائياً ضخماً في لندن للمجاليات العربية، في «central hall» (westminster)، وقدم الحلاني، خلال الحفل، باقة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة، وشراكة الجمهور الغناء بأجواء من الفرح. ونشر عاصي على حسابه على «تويتر»، فيديو يجمعه بالجمهور الذي يحاول التقاط الصور معه أثناء وصوله إلى الحفل، وكتب عليه قائلاً: «الله يديم محبتكم... ويديم عليكم السعادة والفرح».

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

5- من اللاتين.
6- شاعر انجلو-برلندي - ابن نوح 'معكوسة'.
7- في الفم - جمع عامل.
8- للتنمى 'معكوسة' - يديق الجرس 'معكوسة' - خوف وقلق.
9- التعريف - دولة عربية 'معكوسة'.
10- مدينة سودانية - حرف جر.

الجزء السابق

1- من الدول الإسكندنافية.
2- من الدول الإسكندنافية.
3- قاعدة العدد 'معكوسة' - الرابطة.
4- مدينة سورية - ظهر.
5- نضع للفر 'معكوسة'.
6- من الدول الإسكندنافية.
7- من الدول الإسكندنافية.
8- قاعدة العدد 'معكوسة' - الرابطة.
9- مدينة سورية - ظهر.
10- من الدول الإسكندنافية.



سمير عطالله

إنزال ماركس عن الرّف

إذا كنت من زوّار المكتبات الدائميين فلا بدّ أنك لاحظت تغييراً أساسياً على رفوفها. لقد نقلوا كتاب «رأس المال» لكارل ماركس من جناح الأيديولوجيات إلى جناح الفلسفة. إلى جانب مؤلفين لا اعتقد أن الرجل يطبق جوارهم. لكنه حظّه السيئ حياً وميتاً. أجل أيها الرفيق كارل، لا تفسير لكل ما حدث سوى سوء الطالع. لقد كزّست حياة طويلة في سبيل البحث عن حلّ لفقر العالم. وما هم أول من تخلى عنك وأغلقت الأرباب التي أقاموها ذات يوم باسمك. ولم يعد أحد منهم يذكر حتى عنوانك في لندن، حيث أمضيت الليالي الطوال والأيام القصار، تفكّر في الحلول، وتلغي من تلغي من الناس والأفكار والعادات، وأولادك بالكاد يحصلون على حساء سمين. وزوجتك تحاول إقناعهم بأن البرد والصقيع من فواكه الشتاء، كما كان يقول الراحل العزيز رشيد كرامي، وهو يحاول إقناع ضيوفه بأن التدفّق حول منقل الجمر ليس سببه الحرص الشديد على المال، وإنما التمتع برائحة الخشب.

هل تذكر أيها الرفيق يوم هرب جميع جيرائك في حي «سوهو» خوفاً من وباء الكوليرا الذي ضرب المكان ولم يكن في إمكانك أنت وعائلتك الانتقال إلى أي مكان آخر. وبعدها بعام، جاءت الشرطة وصادرت المفروشات القليلة في منزلك، في شارع «دين ستريت»، وانك اضطرت إلى بيع أحدى أثباتك ومعطفك الوحيد؟ هل تذكر يوم أبلغ أحد جيرائك الشرطة أن المزهريّة الزجاجية في منزلك مسروقة لأنه لا يمكن أن تكون لكم، في حين أنها الشيء الوحيد الذي ورثته زوجتك عن أمها. يومها كتبت إلى راعيك وصديقك وشريكك في الفكر فريديريك أنجلز تقول: «الآن عرفت للمرة الأولى معنى سوء الطالع». عذراً منك، لكنك لم تعرف شيئاً. سوف تترك حجم سوء الطالع عندما تدخل الآن أي مكتبة في أي مدينة من العالم وتجد أنه لم يعد لك مكان لألق حتى على تلك الرفوف التي شغلتها لعقود طويلة. لقد حرّضت العالم بعضه على بعض، وقسمته إلى جزأين ونزلت المفاهرات إلى شوارع المدن تهتف باسمك وترفع أوقالك وشعاراتك في كثير من الصحف والأمل بأنك جلبت الرأسمالية في وجه الرأسماليين. وإلى الأبد. هنا، في «دين ستريت»، جاء مفوض الشرطة ليضع تقريراً العام 1853 عن حالة ماركس وعائلته. فماداً كتب: «كل شيء مكسّر وممزّق، تعلوه طبقة كثيفة من الغبار، كل شيء. الكتب والمخطوطات والصحف والعاب الأطفال وأدوات الخياطة التي تستخدمها الزوجة. فنانين مكسّرة حوافها وملاعق قذرة وسكاكين وشوك ومصابيح وبعض الغلايين الهولندية المصنوعة من الطين، ورماد التبايك، كل ذلك على مدخل غرفة ماركس المليئة بضباب الدخان. والبحث عن مقعد هنا عملية خطيرة. فإلى جانب كرسى من ثلاثة أرجل فقط، أما الكرسي الآخر، الكامل للرجل، فإن الأطفال يلعبون عليه».

هل كان ذلك أكثر قساوة أيها الرفيق من أن ينقلك موظفو المكتبات إلى رف الفلسفة حيث لا يتوقف إلا الراسخون في الشك.



مستعل السديري

فحص برجليه واستلقى على قفاه

إنني أريد أن أضع أمامكم دون تدخل أو (رتوش) هذه المحاكمة التي استقيتها من كتب التراث، وجرّت على يد شيخ طلق لب العريكة يقال له: ابن أبي ليلى، وأثناء المحاكمة ظهرت مواهب النساء على حقيقتها عندما يتصدّين لبعضهن بعضاً دون أي شفقة أو رحمة. كانت المشكلة بين امرأة عجوز وفتاة حسناء.

فقال الفتاة للقاضي، إن هذه عمتي وأنا اسمها أمني لكبر سنهما، وإن أبي مات وخلف مالا وخلفني في حجرها، فجعلت تحسن التدبير في المال وتوفّره عليّ إلى أن بلغت مبلغ النساء، فخطبني ابن عم لي فزوجتني منه، فكان بي وبه من الحب ما لا يوصف، ثم إن ابنة لعمتي هذه أدركت، فجعلت عمتي ترغب زوجي فيها فتأثت بنفسه إليها فقالت له: لست أزوجه حتى تجعل أم بنت أخي في يدي، فقال لها: قد فعلت، فلم أشعر حتى أتاني رسولها فقال: عمك تقرّك السلام وتقول لك إن زوجك خطب ابنتي وإني أبيت أن أزوجها منه حتى يجعل أمك في يدي ففعل ذلك، فأنت طالق، فحمدت الله تعالى على ما بليت به، وإن زوج عمتي هذه قدم من سفر، فسألني عن قصتي، فأخبرته، فقال: تزوجيني نفسك؟ قلت: نعم على أن تجعل أم عمتي في يدي، قال: قد فعلت، فأرسلت إلى عمتي أن زوجك قد خطبني وإني أبيت عليه حتى يجعل أمك في يدي، ففعل، فأنت طالق!

فضحك القاضي، فقالت العجوز: لا تضحك أيها القاضي، فالذي بقي أكثر وأعظم. فقالت الشابة: ثم إن زوج عمتي مات، فجعلت تخصمني في ميراثه، فقلت لها هو زوجي، وأنا أحق في ميراثه، فأغرت ابن عمي وولته بخصوصتي، ففعل، فقلت يا ابن العم إن الحق لا يستحي منه، وقد صلحت لك إذا نكحت زوجاً، فهل لك في مراجعتي؟ وكان عليّ أشد ما يكون رغبة وأعظم محبة، ثم قال: أوتفعلين؟ قلت: على أن تجعل أم بنت عمتي بيدي، قال: قد فعلت، فأرسلت إلى بنت عمتي أن زوجك قد خطبني وإني أبيت عليه حتى يجعل أمك في يدي ففعل، فأنت طالق!

فقال القاضي: نعم، التعس والنكس لك، ثم ركب القاضي إلى الخليفة المنصور وأخبره، حتى ضحك وفحص برجليه الأرض واستلقى على قفاه، ثم استعد وقد أبعده الله العجوز ولا فرج عنها - انتهى.

إنني أتساءل ببديهة لماذا يا ترى الخلفاء قديماً، كلما ضحك أحدهم فحص برجليه واستلقى على قفاه؟! أجيئوا عن سؤال يرحمكم الله.



الممثلة الكندية صوفي نيليس تحضر افتتاح فيلم «47 متراً تحت الماء» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (إ.ب.أ)

سيمفونية العصافير كانت ضيفة الدورة الحالية

مهرجان فرنسي للموسيقى يرفع عازفيه إلى قمم الجبال

باريس، «الشرق الأوسط»

حين كانت موجة القيظ تضرب المدن الفرنسية، كان رواد مهرجان «ميسيان» يتدشّنون بالمعاطف والأوشحة وهم يحضرون حفلات الدورة 22 التي جرت خلال الشهر الحالي. وجرّت تسمية المهرجان تكريماً للملحن وعازف البيانو الفرنسي أوليفيه ميسيان (1908 - 1992)، وهو يقام

سنوياً في منطقة «ميج» عند سلسلة جبال الألب، في قرية «سان تيوفري» الصغيرة التي كان يملك منزلاً فيها ويستلهم الحانته من أجوائها. في بدايات المهرجان، كان اهالي القرية يستقبلون الضيوف في بيوتهم. وسنة بعد سنة تحولت الحفلات الموسيقية إلى موعد سنوي أساسي لعشاق الموسيقى في الهواء الطلق،

وتوسع المهرجان ليشمل قرى وفصائل مجاورة وبات متخصصاً في عروض الموسيقى المعاصرة، أي تلك المعزوفات التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، بالإضافة إلى بعض الإبداعات الحديثة. ونظراً لأن كل دورة تختار موضوعاً لمنهجها، فقد كانت أصوات الطيور والعصافير هي ضيفة الدورة 22 التي شهدت مشاركة فرق من

جنسيات متعددة. ووصف دليل المهرجان زقزقات العصافير بأنها أجمل سيمفونية في الطبيعة. تم في الدورة الحالية عرض فيلم عن مواسم هجرة الطيور بعنوان «الشعب المهاجر»، بحضور المؤلف والملحن برونو كوليه. وجرى تقديم عرض موسيقي عنوانه «مؤتمر العصافير»، وضع موسيقاه المؤلف ميكائيل لونيغاس. وكان الختام في قرية

«لا غراف» حيث عزفت أوركسترا «لدليل الطيور» لميسيان. وتبقى الميزة الكبرى لهذا المهرجان في موقعه الفريد وسط قمم الجبال المغطاة بالثلوج، حيث تردد الطبيعة أصداً الألات الموسيقية التي يعزف عليها فنانون مشهود لهم بالفوق في الربط بين التقاليد المتوارثة وبين تأليف الحان تعبر عن نائفة العصر.



المهرجان الذي يرفع الموسيقين إلى القمم

في تنزانيا قريباً... قاعدة بيانات لكشف خيانة الرجال المتزوجين

دودوما، «الشرق الأوسط»
أعلن حاكم أكبر مدينة في تنزانيا عن خطة لإنشاء ونشر قاعدة بيانات وطنية للرجال المتزوجين بهدف حماية النساء من الخيانة الزوجية. وقال بول ماكوندا، المفوض الإقليمي لمدينة دار السلام في تنزانيا، إنه تلقى الكثير من الشكاوى من النساء اللاتي تخلى عنهن الرجال بعد عرض الزواج عليهن، وإن قاعدة البيانات المرغمة سوف تساعد في الحد من الخيانة الزوجية. وأضاف بول ماكوندا قائلاً بلغة المحلية: «تلقيت الكثير من الشكاوى من نساء وعدهن الرجال بالزواج ولكنهم لم يفوا بوعدهم، وأعرف النساء اللاتي كن يدفعن ثمناً باهظاً لتخلي الرجال عنهن فجأة».

وصرح ماكوندا في مؤتمر صحفي في يوم الاثنين الماضي قائلاً: «إذا كان ذلك ممكناً، فسوف ننشئ قاعدة للبيانات في مكتب المفوض الإقليمي في كل منطقة من مناطق البلاد بحيث يتوجب على كل رجل يعد امرأة بالزواج أن يسجل ذلك في قاعدة البيانات مما يسمح للنساء بالتحقق ما إذا كان الرجل المتقدم إليهن متزوجاً بالفعل أم لا».



فصل تمثالي هاري وميغان في متحف مدام توسو للشمع بلندن

متحف مدام توسو للشمع في لندن، وكان المتحف قد كشف عن تمثالي هاري وميغان في مايو (أيار) من العام الماضي قبل فترة قصيرة من زواجهما بقلعة ويندسور، حسب وكالة

لندن، سيتم فصل تمثالي الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان، حيث سيتم وضع تمثال كل منهما مع مجموعة مختلفة من المشاهير، حسب ما أعلنته

لندن، «الشرق الأوسط»

يبلغ طوله متراً واحداً ذيل آلي لمساعدة المسنين على حفظ التوازن



لندن، «الشرق الأوسط»

كبار السن في اليابان، تتقدم البلاد دول العالم الصناعية في البحث عن سبل لحل المسنين قادرين على الحركة والإنتاج. وبينما اتجهت دول أخرى إلى العمالة الوافدة من الخارج لسد النقص في قوة العمل المتراجعة، ركزت اليابان الأقل ترحيباً بالمهاجرين على الحلول التكنولوجية. وسبق ذيل الذي يستخدم أربع عضلات صناعية وهواء مضغوط للتحرك في ثمانية اتجاهات، داخل المختبر في الوقت الراهن إذ يعمل الباحثون على إيجاد سبل لجعله أكثر مرونة. وبعيدا عن مساعدة المسنين في التجول بحرية، يبحث الفريق أيضاً للتطبيقات الصناعية للاداة الجديدة مثل مساعدة عمال المخازن الذين يحملون أوزاناً ثقيلة على حفظ توازنهم.

ابتكر فريق بحثي في جامعة كيو اليابانية ذيلاً آلياً يقولون إنه قد يساعد المسنين الذين يعانون من اختلالات في السير على حفظ توازنهم. ويقول فريق كيو إن الجهاز الذي يطلق عليه اسم (أركوي) يبلغ طوله متراً واحداً ويشبه الذيل الذي يساعد الفهد وحيوانات أخرى على حفظ توازنه أثناء الركض والتسلق. وقال جونيتشي تايشيما الذي تخرج حديثاً في الجامعة ويشارك بصفته باحثاً في المشروع أثناء عرض الذيل الآلي مربوطاً بخصره: «الذيل يحفظ التوازن مثل بذول والساعة»، حسب «رويترز». وأضاف: «عندما يوجه الإنسان جسمه في اتجاه، يتحرك الذيل في الاتجاه المعاكس». وفي ظل زيادة أعداد